الاتحاد الاشتراكي
Al Ittihad Al Ichtiraki

عمر بنجلون
1936 - 1975
شهيد صحافة
الاتحاد
الاشتراكي

الثمن: 4 دراهم

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري | الاثنين 26 ابريل 2021 الموافق 13 رمضان 1442 العدد 12.828

www.alittihad.info | www.twitter.com/Alittihad_alichtirak | www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki | jaridati1@gmail.com

الأستاذ إدريس لشكر يحاضر في جامعة عبد المالك السعدي: «الدولة الاجتماعية ورهان المستقبل في المغرب»

يحل الأستاذ إدريس لشكر، الكاتب الأول لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، ضيفا على جامعة عبد المالك السعدي، لإلقاء محاضرة في موضوع "الدولة الاجتماعية ورهان المستقبل في المغرب».

المحاضرة ستكون بتاريخ الأربعاء 28 أبريل 2021، في الساعة الواحدة بعد الزوال «00h13» بقاعة المحاضرات بالمدرسة العليا للأساتذة بمدينة مارتيل.

الحكومة الإسبانية تتذرع بـ «أسباب إنسانية» والمغرب يأسف لموقفها ويسألها:

لماذا تم إدخال المدعو إبراهيم غالي إلى إسبانيا خفية وبجواز سفر مزور؟ | ولماذا ارتأت إسبانيا عدم إخطار المغرب بالأمر؟ | ولماذا اختارت إدخاله بهوية مزورة؟ | ولماذا لم يتجاوب القضاء الإسباني بعد مع الشكاوى العديدة التي قدمها الضحايا؟

02

أمير المؤمنين جلالة الملك محمد السادس يترحم على روح المغفور له جلالة الملك محمد الخامس

موراتينوس: المغرب يظل «نموذجا في احترام الأديان»

محمد خليل: محمد الخامس علم شعبه قيم التسامح والتعايش

الحاخام شريكي: ملك استثنائي في المحيطين العربي والإسلامي وفي العالم بأسره

قام أمير المؤمنين جلالة الملك محمد السادس، مرفوقا بصاحب السمو الملكي ولي العهد الأمير مولاي الحسن، وصاحب السمو الملكي الأمير مولاي رشيد، الجمعة، بزيارة ضريح محمد الخامس حيث ترحم جلالته على الروح الطاهرة لفقيد العروبة والإسلام جلالة المغفور له الملك محمد الخامس، وذلك بمناسبة حلول العاشر من رمضان الأبرك، ذكرى وفاة أب الأمة طيب الله ثراه.

03

كسر الخاطر

السيادة الشعبية عن طريق قفف الاقتراع!

عبد الحميد جماهري
hamidjmahri@yahoo.fr

تتجه البلاد نحو تحرير أبنائها الضعفاء والفقراء وذوي الهشاشة والقابعين تحت عتبة الفقر

لكن ساسة الانتخابات يريدونهم في قيدهم ماكثين.

يفتح الملك بابا واسعا لملايين المغاربة لكي يتقدموا على طريق الكرامة والاكتفاء والتغطية الاجتماعية

ويصر نفس الساسة على تنكيس الإرادة وشد الزمان إلى وتد الفقر حتى تصاب البلاد بنوبة صرع اجتماعي وتتخبط طبقات بكاملها، في ورطة الحاجة..

ويأتي المنقذون بقفف من السماء، بالمن والحلوى..

وتريد البلاد العاقلة أن يتنافس المتنافسون حول البرامج وحول الخطط للارتقاء بالمغرب إلى ما يصبو إليه، ويجتهد اليساريون والاشتراكيون الديموقراطيون والمراقبون الملتزمون بأهداف التنمية ويسعى العاقلون إلى وضع الخطط، وتدقيق المقترحات:

هذا نموذج تنموي جديد

هذا عقد اجتماعي جديد

وهذه نهضة اجتماعية جديدة

وهذا ورش لتغطية الخصاص الصحي..

وهناك طبقة وسطى تنظر إلى الغد بغير قليل من الاسترخاء

لكن ساسة العاهات وضعوا البرامج عند مكاتب الدراسات أو طلبوا خدمة قراصنة الكمبيوتر

للسطو على الملكيات الفكرية واستنساخ ذكاء الآخرين

ووضعوا الشعارات جنب السيلفيات ونزلوا إلى ميادين العمل السياسي

بالقفف!

القفة /البرنامج

القفة/العقد

القفة /الثورة.

القفة /الطبقة..

ويكاد قادة السياسة يجهشون:

تسعفنا القفة ولا تسفعنا الإيديولوجيا!

فقد هربت الطبقات الاجتماعية من الانتخابات

وتركتهم في مهب... الريع!

هو عام آخر بـ»بون «جديد.

ولا داعي لأساطير التنخيب والإقناع وتنشيط الصراع السوسيو-ثقافي

والقطائع..هذا زابور، وداوود مات ولا أحد يعيده على مسامع الناس.

لا حاجة لنا في الأفكار والأرقام والشعارات والنقاشات ..

لا حاجَة إلاَّ..... للحاجة!

فالفقر أحسن شركة تواصل اكتشفها الساسة المتسرعون والقفة أكبر خبير ماركوتينغ سياسي

في إقناع المصوتين.

ومن لا قفة له، لا ديموقراطية له.

ومن لا قفة له،لا جنة له..!

يقتضي الفرز، يوم الاقتراع، حضور

الملائكة وخبراء البورصة كي يتنافسوا في عدِّ القفف

وبعد ظهور النتائج يتنافس مهندسو المسح الطوبوغرافي في الحكومة والبرلمان، وعلى ما بين البنك والمسجد..

من صلاحيات واختصاصات ومسافة كافية لبناء المجتمع الجديد!

نحن نعد دهشتنا والسؤال، نهيء غصتنا والذهول:

من الذي أفشل ثورة التغطية الصحية؟

غدا سنسأل مذهولين: كيف خرجت الناس إلى الشوارع وفرَّ المنتخبون ولم يجد الغاضبون سوى ملك البلاد أو الأمن؟؟

ونحن نعرف بأن »قفة« طبقية سحيقة بين المغاربة، تصنع الخريطة وتصنع الوجوه

وتصنع المؤسسات وتصنع النموذج وتصنع الثورات وتصنع الطبقات وتصنع الزلازل!

وتصنع الإبداع السياسي:

سنكون أول أمة اخترعت.. السيادة الشعبية عن طريق قفف الاقتراع!

حسب تقرير صندوق النقد العربي:

المغرب ضمن الدول المحرومة من عائدات الضرائب على الأرباح التي تجنيها الشركات الدولية للتجارة الرقمية

02

8 موظفين تحدثوا عن العنصرية ودعوا كبار المسؤولين إلى الاستقالة

استقصاء داخلي يضع منظمة العفو الدولية -أمنستي أمام تناقضاتها

ويظل الاتحاد عصيا على الافتراء والتشهير

عبدالحق عندليب

مرة أخرى تعود بعض الأقلام المعروفة بحقدها المريض على الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، من خلال نشر بعض التعليقات المناوئة والمشحونة بالغل والحقد. وكانت المناسبة هذه المرة المرور الموفق للكاتب الأول للحزب الأستاذ إدريس لشكر في اللقاء الصحفي الذي نظمته مؤسسة الفقيه التطواني.

فقد علق بعض الحاقدين على جواب الكاتب الأول على سؤال لأحد الصحفيين يتعلق ببعض جوانب الحيف الذي لاتزال المرأة المغربية تعاني منه، مدعيا أن إدريس لشكر لم يتحدث طيلة هذه الندوة الصحفية عن المواضيع التي تشغل بال المواطنات والمواطنين بل اكتفى بالحديث عن قضية الإرث، وهذا لعمري محض تضليل للقارئ وافتراء وكذب على زعيم سياسي جعل من القضايا المصيرية للشعب المغربي من أول الأولويات في عمله السياسي اليومي كقائد لحزب كبير، حيث لايزال ما صرح به في اللقاء الصحفي المذكور موثقا ومسجلا بالصوت والصورة.

وللتاريخ ومن باب الإنصاف والنزاهة الفكرية والأدبية فإن إدريس لشكر قد تناول كل القضايا الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية التي تهم بلادنا بالتفاصيل المملة. وتحدث على الخصوص عن الأوضاع الاجتماعية الصعبة للفئات الهشة، لاسيما في ظل انتشار جائحة كورونا، وتحدث عن المشروع الكبير لتعميم التغطية الاجتماعية، وعن الموقف الثابت للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية المتعلق بالتوزيع العادل للثروة، وعن التخليق، وعن ضرورة التضامن والتماسك الاجتماعي، وعن الحكامة الأمنية في تدبير النزاعات، وعن الوحدة الترابية، وعن الأزمة المفتعلة داخل الحكومة بسبب تعطيل ميثاق الأغلبية وتعطيل اجتماعاتها، والذي يتحمل فيها رئيس الحكومة كامل المسؤولية...

والصحفيون هم من كانوا يبادرون إلى إثارة مواضيع النقاش، وهم من كان يطرح الأسئلة ومن بينها سؤال يتعلق ببعض الجوانب من مسألة الإرث. إدريس لشكر في هذا الجانب أثار في تفاعله مع أسئلة الصحفيين موضوع الحيف الذي لايزال يجثم على المرأة مثيرا البعض من الأمثلة الحية التي تبرز هذا الواقع. وبتسليطه الضوء على الموضوع الذي يمس فئة اجتماعية تشكل نصف المجتمع فإن الأستاذ إدريس لم يمس قط بالثوابت الدينية لا من بعيد ولا من قريب، بل اشتكى من دعاوى وفتاوى التكفير التي يلجأ إليها بعض المتزمتين والمتطرفين لتكميم الأفواه واغتيال العقل كلما كانت هناك دعوة للاجتهاد والإصلاح ورفع جوانب الحيف عن بعض فئات المجتمع.

لذلك أتساءل مرة أخرى لماذا الافتراء ومحاولة إلصاق التهم بالأبرياء؟

لماذا التحامل على الاتحاد الاشتراكي وقيادته بهذه الطريقة الفجة عوض مناقشة مبادئه وقناعاته الفكرية والسياسية؟ لماذا هذا التجني في حق حزب وطني عريق لم يقدم غيره من الأحزاب ذلك الكم من التضحيات إبان زمن الجمر والرصاص حيث تم اغتيال خيرة أطره ومناضليه وتم اعتقال الآلاف من المناضلات والمناضلين الاتحاديين وتم تشريد الآلاف من عائلاتهم...ومع ذلك ظل الاتحاد صامدا، شامخا، متحديا آلة القمع الأوفقيرية والبصروية ولايزال هذا الحزب العظيم وفيا للشعب وللوطن...

فمرة أخرى يحاول البعض حجب الحقيقة بغربال الافتراء إمعانا في محاولة تصفية الاتحاد لإتمام ما بدأه أعداؤه وأعداء الحرية والديمقراطية إبان سنوات الاستبداد حيث بدأ خطاب موت الاتحاد وانحراف الاتحاد وإلحاد الاتحاد يعود من رماد الزمن الغابر الذي ولى دون رجعة.

لذلك نقول لهذا البعض الذي يبني تحامله على الكذب والتضليل أن الاتحاد عصي على التصفية والقتل الرمزي ولا ينفع في مجادلته ومجادلة قيادته سوى التزام الحد الأدنى من النزاهة الفكرية والموضوعية الأخلاقية...

عماد كانسو: أعتقد أن المغرب محق تمامًا في اتخاذ قرار حظر التجول وفرض قيود خلال شهر رمضان

عماد كانسو، طبيب متخصص في الأمراض المعدية في مستشفى أنطوان بيكلير دي كلامار، في هذه المقابلة يتحدث لنا عن الوضعية الوبائية بفرنسا، وعن وضعية سياسة اللقاح بها، بعد البداية الصعبة بسبب قلة اللقاحات.

04

www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

أسعار المحروقات والنقل والزيوت تلهب جيوب المغاربة خلال الربع الأول من 2021

موجة الغلاء ترفع معدل التضخم السنوي ب 0.7 %

■ عماد عادل

أقسام المواد	الرقم الاستدلالي الشهري			الرقم الاستدلالي للثلاثة أشهر الأولى		
	مارس 2020	مارس 2021	التغير%	2020	2021	التغير%
المواد الغذائية	**102,8**	**100,9**	**-1,8**	**101,9**	**100,7**	**-1,2**
01 - المواد الغذائية والمشروبات غير الكحولية	102,1	100,0	-2,1	101,2	99,8	-1,4
02 - المشروبات الكحولية والتبغ	120,2	125,4	4,3	120,1	125,4	4,4
المواد غير الغذائية	**102,3**	**103,7**	**1,4**	**102,6**	**103,5**	**0,9**
03 - الملابس والأحذية	102,6	103,6	1,0	102,9	103,6	0,7
04 - السكن والماء والكهرباء والغاز وبعض المواد الأخرى	101,5	102,2	0,7	101,5	102,1	0,6
05 - الأثاث والأدوات المنزلية والصيانة العادية للمنزل	100,7	101,2	0,5	100,6	101,1	0,5
06 - الصحة	101,8	101,8	0,0	101,5	101,7	0,2
07 - النقل	100,3	105,3	5,0	101,9	104,6	2,6
08 - المواصلات	103,9	103,8	-0,1	103,9	103,8	-0,1
09 - الترفيه والثقافة	99,6	99,7	0,1	99,7	99,6	-0,1
10 - التعليم	108,5	110,3	1,7	108,5	110,3	1,7
11 - مطاعم وفنادق	103,3	104,2	0,9	103,3	104,1	0,8
12 - مواد وخدمات أخرى	103,8	104,7	0,9	103,8	104,5	0,7
الرقم الاستدلالي العام	**102,5**	**102,6**	**0,1**	**102,3**	**102,4**	**0,1**

المصدر: قسم الأرقام الاستدلالية الإحصائية

مازالت الغالبية العظمى من الأسر المغربية تئن تحت وطأة الظروف العصيبة التي سببتها الجائحة الوبائية «كوفيد 19»، ليس فقط بسبب انكماش الدخل الأسري الناجم عن تراجع معظم الأنشطة الاقتصادية للبلاد، والكساد غير المسبوق الذي يضرب منذ أشهر، قطاعات حيوية تعيش منها عشرات الآلاف من الأسر، كالسياحة والتجارة والخدمات.. بل كذلك بسبب ارتفاع كلفة المعيشة وموجة الغلاء التي جاءت على مشارف شهر رمضان.

فقد أكدت بيانات رسمية صدرت أمس، عن المندوبية السامية للتخطيط، أن تكاليف المعيشة عرفت خلال الأشهر الثلاثة الأولى من العام الجاري ارتفاعا ملحوظا حيث ارتفع معدل التضخم الأساسي 0.7 في المائة بالمقارنة مع شهر مارس من العام الماضي، كما ارتفع بواقع 0.1 في المائة ما بين فبراير ومارس 2021.

وسجل المؤشر الرئيسي للأسعار عند الاستهلاك في شهر مارس الأخير ارتفاعا ب 0.2 في المائة، بالمقارنة مع الشهر السابق، وذلك بسبب الزيادة التي شهدتها المواد الغذائية ب 0.3 في المائة والمواد غير الغذائية ب 0.2 بالمائة.

وكشفت البيانات الاحصائية التي أعدتها المندوبية السامية للتخطيط أن ارتفاعات المواد الغذائية المسجلة ما بين شهري فبراير ومارس 2021 همت أثمان الفواكه ب 1,6 في المائة والزيوت والذهنيات ب 0,9 في المائة والخضر ب 0,4 في المائة واللحوم ب 0,3 في المائة. وعلى العكس من ذلك، انخفضت أثمان السمك وفواكه البحر ب 1,4 في المائة والقهوة والشاي والكاكاو ب 0,3 في المائة. فيما يخص المواد غير الغذائية، فإن الارتفاع هم على الخصوص أثمان المحروقات ب 2,5 في المائة.

ولم تسلم جميع تكاليف المعيشة الرئيسية من موجة الزيادات المتفاوتة التي ضربت جيوب المغاربة خلال الربع الأول من العام الجاري، انطلاقا من أسعار السكن والماء والكهرباء والغاز والمحروقات الأخرى التي ارتفع معدلها 0.6 في المائة، مقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي وتكاليف النقل التي ارتفعت ب 2.6 في المائة، مرورا بأسعار التبغ والمشروبات الكحولية التي زادت ب 4.4 في المائة وأسعار الأثاث والأدوات المنزلية التي نمت ب 0.5 في المائة، ووصولا إلى قطاع المطاعم والفنادق الذي عرفت أسعاره نموا ب 0.8 في المائة.

ورغم تفاوت حدة هذه الزيادات بين مدينة وأخرى، إلا أن القاسم المشترك بينها هو أن تكاليف المعيشة تطورت بشكل ملحوظ خاصة في المدن الكبرى، خصوصا إذا أخذنا تطور الأسعار بين بداية هذا العام وبداية العام الماضي، حيث يتأكد أن المؤشر الرئيسي للأسعار بمدينة الدار البيضاء انتقل من 102.4 نقطة المسجلة في مارس 2020 إلى 103 نقطة خلال فبراير الماضي. وعلى نفس المنحى التصاعدي، انتقل مؤشر الأسعار الرئيسي بأكادير من 102.3 إلى 102.8 نقطة والرباط من 102.3 نقطة إلى 102.6 ومكناس من 101.7 إلى 102.3 نقطة..

القانون 55.19 يمنح نفسا جديدا للعلاقة بين المرتفقين والإدارة العمومية ويطوي صفحة التعقيدات والتشنج

■ وحيد مبارك

أضحت الإدارة اليوم، مع المقتضيات الجديدة للقانون 55.19 الذي دخل حيّز التنفيذ، مطالبة بالدقة والسرعة والفعالية والنجاعة والانفتاح والتواصل بين مكوناتها أكثر من أي وقت مضى، من أجل دراسة ملفات وطلبات المرتفقين أشخاصا كانوا أو مقاولات، التي يتعين قبل ذلك تقديم وصولات تسليم بشأنها، والإجابة عنها في الحيّز الزمني المخصص لذلك، لكي لا تضيع مصالح المواطنين التي يعتبر عامل الزمن فيها أساسيا، سواء تعلق الأمر بالمشاريع الاستثمارية أو غيرها.

وبات المواطنون، وفقا للمادة 23، معفيين من التنقل بين الإدارات المختلفة من أجل جلب وثائق وضمها لملفهم/طلبهم، سواء تلك التي تدخل في مجال اختصاص الإدارة المتعامل معها بشكل مباشر أو التي يمكنها الحصول عليها من إدارات أخرى، والتي تعتبر ضرورية لمعالجة طلبات القرارات الإدارية، أخذا بعين الاعتبار أن هذه الخطوة سيتم تطبيقها باعتماد مبدأ التدرج، حيث سيتم تحديد لائحة الوثائق والمستندات المعنية بهذا المقتضى بنص تنظيمي، مع إعطاء الأولوية للقرارات الإدارية اللازمة لإنجاز المشاريع الاستثمارية، وهي الخطوة التي من شأنها تخفيف عبء كبير كان يوضع على كاهل المرتفق الذي يجد نفسه وسط دوامة إدارية عنوانها التيه والتخبط، والتي تكون لا نهاية لها في كثير من الأحيان.

قانون تبسيط المساطر الإدارية، الذي جاء ليطوي صفحة كان عنوانها التعقيدات الإدارية في كثير من الحالات، التي كانت مثار انتقادات متعددة ومطالب بالإصلاح، ويفتح أخرى تروم تحقيق انفتاح أكبر وضمان سلاسة مرفقية تعتمد الحكامة في تدبير كل صغيرة وكبيرة إداريا، تميزه 3 مراحل أساسية للتنفيذ، تمثل الأولى في وضع إطار منهجي من أجل إعداد الإدارات لتنزيل مقتضياته، وكذا إعداد مصنفات القرارات الإدارية من طرف الإدارات ثم نشر المساطر عبر البوابات الإلكترونية، فالمرحلة الثانية التي تخص تبسيط المساطر الإدارية، وأخيرا المرحلة الثالثة المتجسدة في رقمنتها وإدماجها مع المكونات التفاعلية للبوابة الوطنية.

وفي قراءة للقانون الذي تسري مقتضياته على جميع الإدارات التي تتولى دراسة الطلبات المتعلقة بالقرارات الإدارية التي يطلبها المرتفقون، والمتمثلة في الإدارات العمومية والجماعات الترابية ومجموعاتها وهيئاتها إضافة إلى المؤسسات العمومية وكل شخص اعتباري خاضع للقانون العام، إضافة إلى الهيئات المكلفة بمهام المرفق العام، يتبين على أنه يحتوي على 11 بابا، تتوزع ما بين الأحكام العامة والمبادئ العامة، مرورا بتوثيق القرارات الإدارية وتدوينها، وإيداع الطلبات المتعلقة بالقرارات الإدارية، فتحديد آجل معالجة الطلبات وتسليم القرارات بشأنها، مع اعتبار سكوت الإدارة بمثابة موافقة، وكذا تحديد طرق الطعن الإداري، فتبادل الوثائق والمستندات بين الإدارات، ثم البوابة الوطنية للمساطر والإجراءات الإدارية ومكونات اللجنة الوطنية فالأحكام الانتقالية والختامية في الأخير.

وتؤكد قراءة لبعض مواد هذا القانون على فلسفته التي تروم ترسيخ الثقة بين المواطن والإدارة، والقطع مع أساليب أضحت من الماضي، والعمل على تبسيط المساطر الإدارية مع الحرص على شفافيتها، ومراعاة التناسب بين القرارات الإدارية والوثائق والمعلومات المطلوبات للحصول عليها، والتأكيد على جودة الخدمات والتقريب الفعلي للإدارة من المرتفق. وتعتبر المواد 7 . 8 . 10 . 11 و 12 إلى جانب مواد أخرى من المفاتيح الأساسية لهذا التحول المرفقي التي جاءت لتصحيح عدد من الشوائب التي لطالما كانت مثار انتقادات من المرتفقين، والتي كانت موضوع خطابات ملكية متعددة التي وضعت الأصبع على مكامن الخلل المتعددة وشخصت أعطاب الإدارة ودعت إلى «تمكين المواطن من قضاء مصالحه في أحسن الظروف والآجال وتبسيط المساطر وتقريب المرافق والخدمات الأساسية منه».

الحكومة الإسبانية تتذرع ب «أسباب إنسانية» والمغرب يأسف لموقفها ويسألها:

■ لماذا تم إدخال المدعو إبراهيم غالي إلى إسبانيا خفية وبجواز سفر مزور؟ ■ ولماذا ارتأت إسبانيا عدم إخطار المغرب بالأمر؟ ■ ولماذا اختارت إدخاله بهوية مزورة؟ ■ ولماذا لم يتجاوب القضاء الإسباني بعد مع الشكاوى العديدة التي قدمها الضحايا؟

■ عزيز الساطوري

قالت وزارة الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، اليوم الأحد، إن المملكة المغربية تعرب عن أسفها لموقف إسبانيا التي تستضيف على ترابها المدعو إبراهيم غالي، زعيم ميليشيات "البوليساريو" الانفصالية، المتهم بارتكاب جرائم حرب خطيرة وانتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان.

وأضافت الوزارة، في بلاغ، أن المغرب يعبر عن إحباطه من هذا الموقف الذي يتنافى مع روح الشراكة وحسن الجوار، والذي يهم قضية أساسية للشعب المغربي ولقواه الحية. واعتبرت الوزارة أن موقف إسبانيا يثير قدرا كبيرا من الاستغراب وتساؤلات مشروعة: لماذا تم إدخال المدعو إبراهيم غالي إلى إسبانيا خفية وبجواز سفر مزور؟ ولماذا ارتأت إسبانيا عدم إخطار المغرب بالأمر؟ ولماذا اختارت إدخاله بهوية مزورة؟ ولماذا لم يتجاوب القضاء الإسباني بعد مع الشكاوى العديدة التي قدمها الضحايا؟ وخلص البلاغ إلى أنه "لهذه الأسباب تم استدعاء السفير الإسباني بالرباط إلى وزارة الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج لإبلاغه بهذا الموقف وطلب التفسيرات اللازمة بشأن موقف حكومته".

مازالت قضية استقبال الحكومة الإسبانية لزعيم الانفصاليين بأحد مستشفياتها وبهوية مزورة موضوع تفاعلات عديدة بعد أن أقرت وزيرة الخارجية ارانتشا غونزاليث بأن المدعو إبراهيم غالي يوجد بالفعل في مستشفى لوغرونيو معللة ذلك ب" أسباب إنسانية "،

وفي هذا الإطار ذكرت مصادر إعلامية إسبانية أن الخارجية المغربية استدعت السفير الإسباني في الرباط لطلب توضيح بشأن تواجد المدعو إبراهيم غالي بهوية مزورة فوق التراب الإسباني.

وأعلن مصدر رسمي لوكالة فرانس برس أن الرباط استدعت السبت السفير الإسباني المعتمد لديها للتعبير عن "سخطها" بسبب استضافة بلاده زعيم جبهة البوليساريو الانفصالية لتلقي العلاج على أراضيها.

وقال المصدر إن وزير الخارجية المغربي ناصر بوريطة استدعى السفير الإسباني للتعبير له عن "عدم فهم وسخط" و"طلب توضيحات"، بعد أن أكدت إسبانيا أن الأمين العام للبوليساريو إبراهيم غالي يتلقى العلاج على أراضيها.

وكانت أرانتشا غونزاليث قد اعتبرت في الندوة الصحافية المشار إليها أن قبول الحكومة الإسبانية بتواجد زعيم الانفصاليين في أحد مستشفياتها لن يؤثر على علاقات بلادها مع المغرب " الشريك المتميز" كما جاء على لسانها.

وحول الظروف التي جرى فيها نقل زعيم الانفصاليين إلى إسبانيا، ذكرت مصادر إعلامية إسبانية أنه كان هناك اختلاف في الرأي داخل حكومة مدريد بعد الطلب الذي وجه إليها من قبل الجزائر، مضيفة أن وزير الداخلية فرناندو مارلاسكا عارض الأمر تحسبا لتأثير ذلك على علاقات بلاده مع المغرب، لكن وزيرة الخارجية رحبت به. ويبدو أن تسفير زعيم الانفصاليين إلى إسبانيا بجواز سفر جزائري وهوية مزورة، كان الهدف منه إبقاء الموضوع طي الكتمان وبعيدا عن وسائل الإعلام، غير أن المقال الذي نشرته مجلة " جون افريك" وما تلاه من تغطية واسعة للحدث-الفضيحة، من قبل الصحافة الإسبانية والمغربية والدولية، والصدى الذي خلفه عبر وسائل التواصل الاجتماعي جعل من أمر الاستمرار في التستر عليه مستحيلا، خصوصا أن وسائل إعلام وفعاليات حقوقية ومدنية نشرت اسم المستشفى الذي يتواجد فيه بلوغرونيو في الجناح المخصص للأورام.

وقد أثارت هذه التطورات جدلا واسعا ومتواصلا على الصعيد الإعلامي، بل ووضعت الحكومة الإسبانية في موقف حرج، لأن الشخص الذي قبلت بنقله إلى مستشفى لوغرونيو وتسترت عليه في البداية متابع بجرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية وجرائم اغتصاب، ويداه ملطختان بدماء المئات من الضحايا من المحتجزين الصحراويين بالمخيمات ومن المواطنين الإسبان.

وفي هذا الإطار اعتبر العديد من المتتبعين أن تذرع وزيرة الخارجية الإسبانية ب"أسباب إنسانية " لا يستقيم في هذه الحالة لأنها داست على حق الضحايا الذين لا يطالبون سوى بتحقيق العدالة.

ولأجل ذلك وفور تأكيد وجود المدعو إبراهيم غالي بإسبانيا وجهت الجمعية الصحراوية للدفاع عن حقوق الإنسان طلبا إلى المحكمة الوطنية لاتخاذ الإجراءات اللازمة لمنعه من مغادرة التراب الإسباني والتحقيق معه في الجرائم المتابع بها.

بدورها طالبت الجمعية الكنارية لضحايا الإرهاب بإلقاء القبض الفوري على المدعو إبراهيم غالي، الذي أدخل إلى مستشفى في لوغرونيو قرب سرقسطة بهوية مزورة وكذا أوراق ثبوتية مزورة بهدف الفرار من القضاء الإسباني.

ونقلت وكالة المغرب العربي للأنباء عن الجمعية تأكيدها في بيان لها، أن المدعو إبراهيم غالي "الذي هو موضوع مذكرة بحث واعتقال جراء الاعتداءات والهجمات التي ارتكبها، يجب أن تعتقله السلطات الإسبانية على الفور"، مندد ة بـ "دخوله غير الشرعي إلى التراب الإسباني".

وشددت الجمعية على أن "زعيم الانفصاليين متهم بارتكاب اغتيالات في حق عمال كناريين في منطقة الصحراء، فضلا عن كونه المسؤول الذي أمر بتنفيذ عمليات الاغتيال والخطف الجماعي والاختفاء في حق البحارة الكناريين في أعالي البحار أثناء الحرب خلال الفترة الممتدة ما بين 1973 حتى نهاية 1986".

ونددت الجمعية، التي تحظى بدعم الاتحاد الوطني للضحايا الإسبان، والتي هي عضو فاعل فيه، والذي يضم أقارب أزيد من 300 ضحية من ضحايا إرهاب "البوليساريو" بقرار السلطات الإسبانية، "السماح بالدخول والاستشفاء غير القانوني في مستشفى عمومي لمجرم سيء السمعة قتل مواطنين إسبان". واعتمادا على مجموعة من الحجج التي تتوفر عليها الجمعية، تطالب "بأن يكون اعتقال إبراهيم غالي من طرف المحكمة الوطنية نافذا وساري المفعول في أسرع وقت ممكن".

وقالت الجمعية "وبالمثل نطالب القضاء وكذا الحكومة الإسبانية والوزارات المعنية بتحمل مسؤولياتهم والاضطلاع بواجباتهم في أسرع وقت ممكن والاهتمام بالكناريين ضحايا الإرهاب وليس بقتلة جبهة البوليساريو ".

كما اتهمت الجمعية "الحكومة الإسبانية بممارسة التعتيم والمشاركة في تبييض أعمال إبراهيم غالي الإرهابية بذريعة المرض والأسباب الإنسانية المزعومة".

وخلص البيان إلى التأكيد على أن "الضحايا الكناريين للإرهاب الذين تضرروا من الهجمات الإرهابية التي ارتكبها المدعو إبراهيم غالي لا يريدون أن يمر في صمت كل ذلك الإذلال والازدراء الذي تشعر به العائلات المفجوعة من تواجد هذا القاتل بين ظهرانيهم".

وأمام هذا الكم الهائل من الجرائم المروعة التي ارتكبها المدعو إبراهيم غالي وإصرار الضحايا على تحقيق العدالة، يتساءل العديد من المتتبعين عن موقف الحكومة الإسبانية، وهل ستحترم استقلالية القضاء وتمتثل لقراراته بالتعامل الجدي مع الشكايات المرفوعة ضده ومذكرة البحث والاعتقال، أم أنها ستغض عنه الطرف مما سيعتبر سابقة من نوعها في الدول التي تعتبر نفسها ديموقراطية يحكمها القانون وفصل السلط.

كما يتساءل المتتبعون عن موقف بعض الأوساط السياسية في إسبانيا، وتلك التي تدعي أنها حقوقية، والتي بلعت ألسنتها في هذه النازلة وركنت إلى الصمت وهي التي تزعم الدفاع عن الصحراويين في حين لم يظهر لها أثر أمام فضيحة تواجد مجرم حرب متابع أمام قضاء بلادها وضحاياه يطالبون باعتقاله والتحقيق معه.

بعد تحفظ ثلاثة من أعضائه

فضيحة صفقة كراء المرابد بجماعة إنزكان قد تعصف بما تبقى من أغلبية حزب المصباح المسيرة للمجلس

■ عبداللطيف الكامل

تعيش جماعة مدينة إنزكَان، المسيرة من قبل حزب العدالة والتنمية بأغلبية ساحقة، على صفيح ساخن، بعد انتشار خبر فضيحة صفقة كراء المرابد التي أبرمت دون علم بقية أعضاء المجلس، وخارج الشروط القانونية المعلن عنها في قانون الصفقات العمومية، مما يؤشرعلى أن هذه الفضيحة قد تعصف بما تبقى من هذه الأغلبية، بعد أن عرف الحزب وكذا مجلس الجماعة الترابية انشقاق مجموعة من المسؤولين الحزبيين ونواب الرئيس وبعض المستشارين عن الحزب وأعلنوا فسخ ارتباطهم به قبل ثلاثة أشهر خلت.

وكان من تداعيات هذه الصفقة/ الفضيحة، مطالبة ثلاثة أعضاء بالمجلس الجماعي ينتمون لحزب المصباح ويتحملون مسؤوليات مختلفة داخل المجلس، منهم نائب رئيس المجلس ونائب الكاتب ورئيس اللجنة المكلفة بالشؤون الثقافية والرياضية والاجتماعية، الكاتب المحلي لحزب العدالة والتنمية بإنزكَان في مراسلة موجهة له، توصلت الجريدة بنسخة منها ، بالتدخل وفتح النقاش حول صفقة التدبير المفوض لمرفق المواقف العمومية بجماعة إنزكَان.

وتبرأ الأعضاء الثلاثة الموقعين بأسمائهم في ذات المراسلة، من هذه الصفقة، معلنين عدم علمهم بإعداد طلب العروض المتعلق بهذا الملف وخصوصا ما يتعلق بمضامين نظام الاستشارة وشروط المشاركة بشكل خاص(المادة6 منه)، والتي تقصي العديد من المقاولات والشركات المتخصصة بل توحي إلى كل من اطلع عليها، تضيف المراسلة، أنها مفصلة على المقاس لفائدة طرف معين.

ودرءا للشبهات وحفاظا على سمعة المجلس الجماعي بالخصوص وعلى الحزب بشكل عام، تقول المراسلة، يطالب أعضاء المجلس الثلاثة المنتمون كلهم لحزب المصباح، الكاتب المحلي التدخل لإلغاء الصفقة علما أنهم مقبلون على الاستحقاقات التشريعية والجماعية لسنة 2021، ويقترحون عليه إلغاء طلب العروض المتعلق بهذا الملف خاصة لكون التدبير المفوض للمرابد هو تمرين جديد يستلزم وقتا أطول لإعداد وحسم الأشغال به، وربما الإعلان عن طلب يتطلب إبداء اهتمام خاص به مسبقا وتدقيق نظام الاستشارة بشكل تشاركي داخل المكتب والفريق خلافا لما حدث بملف طلب العروض الحالي.

وتحفظ أعضاء المجلس الثلاثة، في ذات المراسلة، على كناش تحملات مصادق عليه خلال دورة فبراير2020، لكونه لم يحدد مدة العقد، ولهذا طالبوا بتحديد المدة في أقل من خمس سنوات حتى إذا تبين أن هناك نقصا ما سيتم تداركه خلال صفقة أخرى، خصوصا وأن مدينة إنزكَان تعرف تغيرات كل سنة، مقترحين ترك تحديد المدة للمتنافسين على أن تضمن في عروضهم وتنقطها لجنة فتح الأظرفة وفق صيغة يتفق عليها.

واقترحوا أيضا أن يتضمن العرض مقترح مدة العقد حسب التدبيرالمفوض له وما يراه مناسبا لتوازن العقد واعتبارالتعرفة المطبقة واستهلاك الاستثمار المزمع إنجازه واعتماد رقم المعاملات والمحدد في 10 ملايين درهم (مليار سنتيم) دون احتساب الرسوم، كشرط لا معنى له، مع إدراج القدرة المالية ضمن عناصر العرض المالي بما يضمن منافسة أكبر بدل إدراجها كشرط للمشاركة، كما وقع حاليا، وبالتالي إقصاء كل من لم يتحقق لديه هذا الشرط.

وسجلوا تحفظهم على منهجية الإعداد للصفقة، وتفاصيل نظام الاستشارة وتوقيت الإعلان عن الصفقة التي لم تناقش داخل مكتب المجلس، ولم يكن للموقعين على المراسلة علم بسير الملف باستثناء النائب الخامس للرئيس الذي تصادف تواجده بالإدارة بالإعداد للإعلان عن الصفقة بحيث تفاجأ عضو بالمكتب بالإعلان وبمواد الاستشارة قبل ذلك، وبنفس الشكل تم الإعداد خفية والإعلان عن صفقات مماثلة(صفقة المجزرة وصفقات أخرى).

ومن جهة أخرى استغرب أعضاء المجلس الجماعي المتحفظون على الصفقة،عدم إشراك نائب الرئيس المفوض له في الأشغال وعدم إخباره بطبيعة الأشغال بكل هاته الصفقات المبرمة، لذلك يطرحون أسئلة في ختام مراسلتهم:

لماذا لا ترسل ملفات طلبات العروض الخاصة بالممتلكات(كصفقة كراء المرابد) لخلية الافتحاص قصد تدقيقها وإبداء ملاحظات بشأنها شكلا ومضمونا قبل إرسال نسخ منها لأعضاء لجنة فتح الأظرفة كما اتفق عليه ومعمول به بالنسبة لباقي الصفقات؟

ولمصلحة من يتم تهريب قرارات واختيارات مهمة(نظام الاستشارة مثلا) خارج الهيئات المخصصة لها؟ ومن يقرر بجانب الرئيس ومن يستشير الرئيس ومن يشرف على ملفات مهمة كهاته مع الموظفين المعنيين في حضور أو غياب الرئيس؟

«يا أيتها النفس المطمئنة، ارجعي إلى ربك راضية مرضية، فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».

صدق الله العظيم

صهر إدريس الصقلي الدكتورعلي صاخر في ذمة الله

انتقل إلى عفو الله ورحمته الدكتور علي صاخر زوال الخميس الماضي ووري الثرى جثمانه بمقبرة سيدي بوزيد بالجديدة يوم الجمعة 23 أبريل 2021.

ويعتبر الدكتور علي صاخر من مواليد عام 1947. من بين الرعيل الأول من أبناء مدينة الجديدة، الذين ساهموا في الإشعاع الرياضي للمدينة في مجال الرياضة، وخاصة كرة الماء -Water-Polo.

وقدم خدمات جليلة في مجال الممارسة الطبية بالوسط القروي، باعتباره أول ممارس للطب الخاص، في خميس زمامرة بإقليم دكالة وبمدينة المحمدية وأزمور. كان يلقب أيضا بطبيب المساكين والفقراء، نظرا للمساعدات والخدمات المجانية التي كان يقدمها لفائدة المعوزين.

وبهذه المناسبة الأليمة يتقدم الاتحاديون والاتحاديات بالمحمدية بأحر التعازي وأصدق المواساة إلى صهره المناضل إدريس الصقلي أول كاتب إقليمي للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بالمحمدية زناتة سابقا وإلى زوجته ثورية صاخر، بأحر التعازي وأصدق المواساة في هذا المصاب الجلل وإلى باقي أسرة وعائلة الصقلي وعائلة صاخر راجين من العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم الأسرة الصبر والسلوان.

إنا لله وإنا اليه راجعون

الاتحاد الاشتراكي
الاثنين 26 أبريل 2021 الموافق 13 رمضان 1442 العدد 12.828
www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

حسب تقرير صندوق النقد العربي:

المغرب ضمن الدول المحرومة من عائدات الضرائب على الأرباح التي تجنيها الشركات الدولية للتجارة الرقمية

عماد عادل

كشف تقرير أنجزه صندوق النقد العربي أن المغرب يوجد على رأس الدول العربية التي تواجه صعوبات في تطبيق الضرائب على الأرباح التي تجنيها الشركات العاملة في مجال الاقتصاد الرقمي داخل أراضيها، حيث يوجد المغرب ضمن عدد من الدول العربية التي لا تطبق حاليا ضرائب على أرباح الشركات العاملة في مجال الاقتصاد الرقمي غير المقيمة، منها على سبيل المثال الأردن والإمارات والجزائر والسعودية وعُمان وقطر والكويت ومصر واليمن..

وعزا التقرير هذه الوضعية إلى غياب المعايير والقواعد الضريبية الدولية مقرونا مع عدم قدرة القواعد الضريبية الوطنية للدول العربية بوضعها الحالي على التعامل مع أرباح الشركات العاملة في مجال الاقتصاد الرقمي. حيث تتطلب المعالجة الضريبية لهذه الشركات من الدول العربية الاتجاه نحو أحد خيارين أحدهما الذهاب باتجاه تدابير وإجراءات مرحليه أحادية الجانب تمكن من السيطرة على الأنشطة الرقمية ضريبيا، علما بأن هذا الخيار له تحدياته ومخاطره المرتبطة بقضايا الازدواج الضريبي والتزامات المعاهدات الضريبية الثنائية، علاوة على التداعيات السلبية المحتملة على القطاعات الرقمية. أما الخيار الثاني، فيتمثل في التريث والانتظار لحين التوصل إلى توافق دولي حول قواعد ومعايير دولية تُوزع الحقوق الضريبية بصورة عادلة وتمكن الدول من ممارسة سيادتها الضريبية. وينطوي هذا الخيار كذلك على مخاطر تتمثل في عدم التوصل إلى توافق دولي أو التأخر في ذلك، وتداعياته المتمثلة في التضحية بإيرادات ضريبية، كان يمكن أن تُحصل من خلال التدابير أحادية الجانب.

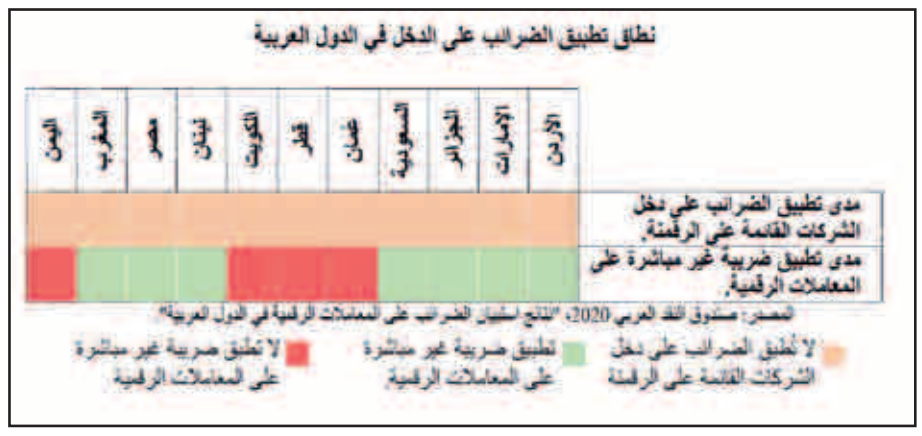

في المقابل، وعلى صعيد الضرائب غير المباشرة، يواجه تطبيق ضريبة القيمة المضافة على السلع والخدمات العابرة للحدود سواءً المنظورة منها أو غير المنظورة في الدول العربية صعوبات أقل، مقارنة بالضرائب المباشرة، ذلك باعتبار أن المتحمّل للعبء الضريبي هو المستهلك النهائي المقيم في هذه الدول. ويعود ذلك إلى أن فرض ضريبة القيمة المضافة بشكل عام يقوم على أساس مبدأ «عينية الضريبة» الذي يهتم بالمادة الخاضعة للضريبة و»مبدأ الوجهة» الذي يقوم على أساس منح الدولة المستوردة دون الدولة المصدرة، الحق في فرض الضريبة على السلع والخدمات الموجهة عن بعد، وتطبق غالبية الدول العربية (باستثناء تلك التي لا تطبق نظم الضرائب غير المباشرة) ضرائب غير مباشرة على السلع والخدمات الموجهة عن بعد. حيث يفرض كل من المغرب (الذي يفرض ضريبة القيمة المضافة على المعاملات الرقمية بنسبة تبلغ 20 في المائة) والأردن والإمارات والجزائر والسعودية ولبنان ومصر ضرائب مثل ضريبة القيمة المضافة / ضريبة المبيعات، على السلع والخدمات الموجهة عن بعد. بينما هناك دول عربية لا تفرض ضرائب غير مباشرة على السلع والخدمات الموجهة عن بعد، بسبب أن عددا منها لم تطبق بعد ضريبة القيمة المضافة مثل عمان وقطر والكويت، بالتالي لا يتوفر لديها الإطار الضريبي المناسب للتعامل مع هذه الأنشطة..

وأفاد التقرير أن المغرب يوجد ضمن الدول العربية التي مازالت تفضل التريث لحين الوصول إلى توافق دولي حول قواعد ومعايير تمُكنها من ممارسة سيادتها الضريبية على الأرباح التي تجنيها الشركات العاملة في مجال الاقتصاد الرقمي. حيث تركزت جهود غالبية الدول العربية في التخطيط لتدابير من شأنها أن تدعم الاستعداد لتطبيق ضريبة الدخل على الأرباح التي تجنيها الشركات متعددة الجنسيات داخل اقتصاداتها، حال الوصول إلى توافق دولي أو في حالة الذهاب باتجاه إجراءات ضريبية انفرادية.

ويعمل المغرب في هذا السياق على المتابعة والمشاركة في إيجاد حلول دولية للتحديات الضريبية الناشئة عن الرقمنة، إضافة إلى دراسة تجارب الدول في هذا الإطار والاستفادة منها في تطوير الممارسات الداخلية. ولهذا الغرض، تم إنشاء مكتب تابع لمديرية المراقبة متخصص في تتبع المعاملات الرقمية خاصة تلك المنجزة من طرف المؤسسات الرقمية لإخضاعها للضرائب الواجبة بما فيها ضريبة الدخل، حيث يخضع دخل المؤسسات الرقمية المقيمة عامة إلى الضريبة على الشركات أو الضريبة على الدخل حسب طبيعتها.

8 موظفين تحدثوا عن العنصرية ودعوا كبار المسؤولين إلى الاستقالة

استقصاء داخلي يضع منظمة العفو الدولية -أمنستي أمام تناقضاتها

كشف استقصاء داخلي أجرته الأمانة الدولية لمنظمة العفو الدولية عن وجود ثقافة الامتياز الأبيض داخل المنظمة وحوادث عنصرية علنية، ما يضع المنظمة غير الحكومية أمام تناقضاتها.

وأفادت صحيفة «ذا غارديان» البريطانية، بأن ثمانية موظفين حاليين وسابقين بمنظمة العفو الدولية في المملكة المتحدة تحدثوا عن تجاربهم الخاصة مع التمييز العنصري وأصدروا بيانا دعوا فيه كبار المسؤولين إلى الاستقالة.

وفي هذا الصدد، قالت كاثرين أودكويا، إحدى المبلغين عن الحوادث العنصرية «انضممنا إلى أمنستي بهدف التصدي لانتهاكات حقوق الإنسان، لكننا شعرنا بخيبة أمل لأننا أدركنا أن المنظمة تساهم في الواقع في تكريسها».

من جانبهم، قدم ممثلا فرعي المنظمة الحقوقية، التي تتخذ من بريطانيا مقرا لها اعتذارهم، متعهدين بإجراء تغييرات.

وأكد مدير فرع بريطانيا أن «الوضع مزعج، كوننا لم نكن جيدين بما فيه الكفاية».

وأورد الاستقصاء الداخلي للأمانة الدولية المنظمة، والذي ط لب القيام به عقب حركة «حياة السود مهمة»، العديد من الأمثلة لعمال أبلغوا عن حوادث عنصرية مزعومة.

واستحضر التقرير أمثلة لاستخدام مصطلحات غير لائقة من قبل كبار المسؤولين في أمنستي، مبرزا حدوث مواقف تحيز ممنهجة، بما في ذلك استجواب الموظفين السود دون مبرر، وتهميش مشاريع موظفي الأقليات العرقية.

وأشار التقرير إلى نقص في الوعي أو الحساسية تجاه الممارسات الدينية، مما يؤدي إلى تعليقات وسلوكيات تثير إشكالات، بالإضافة إلى سلوك عدواني وعنصري، خاصة من خلال البريد الإلكتروني، وغالبا ما يتم توجيهه إلى الموظفين في بلدان الجنوب.

وبخصوص مقتل جورج فلويد، سجلت منظمة العفو الدولية في رسالة بالبريد الإلكتروني في يونيو2019 ، أن العنصرية متأصلة في «النموذج التنظيمي» لمنظمة حقوق الإنسان، والذي تم تشكيله من خلال «الديناميات الاستعمارية والحدود» التي كانت «حديثة عهد» عندما تأسست سنة 1961.

وكشف التقرير عن أنه «على الرغم من بعض التغييرات الملحوظة، والتي تم تحقيقها بصعوبة في السنوات الأخيرة، فإن التحكم والتأثير في مواردنا، وعملية صنع القرار (...) ظلت في الغالب في أيدي الأغلبية من المسؤولين البيض ببلدان الشمال».

ولفت إلى التحيز وعدم الحساسية لدى التعامل مع بعض الأشخاص في الأمانة الدولية - ذراع المنظمة الذي يحدد السياسات ويوظف الباحثين في المراكز حول العالم.

وأبلغ مجلس الإدارة الموظفين بأنه سيتم إجراء مراجعة مستقلة، وبعد أشهر، أجرى خبراء من مكتب الاستشارات «هوليت براون» دراسة للكشف عن الوضعية.

وقام الخبراء باستبيان لدى الموظفين وأحدثوا ست مجموعات مكونة من 51 موظفا، اثنان منهما تتكون من موظفين سود.

وخلص تقرير «هوليت براون»، الذي يقع في 46 صفحة، والذي نشر في أكتوبر من سنة 2020 ولكن لم يتم نشره من قبل الصحافة، إلى أن الصورة الخارجية للأمانة الدولية لمنظمة العفو الدولية كانت مختلفة عن صورتها الداخلية.

وأوصى الخبراء بأنه من أجل حل المشاكل، ينبغي الإقرار بوجود «امتيازات ممنهجة».

وقال فريق قيادة تحالف منظمة العفو الدولية إنه «استفاق» بفعل هذه النتائج، معتبرا أنه «تذكير جاء في الوقت المناسب ليكشف أن التمييز والعنصرية ضد ذوي البشرة السوداء موجود في منظمتنا».

وفي بيان صدر بالموازاة مع التقرير، يعتبر نفس الفريق أن هذا التذكير «سلط الضوء في ذات الآن على مدى العنصرية وطبيعتها الممنهجة، ويشير إلى أنه يجب علينا مواجهة تفضيل البيض أينما وجد».

من جهة أخرى، أشار موظفو منظمة العفو الدولية في المملكة المتحدة، التي تتخذ من لندن مقرا لها، لكن مع بنية توظيف منفصلة عن الأمانة الدولية، إلى تجارب تمييز عنصري مماثلة لثقافة الأمانة الدولية.

وصرح البعض لصحيفة «ذا غارديان» أنهم يشعرون بـ «اللا إنسانية» بسبب عرقهم وانتمائهم الإثني خلال عدة سنوات، بينما أبلغ آخرون عن مظالم رسمية.

وفي بيان مشترك، دعا اثنان من الموظفين الحاليين وستة موظفين سابقين بمنظمة العفو الدولية في المملكة المتحدة، فريق المديرية ومجلس الإدارة إلى الاستقالة، مشيرين إلى أن المسيرين «أكدوا عن دراية العنصرية وأخطئوا في حق موظفين ينتمون لأقليات عرقية».

وينطبق ذلك على أودوكويا، التي أكدت بصفتها امرأة سوداء البشرة، إرهاقها النفسي المستمر بفعل تواجدها في بيئة «معادية للسود».

وقالت «هناك هيمنه لثقافة الطبقة الوسطى البيضاء التي يبدو أنها محمية ويتم إعادة إنتاجها. فامتياز البيض هو السائد».

وفي العام2019 ، رفعت شكوى بشأن التمييز العنصري والجنسي، موضحة أنه تم التلاعب بها للعمل بشكل غير لائق فوق مستوى أجرها.

وأكد كيران ألدريد 31 (عاما) أن ريادة منظمة العفو الدولية بالمملكة المتحدة كانت ضارة بشكل فعلي لموظفي الأقليات العرقية، الذين غالبا ما يتم تجاهل ترقياتهم، في حين أن مراجعات الرواتب تفضل بشكل ممنهج كبار المسيرين البيض ذوي الدخل المرتفع.

وقال «لقد أدى العمل في منظمة العفو الدولية بالمملكة المتحدة إلى تدمير ثقتي في نفسي وإيماني بقدراتي. لم أكن أعتقد أنني مؤهل بما يكفي للقيام بعملي، وأنه لن تقوم أي منظمة بتوظيفي، ناهيك عن ترقيتي، وكنت أعاني من الاكتئاب والقلق المستمر».

واعتذرت كيت ألين، مديرة المنظمة بالمملكة المتحدة، قائلة إن الأمر يتعلق بانشغالات خطيرة ومثيرة للقلق، وعلى الرغم من أنها لن تستطيع مناقشة الحالات الفردية، فإن مزاعم التمييز ستؤخذ على محمل الجد وسيتم التحقيق فيها.

وقالت «نحن نعلم أن العنصرية المؤسساتية موجودة في المملكة المتحدة، وكأي منظمة أخرى، لسنا في معزل عن هذه المشكلة الحقيقية».

وردا على تقرير هوليت براون، أكدت أن الأمانة الدولية قد اتخذت أيضا تدابير مهمة لمتابعة النتائج التي توصلت إليها.

وصرحت منظمة العفو الدولية بأنها اعتذرت بقوة لأي موظف تعرض للتمييز، مضيفة أن التفاصيل الواردة في تقرير هوليت براون «غير مقبولة».

وفي فبراير2019، تم الكشف عن أن منظمة العفو الدولية يسودها مناخ عمل «سام». وكشف فحص لثقافة مكان العمل، تم طلبه بعد انتحار اثنين من الموظفين في العام 2018، عن مظاهر تنمر واسعة النطاق.

في ذكرى وفاة جلالة المغفور له محمد الخامس..

• موراتينوس: المغرب يظل «نموذجا في احترام الأديان»

• الحاخام شريكي: ملك استثنائي في المحيطين العربي والإسلامي و في العالم بأسره

• محمد خليل: محمد الخامس علم شعبه قيم التسامح والتعايش

قال الممثل السامي لتحالف الحضارات التابع للأمم المتحدة ميغيل أنخيل موراتينوس، الخميس الماضي، إن المغرب يظل "نموذجا في احترام الأديان"، واصفا زيارة قداسة البابا للمغرب، قبل سنتين، بأنها تجسيد "لإرادة قوية للتعايش بين الديانات الإبراهيمية".

وأوضح موراتينوس في إفطار رمضاني افتراضي نظمه المركز المغربي للتسامح وحوار الأديان، بمناسبة الذكرى ال62 لوفاة جلالة المغفور له محمد الخامس، أن «المغرب بالنسبة لنا، يظل نموذجا في احترام الأديان وضمان حقوق جميع المتدينين والعيش المشترك واحترام التنوع».

وذكر، في هذا الصدد، بالزيارة التي قام بها قداسة البابا قبل سنتين إلى المغرب وبلقائه بأمير المؤمنين جلالة الملك محمد السادس، معتبرا أن هذه الزيارة «تمثل إرادة قوية للتعايش بين الديانات الإبراهيمية من خلال رمزين في العالمين الإسلامي والمسيحي».

وحسب موراتينوس وزير الخارجية الإسباني سابقا، فإن الديانات لم توجد من أجل التسامح فقط، بل من أجل الحوار والعمل المشترك، داعيا إلى جعل كل ديانة معروفة لدى الأخرى، وإلى ضرورة تجاوز فكرة حماية الأقليات والمرور إلى المواطنة، والانتقال من التعايش إلى العيش المشترك.

وبالمناسبة، أشاد ميغيل أنخيل موراتينوس «بالدور الكبير» الذي يضطلع به أمير المؤمنين جلالة الملك محمد السادس في احترام الأديان وحرية العبادة، وفق ما تنص عليه التقاليد المغربية العريقة.

بدوره، توقف رئيس المركز المغربي للتسامح وحوار الأديان محمد عبيدو عند الرمزية الزمنية لتنظيم هذا المنتدى الإفتراضي خلال شهر رمضان وبمناسبة الذكرى ال62 لوفاة جلالة المغفور له محمد الخامس، مشيرا إلى المكانة التي كان يوليها الملك الراحل للتسامح والتعايش، ومبرزا القيمة الفكرية لهذا اللقاء الذي شارك فيه ثلة من الخبراء ورجال دين من مختلف الديانات.

وفي مداخلته، ركز الحاخام اليهودي مردخاي شريكي على «الدور الكبير» الذي لعبه جلالة المغفور له محمد الخامس في حماية اليهود من الآلة النازية.

وتابع أن الملك الراحل «ملك استثنائي ليس فقط في المحيطين العربي والإسلامي بل في العالم بأسره... وكلنا يعرف كيف أنه أنقذ 250 ألف يهودي كانوا يعيشون في المغرب من البطش النازي»، مضيفا أن «المغرب نموذج لحماية الشعب اليهودي وأيضا البلد العربي الوحيد الذي أدرج الثقافة اليهودية في المقررات الدراسية».

في نفس الإتجاه، أكد وزير الشؤون الإسلامية التونسي الأسبق محمد خليل على أهمية الوقوف عند ذكرى وفاة جلالة المغفور له محمد الخامس "الذي علم شعبه قيم التسامح والتعايش، وهي القيم المستوحاة اليوم من فكره".

وأضاف محمد خليل «في عالم اليوم، مع الدعوة إلى الفرقة واستباحة الدماء، يتعالى صوت المغرب من أجل التسامح والتعايش بين الأديان لأن هذا البلد يدرك أن الوقت قد حان من أجل بناء عهد جديد تهتم فيه الإنسانية بالسلام».

ويهدف المركز المغربي للتسامح وحوار الأديان، من خلال هذه الندوة الافتراضية، إلى استحضار جهاد وتضحيات جلالة المغفور له محمد الخامس من أجل استقلال المغرب وتحرره من الاستعمارين الفرنسي والإسباني، وكذا نهجه في التسامح وتوطيد عرى ولحمة الشعب المغربي بكل مكوناته الوطنية والدينية.

وكان الملك الراحل قد أسلم الروح إلى بارئها في العاشر من رمضان من سنة 1380 هجرية (الموافق ل26 فبراير 1961)، وذلك بعد سنوات قليلة من تخليص الوطن من ربقة الاستعمار ونيل استقلال المملكة.

استئنافية البيضاء تدين هشام لوسكي نائب وكيل الملك بـ 8 سنوات سجنا نافذا

قضت محكمة الاستئناف بمدينة الدار البيضاء، الخميس، في حق هشام لوسكي نائب وكيل الملك بالمحكمة الزجرية بعين السبع بالدار البيضاء، بـ 8 سنوات سجنا نافذا، في قضية باتت تعرف إعلاميا، «بعصابة وكيل الملك».

وكان هشام لوسكي، قد توبع بتهم «التزوير والتلاعب في محاضر الشرطة القضائية، بالإضافة إلى تهمة الاتجار في البشر، وتكوين عصابة إجرامية، والارتشاء، وإعداد وكر للدعارة».

ويتابع في هذا الملف، أيضا رجال أمن، وآخرون، متهمون بالتورط في عمليات تزوير وتلاعب في محاضر الشرطة القضائية، والإجراءات الإدارية.

وتعود تفاصيل القضية، إلى شهر غشت الماضي، حينما تم اعتقال لوسكي، بعدما ضبط متلبسا بتسلم مبلغ مالي، قدره 20 مليون سنتيم.

في ما يلي لائحة بأسماء وعقوبات المدانين:

هشام لوسكي: 8 سنوات نافذة و120 ألف درهم غرامة و المصادرة في حدود 179 مليون سنتيم.

- زراب ممدوح: 4 سنوات، 15000 درهم غرامة.

الحديدي عبد الفتاح: 4 سنوات، 15000 درهم غرامة.

- فجري رشيد: 5 سنوات، 20000 درهم غرامة.

- اعنيبة محمد (ضابط شرطة): 3 سنوات، 10000 درهم غرامة.

ابو درقة العلوي يوسف: 2 سنوات و5000 درهم غرامة.

- الشمسي أشرف: 5 سنوات، 20000 درهم غرامة.

بوخلخال نبيل (ضابط شرطة): 3 سنوات، 10000 درهم غرامة.

- اليعفوري مصطفى (ضابط شرطة): 2 سنوات و5000 درهم غرامة.

- بن رحمون هشام: 4 سنوات، 15000 درهم غرامة.

- بلحيمر عزيز: 7 سنوات و100 ألف درهم غرامة.

- الموينى عزيز: 3 سنوات، و1000 درهم غرامة.

- حضارة محمد (دركي): 3 سنوات، و20000 درهم غرامة.

- مراد بوعزيز: 4 سنوات و15000 درهم غرامة.

- نور الدين معتز: 7 سنوات و100000 درهم غرامة.

- مصطفى حركات: 5 سنوات و20000 درهم غرامة.

- خميس الستاتي: 7 سنوات و100 ألف درهم غرامة.

- عثمان بن خجو: 4 سنوات و15000 درهم غرامة.

- يوسف الصالحي (مقدم شرطة): البراءة.

المطالب المدنية: 100 ألف درهم تضامنا بين المتهمين: هشام لوسكي - مصطفى حركات - بوخلخال نبيل - اعنيبة محمد.

www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

عماد كانسو: أعتقد أن المغرب محق تمامًا في اتخاذ قرار حظر التجول وفرض قيود خلال شهر رمضان

عماد كانسو، طبيب متخصص في الأمراض المعدية في مستشفى أنطوان بيكلير دي كلامار، في هذه المقابلة يتحدث لنا عن الوضعية الوبائية بفرنسا، وعن وضعية سياسة اللقاح بها، بعد البداية الصعبة بسبب قلة اللقاحات.

باريس - يوسف لهلالي

كيف ترون الإجراءات التي اتخذتها فرنسا في مواجهة الموجة الثالثة لكورونا؟ برأيك، هل كانت الخيارات التي اتخذتها الحكومة فعالة أم متأخرة؟

■ في الواقع، لن أتمكن من الحكم على ذلك، لأنه كان من الصعب معرفة التوقعات، على الرغم من أن علماء الأوبئة الذين أجروا الحسابات والتوقعات توقعوا ارتفاعا في عدد الحالات، لقد اعتمدت الحكومة على الثقة والموقف المسؤول لكل شخص، ولكل فرد. حتى لا يتم الحكم على إداراتها أنها قمعية للغاية ولتجنب المشاكل والنزاعات، ولكن أيضًا لمساعدة الأشخاص الذين يواجهون صعوبات مالية أو في العمل، لذلك

فضلت الحكومة ترك مسؤولية للناس عن استخدام تدابير التباعد مع فترة فحص، لأن فرنسا مع ذلك بذلت جهودًا كبيرة في هذا المجال. من ناحية أخرى ، لم يكن في الإجراءات إجبارية ارتداء الأقنعة في كل مكان، وذلك تجنبا لحجر عام وشامل، نظرًا للأعباء الاقتصادية وحتى النفسية التي حاولت الحكومة تجنبها.

هيئة الأطباء كانت مع الإغلاق، رغم أنهم كانوا يتوفرون على المستلزمات الطبية للصحة، في حين كانت الحكومة تتوفر على جميع المعطيات، كما كان أمامها جميع المجالات الأخرى التي يجب السيطرة عليها، وهي الاقتصادية والاجتماعية والنفسية. كانت هذه هي الوضعية، هل تأخرت الحكومة أم لا؟ لا يمكنني الحكم عليها.

إذا وافقوا على الإغلاق، هناك من سينتقده، وفي حال رفع الحظر فنفس الأشخاص سوف ينتقدون نفس القرار. من المستحيل التوفيق، كانت الإجراءات سارية في المقاطعات الـ 16 حيث كانت هناك الإجراءات الأولى، وبالفعل بدأ الوباء في الانخفاض وأظهرت الأرقام تراجعا في المنحنى العام للوباء.

تحدث الجميع اليوم عن المتحورات وفعالية اللقاحات، هل هي فعالة ضد المتحورات الجديدة، مثل المتحورة الأنجليزية؟

■ في الوقت الحالي ، في فرنسا وفي العديد من البلدان الغربية الأخرى، تعتبر المتحورة الانجليزية هي الأكثر انتشارًا، في الواقع، إنها معدية جدًا وبشكل كبير، وتنتشر في جميع أنحاء شمال إفريقيا كذلك. ومع ذلك، فهي على مستوى عال، حتى لو لم تكن لدينا بيانات دقيقة للغاية.

طرحت هذه المتحورة مشاكل حقيقية لأنها غيرت الوضع. كان لدينا الأمل مع المتحورات الكلاسيكية في توقع انخفاض عدد الإصابات بالوباء، لكنه انتشر بسرعة كبيرة وقلب الوضعية. وللعودة إلى السؤال ، إذا ما قورنت بلقاح استرازنيكا، تم التعرف على الوباء، وهناك استجابة الجسم المضاد، وبالنسبة للاستجابة المقدمة من اللقاحات الثلاثة المتاحة حاليًا هناك : لقاح فايزر وموديرنا، وهو لقاح يتوجه إلى الحمض النووي في حين أن استرازينيكا لقاح كلاسيكي.

تقوم فرنسا اليوم بتطعيم حوالي 10 ملايين شخص، أقل من بريطانيا، كيف ترى هذا الرقم، هل ستكون فرنسا قادرة على تطعيم غالبية سكانها بحلول الصيف

■ تقوم فرنسا من الناحية اللوجستية بكل ما هو ممكن بمشاركة وحسن نية الأطباء والصيادلة والأطباء البيطريين ورجال الإطفاء والجيش وإنشاء مراكز لإدارة وصول اللقاحات بشكل أفضل. كل هذا، أي الخدمات اللوجستية، يضمن ذلك تمامًا. لكن ما هو المشكل؟ نحن نعتمد على الجرعات والتأخير في الجرعات.

لقد بدأنا بالفعل في تعبئة اللقاحات المضادة للفيروس في المصانع الفرنسية، ولكن هل سيضمن ذلك زيادة لقاح فايزر وإتاحته للجميع؟ نحن لا نعرف أي شيء. أتمنى أن يمهد المفوض الأوروبي المسرح بشكل جيد ويحاول حل هذه المشكلة. هذا يتطلب معرفة ما إذا كنا سنكون قادرين على التغلب على مشكلة الكمية من جرعات التلقيح مما سيضمن استمرار حملة التطعيم.

سؤال أخير، كيف تنظرون إلى سياسة اللقاح في المغرب، والذي قرر مؤخرًا حظر التجول خلال شهر رمضان؟ مع انتشار المتحورة الجديدة التي تهدد المغرب أيضًا؟

■ أعتقد أن المغرب محق تمامًا في اتخاذ قرار بشأن حظر التجول والقيود خلال شهر رمضان. علاوة على ذلك، كانت جميع التدابير المتخذة في الموجتين الأولى والثانية فعالة للغاية.

هذا يجعلني أقول إنهم على حق في منع سقوط موجة جديدة عليهم مرة أخرى. هذه المتحورة الجديدة تنتشر بشكل مهول. إنها معدية. هم محقون في فعل هذا. لسوء الحظ ، هذا الأمر يؤثر على البلد بأكمله. لكنها أمور معقدة للغاية، إذا نظرنا، على وجه التحديد، إلى تجمعات رمضان، وفي الأمسيات التي يكون فيها عدد كبير من الناس في المنازل، مما يسهل التلوث بهذا الداء، أعتقد أنهم على حق تمامًا، في ظل الظروف الحالية والأعياد الدينية وإعادة فرض الحجر.

لقد قام المغرب بتطعيم حوالي 10 ملايين. هل ستتأثر سياسة التطعيم الفعالة هذه بنقص جرعات اللقاح برأيك؟

■ بالطبع، على الرغم من تجاوب المغرب والملك والدولة بشكل كبير، إنهم يستطيعون القيام بذلك لوجستيًا دون صعوبة. لكن أعتقد أنهم سيواجهون نفس الوضع، كما هو الحال في أوروبا، وهو النقص في اللقاح، المغرب لم ينفق أو يدخل في مفاوضات، كما فعلت إسرائيل أو بريطانيا. وهكذا على مستوى الاقتصاد الكلي، أعتقد أنه كان لهم نفس الموقف مثل أوروبا.

بالحديث عن الوضع في أوروبا، فإن بعض الدول الإفريقية وغيرها لم تحصل حتى على الجرعة الأولى؟

■ منظمة الصحة العالمية سلطت الضوء على هذه المشكلة من خلال برنامج «كوفاكس»، الذي يسعى إلى مشاركة الدول الغنية في الجرعات والمساهمة في تطعيم البلدان منخفضة الدخل، من أجل تجنب التفاوت. على كل حال، سيتعين على الدول الغنية أن تحاصر نفسها في مرحلة ما وأن تغلق الحدود حتى لا يأتي رعايا الدول غير الملقحة، مما سيخلق مشكلة حقيقية. أتفق تمامًا مع منظمة الصحة العالمية في مشاركة اللقاحات بين البلدان ذات الدخل المرتفع، لكن الوضع الحالي للأسف يتمثل في نقص الجرعات.

يمكن تصحيح الخطأ بزيادة أكبر في الجرعات للبلدان منخفضة الدخل. إذا لم يكن الأمر كذلك، فلن نخرج من هذا الوضع المقلق، إن بعض هذه الدول لديها اتفاقيات مع الصين وروسيا، اللتين تفضلان بيع لقاحها لهذه الدول، كما هو الحال في أمريكا اللاتينية وإفريقيا.

لا أستطيع التعليق على فعالية اللقاح الصيني. لست على دراية كبيرة بهذا الملف لأنه لم يكن هناك أي دراسات منشورة. لا أعرف بيانات موثوقة للغاية. بالنسبة للقاح الروسي فأنا أعرف الملف لدى وكالة الأدوية الأوروبية. يبدو أنه يقترب من استرازنيكا، هناك قرب كبير، وأعتقد أنه سيكون جيدا جدًا، أيضًا، أن نكون قادين على التطعيم، كما هو الحال الآن في بعض البلدان التي استخدمت بالفعل اللقاح الروسي، الذي هو صالح في رأيي.

> هيئة الأطباء كانت مع الإغلاق، رغم أنهم كانوا يتوفرون على المستلزمات الطبية للصحة، في حين كانت الحكومة تتوفر على جميع المعطيات،

> بالنسبة للقاح الروسي فأنا أعرف الملف لدى وكالة الأدوية الأوروبية. يبدو أنه يقترب من استرازنيكا، هناك قرب كبير، وأعتقد أنه سيكون جيدا جدًا

المملكة المغربية
***
وزارة التجهيز والنقل و اللوجستيك والماء
****
المديرية العامة للطرق و النقل البري
******
المديرية الإقليمية للتجهيز و النقل واللوجستيك والماء بميدلت

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم 2021/09

في يوم 20/05/2021 على الساعة الحادية عشر صباحا سيتم بمكتب السيد المدير الإقليمي للتجهيز و النقل واللوجستيك والماء بميدلت ، فتح الأظرفة الخاصة بطلب العروض بعروض أثمان لأجل : " مراقبة و تتبع جودة أشغال اصلاح اضرار الفياضانات على الطريق الجهوية رقم 503 من النقطة الكيلومترية 800+157 الى النقطة الكيلومترية 950+216 و على الطريق الاقليمية رقم 7317 من النقطة الكيلومترية 000+0 الى النقطة الكيلومترية 000+12 باقليم ميدلت.

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الصفقات بالمديرية الإقليمية للتجهيز و النقل و اللوجستيك والماء ، زنقة أكادير ميدلت ، و يمكن كذلك تحميله الكترونيا من بوابة صفقات الدولة: http://www.marchéspublics.gov.ma

الضمان المؤقت محدد في مبلغ 800,00 درهم (ثمانمائة درهم).

كلفة تقدير الخدمات محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ 54 384,00 اربعة و خمسون الف و ثلاثمائة و أربعة و ثمانون درهم.)

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم و ايداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 2-12-349 الصادر في 8 جمادى الاولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية .

ويمكن للمتنافسين :
- إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى مكتب كتابة المدير الإقليمي للتجهيز و النقل و اللوجستيك بميدلت ،
- إما إيداعها مقابل وصل بمكتب كتابة المدير الإقليمي للتجهيز و النقل و اللوجستيك والماء بميدلت ،
- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- إما إيداعها بالطريقة الالكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة رقم 4 من نظام الاستشارة .

الملف التقني يتضمن الوثائق التالية :

- بالنسبة للمقيمين بالمغرب:

على المتنافسين الإدلاء بنسخة مصادق عليها من شهادة التأهيل و التصنيف في القطاع ، الصنف و الأهلية التالية:

•	القطاع	المؤهلات المطلوبة	التصنيف الأدنى
نظام التأهيل و التصنيف الجديد	CQ	CQ7	4

- بالنسبة لغير المقيمين بالمغرب:

- يجب الادلاء بالملف التقني المشار اليه في نظام الاستشارة .

المدير الإقليمي للتجهيز و النقل و اللوجستيك والماء بميدلت

ع.س.ن/1609/إ.د

المملكة المغربية
رئيس الحكومة
المندوبية السامية
لقدماء المقاومين و أعضاء جيش التحرير
قسم الشؤون الإدارية

إعلان تصحيحي للإعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم 2021/4

ورد خطأ في الاعلان عن طلب عروض مفتوح رقم 2021/4 الذي نشر بالعدد 19409 لجريدة لوبينيون (l'opinion) بتاريخ 21 ابريل 2021 والمتعلق ب: اقتناء معدات وأثاث المكتب ومعدات معلوماتية ومعدات سمعية بصرية مخصصة لتجهيز فضاء الذاكرة التاريخية للمقاومة والتحرير بمدينة كلميم في ثلاثة حصص مجزءة:

الحصة رقم 1: اقتناء معدات وأثاث المكتب،
الحصة رقم 2: اقتناء معدات معلوماتية،
الحصة رقم 3: اقتناء معدات سمعية بصرية.

أنه " في يوم 2021/05/18 على الساعة العاشرة (11) صباحا ، سيتم فتح الأظرفة..... " والصحيح هو "في يوم 2021/05/18 على الساعة الحادية عشر (11) صباحا سيتم فتح الأظرفة..... "

ع.س.ن/1580/إ.د

البعد الإقليمي لنزاع الصحراء

■ الموساوي العجلاوي

لكل نزاع إقليمي مرجعيته وإحالاته التاريخية والقانونية والسياسية، ولكل نزاع إقليمي أيضا بهاراته الخاصة. وتشريح أسس أي نزاع لن يستقيم دون وضع كل مكوناته على طاولة التحليل، بيد أن نزاعات القارة الإفريقية وصمت بالفعل الاستعماري، الذي مزق القارة بمقص ترك آثاره في النسيج الإثني إلى يومنا هذا في عدد من المناطق، وانعكس ذلك في خريطة النزاعات الإقليمية، الشيء الذي جعل « الوحدة الوطنية» عرضة لكل الحسابات الإقليمية والدولية. ولنزاع الصحراء نكهته الخاصة، إذ ربط بين 3 أبعاد إقليمية:

المطلب المغربي في وحدته الترابية والوطنية، وهو عامل شيد ما عرف في تاريخ المغرب الراهن ب«الإجماع الوطني»، الذي لعب دورا كبيرا في تلاحم المؤسسات المغربية، وتخفيف التناقضات السياسية الداخلية ، مع مد وجزر بين الفينة والأخرى، وشكل الموقف الوطني المغربي الموحد تجاه نزاع الصحراء ورقة سياسية، تأخذ بعين الاعتبار في تقييم الدول لمواقفها في نزاع الصحراء.

إشكال بناء الدولة المدنية في الجزائر والفشل في انتقال مؤسسات الدولة من نظام عسكري مشبع بالفكر الاستعماري الفرنسي، وبواجهات سياسية واقتصادية «متحورة»، إلى دولة مدنية تستند إلى السلم والأمن وبناء الطمأنينة والسلم تجاه الشعب الجزائري، وأيضا مع دول الجوار الست، حيث حولت الحدود إلى مناطق عسكرية خالصة، وأصبح النظام العسكري امتدادا للنظام الاستعماري الفرنسي في المنطقة. والشعارات التي يرفعها الشعب الجزائري في مظاهرات الجمعة والثلاثاء ضد «الدولة العسكرية»، واضحة بما فيه الكفاية لإدراك أزمات شمال غرب إفريقيا.

الموقف الموريتاني تجاه نزاع الصحراء من حيث التقاطع معه ترابيا وسياسيا واستراتيجيا، فتضارب الموقف الرسمي تجاه نزاع الصحراء منذ الستينات إلى يومنا هذا، وإعلان موقف مناقض للواقع السياسي في المنطقة من حيث الاحتماء بالحياد. ترابيا، هناك رغبة في إبقاء الوضع على ما هو عليه ، فوضع المنطقة الممتدة من الكركرات إلى الكويرة، يشكل إحراجا في علاقات الدولة الموريتانية بالنزاع الإقليمي. وأبانت أحداث الكركرات الأخيرة، ودور الموقعين الموريتانيين الزويرات وبولنوار كقاعدتين خلفيتتين للبوليزاريو حساسية الموقف الموريتاني في نزاع الصحراء،وتحاول بعض المواقف الدبلوماسية القفز على هذا الواقع من حين لآخر.

في هذه المقالات، التي تشكل فصولا من كتاب قيد الإعداد، نحاول الإمساك بالبعد الإقليمي لنزاع الصحراء انطلاقا من وثائق الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الإفريقية والجامعة العربية المستندات الرسمية للمملكة المغربية، ووثائق رسمية للدولتين الجزائرية والموريتانية، إضافة إلى وثائق الاتحاد الوطني للقوات الشعبية ومنظمة إلى الأمام وجبهة البوليزاريو.

«

11 - حركات التحرير ضد الاستعمار الاسباني

عرفت الصحراء ولادات متعددة لحركات سياسية ومسلحة انتهت كلها إلى الصف الوحدوي مع المغرب، باستثناء البوليزاريو، التي تحول موقفها نحو الانفصال ابتداءا من مؤتمرها الثاني في صيف 1974.

في الستينات نشأت «جبهة تحرير الصحراء تحت السيطرة الاسبانية»، وانتصرت لمغربية الصحراء منذ 1966، وعبرت من خلال مشاركاتها في جلسات اللجنة الخاصة التابعة للأمم المتحدة عن ارتباط الصحراء «الاسبانية بالمغرب، وكانت مواقفها امتدادا لجيش التحرير المغربي في الجنوب. وفي مذكرات الفقيه البصري المنشورة في نشرة الاختيار الثوري تحت عنوان: «تجربة الحركة الوطنية مع القصر»، نلمس تلك الروابط التي كانت قائمة بين الحركة الوطنية وقبائل «الصحراء الاسبانية».

أسست «الحركة الطليعية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب» من لدن محمد إبراهيم بصيري أو لبصير، لكن مصيره ارتبط بمظاهرة حي «الزملة» في العيون العام 1970، وقدم الرجل حينها من إقليم بني ملال إلى الصحراء، أصول عائلته من طانطان، ودرس في مراكش والدار البيضاء والقاهرة. وفق روايات استقر في السمارة زمنا قبل أن يشد الرحال إلى العيون التي وصلها بداية يونيو 1970، وشارك في مظاهرة 17 يونيو 1970، تاريخ اعتقاله، ثم اختفى من الوجود منذ ذلك التاريخ، واهتمت البعثة الأممية باختفائه وطالبت السلطات الاسبانية بالكشف عن مصيره. بصيري ذو توجه عروبي وحدوي، بحكم دراسته وتأسيسه لمنابر وحدوية. وحين زارت البعثة الأممية المنطقة في ماي /يونيو 1975، التقت عائلته بالمغرب، التي كانت تسكن بإقليم بني ملال حينها. وخصصت فقرة لهذا اللقاء في تقريرها المقدم إلى اللجنة الخاصة.

في سياق بداية السبعينات تأسست أيضا حركات صحراوية تطالب كلها برحيل اسبانيا من الصحراء، من أهمها:

«جبهة التحرير والوحدة»، وانتصرت لمغربية الصحراء، وكانت حركة مسلحة سجلت عمليات عديدة ضد القوات الاسبانية، واشتكى المسؤولون الاسبان كثيرا المغرب، لدى بعثة الأمم المتحدة التي زارت المنطقة في ماي/يونيو 1975، وفي مجلس الأمن في جلسات أكتوبر 1975، من أن لجبهة التحرير والوحدة قواعد في طانطان وكلميم.

«حركة المقاومة لتحرير الأقاليم الواقعة تحت السيطرة الاسبانية»، وانتصرت، بعد مد وجزر، لمغربية الصحراء.

«حزب الاتحاد الوطني الصحراوي»، كان له حضور قوي في الصحراء، ووقعت اصدامات بين أنصاره وأنصار البوليزاريو عند زيارة البعثة الأممية للصحراء في ماي/يونيو 1975، وانتهى الأمر بالتحاق قيادته بالمغرب وإعلان مغربية الصحراء.

عند تسارع الأحداث في شهري أكتوبر نوفمبر 1975، استقبل الملك الحسن الثاني زعماء هذه الحركات، في سياق استقبالاته لزعماء القبائل والنخب الصحراوية، كما تحدث في إحدى ندواته الصحفية عن عن حركات التحرير الصحراوية التي التحقت بالمغرب.

كل الحركات الصحراوية انتصرت لمغربية الصحراء في العام 1975، باستثناء جبهة تحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب، وهو استثناء استمر منذ المؤتمر الثاني للجبهة في صيف 1974 إلى يومنا هذا. نجحت الأجهزة الأمنية الجزائرية في استقطاب قيادات من البوليزاريو، وراهنت عليها كورقة في الصراع الجزائري المغربي، ثم أحكمت عليها الطوق بإدماج عناصر جزائرية في قياداتها، واستمر أمرها إلى يومنا هذا، وبقدر ما سمح الدعم المالي والإمدادات العسكرية للجبهة بالبروز في 1975، بقدر ما شكل ذلك نقطة ضعفها، إذ كل التحاليل والدراسات الأكاديمية تتجه إلى وضع نزاع الصحراء في سياق مغربي جزائري، وأن قيادة البوليزاريو فقدت القرار منذ العام 1976. وتحكمت الأجهزة الأمنية الجزائرية في توجيه البوليزاريو وفق أجندتها الداخلية والخارجية.

تكونت قيادات البوليزاريو من ثلاث عناصر، المغاربة والجزائريين والموريتانيين. وفي لقاء خاص مع المرحوم مصطفى ولد بدر الدين، حكى لي بنواكشوط العام 2013، قصة الحضور الموريتاني في قيادات البوليزاريو الأولى، كان ولد بدر الدين من العناصر الموريتانية النشيطة آنذاك داخل البوليزاريو قبل أن يقرر العودة إلى أصوله الموريتانية، و استمر مواطنه المرحوم امحمد خداد في خدمة البوليزاريو.

يكشف تقرير بعثة الأمم المتحدة المقدم إلى اللجنة الخاصة العام 1975، الدعم الجزائري للجبهة، لتمرير صورة أنها القوة الأولى في الصحراء، ولا حظ أعضاء البعثة التنقل المواكب للبعثة، وحكت نساء موريتانيات أنهن زوجات لعناصر من البوليزاريو.

نشأة البوليزاريو والسياق المغربي

في السياق السياسي الذي عرفه المغرب في بداية السبعينات، وبناءا على ما ذكر أعلاه ، وإثر التحرك المغربي داخل هيئات الأمم المتحدة للمطالبة برحيل اسبانيا من الصحراء، أسس الوالي مصطفى السيد الجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب (البوليساريو) ، في عز زمن الرصاص، في 20 ماي 1973 بالزويرات الموريتانية، وفي سياق الحصار الذي ضرب على الشباب الذي شكل النواة الصلبة الأولى لتأسيس البوليزاريو في عهد ما سمته هيأة الإنصاف والمصالحة « زمن الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان» .

وأخذا بعين الاعتبار الواقع الجيوسياسي الإقليمي، احتضنت الجزائر هذه الحركة مع دعم للجناح الداعي إلى الانفصال واستقلال الإقليم. هدف النظام الجزائري في عهد بومدين إلى مسألتين: الأولى، خلق جبهة انفصالية في الصحراء، وقطع الطريق أمام المغرب لاستعادتها، والثانية الاستقطاب الكلي للبوليزاريو يقطع الطريق أيضا على ليبيا التي كانت أولى دولة تدعم البوليزاريو، وكان الامتداد الليبي في موريتانيا حينها والدعم المادي والسياسي الليبي للبوليزاريو يثير حساسية النظام الجزائري. و لم تخل هذه السياقات من تدخل الأجهزة الأمنية الليبية والجزائرية في توظيف ورقة الصحراء لخدمة أجندة سياسية مرتبطة بالرهانات الجيوسياسية في منطقة شمال إفريقيا، سبق للملك الحسن الثاني شرحها في رسائل إلى العقيد القذافي في شهر فبراير 1976.

جاء تأسيس جبهة البوليزاريو في العام 1973 في سياق مغربي مغربي، ولم يقع التحول المفاجئ إلا في صيف 1974 إبان المؤتمر الثاني حيث تم استقطاب كامل لقيادة البوليزاريو من لدن الأجهزة الأمنية الجزائرية كما يقرأ ذلك واضحا في بيان هذا المؤتمر.

الوالي مصطفى السيد وهواري بومدين

قصة مؤسسي البوليزاريو والأحزاب الوطنية

في إطار حروب الذاكرات والتوظيف السياسي في ثمانينات القرن الماضي، تم تسويق فكرة مفادها أن الأحزاب الوطنية لم تلعب دورها عندما توجه مصطفى الوالي لطلب مساندتها. وفق نصوص وروايات المعنيين بالأمر اهتمت الأحزاب الوطنية بهؤلاء الشباب الصحراويين بشكل كبير، بيد أن أحداث طانطان في العام 1972، دفعت الشباب الصحراوي إلى الهروب إلى الزويرات وتأسيس البوليزاريو.

يتذكر محمد الخصاصي، الذي كان رئيسا للاتحاد الوطني لطلبة المغرب،(غشت -1969 غشت 1971)، قصة الشاب الصحراوي الفصيح الذي أخذ الكلمة في تجمع كبير للطلبة بالرباط، وركز على قضية الصحراء، لكن التوجه العام في النقاش كان نحو «مواجهة الحكم الملكي الفردي و....»، واتصل الخصاصي بالوالي في مقر الاتحاد الوطني لطلبة المغرب، واستمع له بكل إسهاب، وربط له الاتصال بقيادة الاتحاد الوطني للقوات الشعبية، وعضد رواية الخصاصي الطالب الثاني الذي رافق الولي للقاء قيادة الاتحاد الوطني للقوات الشعبية. وفي دروس الماستر للدراسات الصحراوية بالرباط، استضفت محمد اليازغي للقاء الطلبة للحديث عن نزاع الصحراء، فأكد ما يلي: «نزل جيش التحرير إلى الصحراء، وجاء بالكثير من الأطفال الصغار وسجلهم بالمدارس في انزكان وتارودانت وأكادير والدار البيضاء، وكان منهم مصطفى الوالي ومنهم الشيخ بيد الله وغيرهم. هؤلاء الشباب الذين جاء بهم جيش التحرير وأدخلهم للدراسة وصلوا للجامعة في السبعينات، وحصل لديهم شعور أن الساقية الحمراء ووادي الذهب يجب أن تتحرر. ولكن من سيحرر الساقية الحمراء ووادي الذهب؟ هؤلاء الشباب اعتبروا أن الشعب المغربي هو الذي يجب أن يحرر الساقية الحمراء ووادي الذهب، ومن هنا بدأت لقاءاتهم. وبالفعل فقد تعرفت شخصيا على هؤلاء الشباب في ندوة في فبراير 1972 تمت في مركز حزب الاستقلال، وشاركت فيها شخصيا مع المرحوم عبد الله إبراهيم عن الاتحاد الوطني للقوات الشعبية ومع أمحمد الدويري من حزب الاستقلال.

وكان من بين الحاضرين لهذه الندوة علال الفاسي، وناقشنا موضوع الساقية الحمراء ووادي الذهب، وكنت مساندا ومدافعا عن فكرة أن المغرب يجب أن يدخل معركة تحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب. وإضافة لذلك تمت لقاءات كثيرة بمنزلي مع مصطفى الوالي وكان شابا متحمسا وله قدرة كبيرة على الإبداع وعلى التحليل وبطبيعة الحال كان معه الشيخ بيد الله رئيس مجلس المستشارين حاليا ومعه عمر الحضرمي (محمد علي العظمي) الذي كان من قادة البوليساريو فيما بعد ومعه محمد ماء العينين السفير الحالي للمغرب بالسودان، ومعه العروسي الذي يشتغل اليوم موظفا ساميا في موريتانيا - على ما أعلم - وكان لنا نقاش صريح. نحن في الاتحاد الوطني للقوات الشعبية لم نكن في وضعية حزبية مريحة آنذاك، كنا نعيش أزمة كبيرة مع القادة النقابيين، ومع عبد الله إبراهيم، في تلك اللحظة. ولكن ورغم ذلك أخذنا المبادرة وبعثنا كاتحاد وطني مراسلة لكل الفروع والأقاليم نطلب فيها تسجيل قضية استرجاع الساقية الحمراء وواد الذهب في جدول أعمال أشغالهم، وذلك لكي ينتبه المغاربة إلى أنه من الواجب الوطني تحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب بالكيفية والعمل المناسبين. المهم يجب تعبئة الرأي العام حول هذا الموضوع، علما أن المرحلة التي كان فيها فرانكو سليما ومعافى لم يكن فيها ممكنا مناقشة هذا الأمر، لأن هذا الأخير لم يكن يقبل أن يحاور في قضية الصحراء، أو يحاور في أية قضية من القضايا الأخرى كسبتة ومليلية. ولكن مع الأسف وقع خطأ ثاني أمام هذه المبادرة، هو أن هؤلاء الشباب راحوا بمناسبة موسم طانطان في ماي 1972 وقاموا بمظاهرة كبيرة لإثارة انتباه الرأي العام على ضرورة الاشتغال على موضوع الساقية الحمراء وواد الذهب، ولكن مع الأسف قمعوا قمعا شديدا، ولم تنتبه الدولة آنذاك إلى أن هذا مؤشر إيجابي. هذا الشعور الوطني الذي ظهر عند الشباب الصحراوي هو شعور يجب أن يعمم على المغرب كله، لنسترجع بالفعل الساقية الحمراء ووادي الذهب. وبعد هذا القمع رحل جزء من هؤلاء الشباب إلى الخارج ومنهم مصطفى الوالي...».

طلب مخاطبو الوالي، من قادة الاتحاد الوطني لطلبة المغرب، منه كتابة دراسة عن الصحراء لشحذ الرأي العام المغربي، وأنجز الوالي العمل في سياق الطرح الوحدوي السائد حينها ضد المشروع الاسباني الداعي إلى إقامة كيان صحراوي مستقل. نشرت الدراسة أولا في مجلة أنفاس، عدد 7/8، يناير 1972، (ص -66 ص 77)، وهي تختلف في استهلالها عن النص الأصلي، الذي سينشر فيما بعد في نشرة الاختيار الثوري في العام 1977.

نشرت الدراسة في أنفاس تحت عنوان «فلسطين جديدة في أرض الصحراء»، وكان تأثير الخط التحريري الثوري لأنفاس واضحا في مقدمة الدراسة التي نشرت، وبعد التأكيد على أن هناك فعلا فلسطين جديدة في الصحراء، و»...بغض النظر عن العجعجة اللفظية حول (مغربية الصحراء) أو (جزائريتها) أو (موريطانيتها) لأنها جميعا تدور في نفس الفلك التقسيمي الاستعماري، وتحتفظ بالصحراء كقاعدة عسكرية لضرب حركة التحرر الوطني والقوى الثورية في غرب البحر الأبيض المتوسط...»، وأن سبب نشر هذه الدراسة يعود إلى أن «العديد من القراء لا يعرف الكثير عن الصحراء..».

هذه الدراسة لم تحمل اسم مصطفى الوالي عكس تلك التي نشرت في نشرة الاختيار الثوري، فهي أكثر تفصيلا، وتخلصت من التأثير الماركسي اللينيني الذي كانت تتبناه مجلة أنفاس. في تقديم مصطفى الوالي لمنطقة الصحراء كتب ما: «ويمكن القول إن المنطقة كانت إقليما مغربيا كسائر الأقاليم المغربية الأخرى...». هذا ما يؤكد التوجه الوحدوي للوالي على الأقل إلى حدود تأسيس البوليزاريو في العام 1973، ولم يتكلم عن « العجعجة اللفظية» التي وردت في مجلة أنفاس. في مقال محمد البردوزي، نشر يوم 2010/01/10، تعقيبا على ما ورد على لسان محمد الشيخ بيد الله في برنامج القناة الثانية «ميزأونكور» لحميد برادة، وما أثير حول المقال المنشور في أنفاس. يحكي البردوزي سياق نشر هذا المقال حول الصحراء، و الذي أكد على أنه بقلم مصطفى الوالي، لكنه خضع لإضافات من لدن لحبيب الطالبي. وهذا ما يفسر التغييرات التي حصلت في النص. الطالب الذي رافق الوالي عند قيادة الاتحاد الوطني للقوات الشعبية، حكى أيضا أن نفس الدراسة قدمت للمرحوم علي يعتة، ووقع خلاف حول كيفية نشرها، حين أصر علي يعتة على نشر الدراسة في «مجلة المبادئ» وتمسك الوالي ورفيقه بنشرها في كراسة منفردة.

www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

عام من العزلة 11

محمد الشايب: العزلة مسرح الإبداع

ليست قرية «ماكوندو» التي كتب غارسيا ماركيز عن عقودها العشرة من العزلة في رائعته «مائة عام من العزلة».. إنها العالم وقد انتبذ ركنا قصيا من الحياة، يترقب ما وراء العاصفة. عام من عزلة موبوءة، لايزال العالم، يتفصد عرقا من حرارتها، يتحسس أعضاءه ويطمئن على سلامة الحياة داخل رئتيه.

يقال إن الأدباء أبناء العزلة الشرعيون، ففي عزلتهم يكتبون ما يرمم المبعثر، وما يجعل الإحساس متقدا يقظا بما حولنا.

اليوم، وبعد عام على الوباء نطرح على هؤلاء الأبناء سؤال: كيف استثمرتَ هذه العزلة؟ هل أوصلتك الى نقطة عميقة في الروح؟ هل كتبتَ بنضج وأنت مدفوع بقهرية اللحظة؟ هل حررتك العزلة؟ (بيسوا: الحرية هي امتلاك إمكانية العزلة) سيأتيك الجواب على لسان الراحل محمود درويش: «نفعل ما يفعل السجناء وما يفعل العاطلون عن العمل نربي الأمل».

«

■ إعداد: حفيظة الفارسي

غالبا ما ألوذ بالعزلة هربا من الضجيج، ويوما بعد يوم أزداد ميلا إلى هذه الحالة الصوفية التي تتيح لي فرص الانزواء وحيدا والإنصات إلى الذات، والتملي بالأفكار وهي ترفرف في سماء الصمت. تمنحني العزلة أيضا أسفارا أجوب خلالها مناطق الماضي والحاضر، فأتسلق جبال الأيام، وأتدحرج في منحدراتها.

حينما تتحقق العزلة التامة، تهب رياح العواطف وتزحف سحب الذاكرة وغيوم المعيشي وعباب المتخيل، فيهطل الإبداع، ويصير يسيرا بعد عسر، فتحضر شخصيات وتتوالى أحداث وتنهمر أحاسيس، وتحل أزمنة وأمكنة، وتذوب الروح ومعها الجسد في جذبة الإبداع.

لا أستطيع الكتابة إلا وأنا وحيد، وبين أربعة جدران وباب موصدة، كأن الإبداع لا يحلو له زيارتي إلا حين أكون في حالة خلوة روحية تخط تضاريسها ثلوج الصمت.

تمثل العزلة مسرح الإبداع بالنسبة إلي، في فضائها العجيب تتحرك بحيرة الأحاسيس، وتهطل العبارات، وتروق للمبدع السباحة في أمواج السطور.

لكن العزلة التي فرضتها كورونا عزلة غريبة وقاسية، فالفيروس اللعين اعتلى منبر الاهتمام، وسرق كل الأضواء، وسيطر على خرائط الأخبار، فأصبح وأضحى وبات أهم حدث تشهده البشرية في مطلع الألفية الثالثة، وكما فرض نفسه على التاريخ ليسجله بمداد الألم والحسرة، ويضعه في رفوف الأيام المظلمة من حياة البشرية، فرض نفسه أيضا على الإبداع ليعبر بشتى الأدوات والفنون والسبل عن هذه المرحلة العصيبة من تاريخ الإنسان.

إن الإبداع الذي ظل يرافق الإنسان في كل مراحل حياته، وغدا يفصح عن أفراح وأحزان البشرية بشتى ألون الخلق وضروب الابتكار، ويقطع المسافات البعيدة في الوصف والتصوير مسلحا بالواقع والخيال، لا شك سينتج روايات وقصصا وقصائد ومسرحيات وأفلاما سينمائية ولوحات تشكيلية .. كنتيجة طبيعية لتفاعل الإبداع مع أزمة كورونا والعزلة التي فرضتها.

الفيروس اللعين قلب الأمور رأسا على عقب، واستبد بالأماكن، ورسم على وجه الأيام مختلف الأزمات، وصال وجال، ومازال يسير بيننا، غيّر السلوكات، وزاد في المعجم العلمي والشعبي على حد سواء، معه أقفلت الأبواب وألغيت المواعيد، ونشر الخوف ألوانه، تهاطلت الهواجس والتوجسات، غابت الأعراس، ولبست الأعياد ثوب الحداد، غابت وسائل النقل عن البر والفضاء، وأغلقت الحدود، وتوقفت عقارب ساعات الأفراح واللقاءات عن الدوران، غزا الوباء تضاريس الحياة كلها وصدح صوت النعي في كل ناد، امتلأت الأسِرَّة البيضاء، واندلعت حرب ضروس بين الحياة والموت، لابد للحياة أن تنتصر في الأخير كما علمتنا دروس التاريخ دائما، لكن الموت استطاع أن يأسر أرواحا كثيرة، ويسرق وجوها يانعة، ويطفئ ابتسامات في عز الاشتعال ..

هي مرحلة عصيبة حقا، فرضت عزلة قاسية لكنها أتاحت الفرص للاختلاء بالذات والإنصات لها، ومنحت المبدع أجواء نفسية ملائمة ليصل الرحم بالإبداع، ويرتمي في أحضانه، ويركب أسفارا نادرة، فتنساب الكلمات وتجود القريحة بإبداعات متمخضة عن الألم.

بالنسبة إلي، أتاحت لي هذه العزلة فرصا للإبحار، من حين لآخر، في مزن الإبداع، فكتبت نصوصا جديدة، وأتممت أخرى ظلت رهينة التأجيل، فتهيأت الظروف لميلاد مخطوط مجموعة قصصية هي الخامسة في مساري القصصي، أرجو أن تصدر، قريبا، في كتاب، وسنحت المناسبات لكثير من القراءات المتباينة، والمشاركة في لقاءات ثقافية عن بعد، واللقاء بكثير من الأصدقاء يوميا عبر شبكة التواصل الاجتماعي، منهم من فرقت الحياة بيني وبينهم سنوات طويلة مما حوّل اللقاءات إلى مناسبات للرجوع إلى أزمنة تبخرت، وأمكنة ابتعدت، وإلى أحداث أصبحت جزءا من ذكريات الماضي لكنها أضحت راسخة في الذاكرة وموشومة في الذهن. عدنا سويا إلى المدرسة وإلى النهر وإلى الجامعة ...

وعملا بنصيحة قديمة قدمها لي الناقد المغربي بنعيسى بوحمالة «اقرأ كثيرا واكتب قليلا». فقد فاقت أسفار القراءة أسفار الإبداع. وهكذا كان الوقوف مع امرئ القيس والبكاء من ذكرى حبيب ومنزل، والتنقل في أقاليم الفخر والمدح والهجاء رفقة المتنبي، وزيارة أبي العلاء وهو يتعبد في محراب الزهد وقلق السؤال ويردد «أ بكت تلكم الحمامة أم غنت على فرع غصنها المياد».

وتوالت الرحلات والجولات وتكررت، واختلط السابق باللاحق، والشعر بالنثر والتليد بالقشيب، امتزجت العصور والأجناس والمدارس والتوجهات والحساسيات ... فازدادت الأسفار متعة ودهشة وراق لي الرجوع إلى ما جادت به أقلام أساتذتي وأصدقائي وزملائي لأقطف ما لذّ وطاب من جميل القول وسعة الخيال وعمق التحليل.

طال وحلا السمر في رفوف القصة والشعر والرواية والبحث والنقد مع محمد زفزاف وأحمد بوزفور والمصطفى كليتي وأحمد شكر وأنيس الرافعي وسعيد منتسب ومحمد العتروس وخورخي لويس بورخيس وأحمد المجاطي ومحمد بنطلحة وغوستاف فلوبير ومحمد برادة وعز الدين المعتصم وبوسلهام الكط ويحيى بن الوليد ومحمد شويكة وعمر العسري ومراد القادري..

كيفما كانت العزلة قسرية أو اختيارية، ملاذا رحيما أو إقامة إجبارية فإنها تمثل للكاتب واحة فسيحة الأرجاء للتأمل والقراءة ومسرحا حقيقيا للإبداع، فكثير من الأعمال الأدبية المهمة و الخالدة أنجزت وأنتجت بين حيطان العزلة.

لابد للحياة أن تنتصر في الأخير كما علمتنا دروس التاريخ دائما، لكن الموت استطاع أن يأسر أرواحا كثيرة، ويسرق وجوها يانعة، ويطفئ ابتسامات في عز الاشتعال ..

فتحي المسكيني: نحن مجرّد ادّعاء علماني

سعينا في حوارنا مع الفيلسوف التّونسيّ فتحي المسكيني إلى محاولة قراءة نتائج وارتدادات وباء كورونا من وجهة نظر فلسفيّة، وقد تمخّض عن الحوار خلاصات على درجة عالية من الأهميّة، اتّضحت في بنية النّص الفلسفيّ الحواريّ والسّجالات الّتي طرحها، والّتي حتماً سوف تُثير إشكاليات كثيرة. تشابك فيلسوفنا مع ما يعتبره كثيرون من اليقينيات، لا سيّما المرتبط منها بالعلاقة بين الدّينيّ والواقعيّ المؤلم؛ فما "صنعه الإله التّوحيدي" حول صورة الإنسان كسرته وحشيّة الوباء.

■ حاورته: ريتا فرج

11

هل تخشون من ارتدادات دينيّة في أوروبا أو عودة لمظاهر التّدين بعد أن قطعت القارّة في شقّها الغربيّ منذ عقود طويلة مع الدّينيّ وانخرطت في العلمانيّة؟

_ لقد صار من الشّائع منذ قرن على الأقلّ -تحت تأثير سرديّة التّنوير- أن نقيم تقابلاً حادّا بين الدّين والعلمانيّة، بحيث أنّ خطّ التّاريخ قد صار يُرسَم بكلّ يسر ومن طرف أيّ كان من "المحدثين" على أنّه ساحة نزاع بين حركة "تقدّم" تنويريّة أو حداثيّة وبين "ارتدادات دينيّة" إلى الوراء. وهو تبسيط فظيع أدّى دوراً طوبيقيّاً أو بيانيّاً مثيراً في بلورة فكرة الحداثة في ثقافتنا المعاصرة. والحال أنّ هذه القراءة ما هي سوى واحدة من بين قراءات كثيرة لـ"واقعة" الأزمنة الجديدة، والأخطر من ذلك هو أنّها لا تعدو أن تكون الخلفيّة "الكولونياليّة" الّتي أقامت عليها الحداثة الأوروبيّة علاقتها بالشّعوب "غير الغربيّة" بعامّة.

وهي مقاربة قد دخلت خطابنا الحديث حول أنفسنا من باب خطاب الدّولة/ الأمّة، دولة الاستقلال، حول نفسها. وإذا أخذنا مثلاً ما يقوله هابرماس من أنّ العلمانيّة هي السّمة المميّزة للإنسانيّة الغربيّة، في مقابل المركزيّة "الجماعويّة" للشّعوب الآسيويّة وعلى خلاف "الأصوليات" الإسلاميّة، فإنّ ذلك سوف يدفعنا إلى اعتبار الدّولة/ الحديثة بعد الاستقلال الّتي حصلنا عليها، بمثابة هديّة كولونياليّة إمّا صريحة (حيث تمّ تبنّي نموذج الدّولة/ الأمّة العلمانيّة) أو ضمنيّة (حيث تمّ تنصيب الدّولة/الأمّة "القانونيّة" وقد تمّ إفراغها من محتواها العلماني). ولكن في الحالتين كانت النّتيجة هي إقامة دول حديثة "شكليا"، نعني دون قدرة حقيقيّة على تأصيل المفهوم الحديث للدّولة في داخل تقاليد المجتمع الّذي ننتمي إليه. وهنا نقف على معضلة الدّولة الحديثة: إنّها نتيجة مركّبة وليست شكلا مجتمعيّا. إنّها مجرّد تعبير عن نمط مجتمعي له تاريخ من القيم القانونيّة والدّينيّة والتّجارب الأخلاقيّة والجماليّة، هي نفسها ناجمة عن تغيّر في براديغم المعرفة العلميّة وطريقة تصوّر العلاقة بالطّبيعة ومعنى الكينونة في العالم...إلخ. ومن ثمّ أنّ الدّولة ليست شكلاً في الحكم يمكن استيراده وتنصيبه في قلب مجتمع لم يعرف تجارب المعنى الّتي أفرزت ذلك النّوع من الحكم.

فتحي المسكيني

ما أعنيه بهذه الإشارات هو: أنّ ادّعاء الطّابع "العلمانيّ" لمجتمعاتنا الرّاهنة، والخوف من "ارتدادات دينيّة" قد تهدّد تلك السّمة المعياريّة "الحديثة"، هو موقف إنجازي، وليس وصفاً لأيّ واقعة تاريخيّة. نحن مجرّد ادّعاء علماني انحسر في شريحة المثقّفين لفترة محدودة بعد تنصيب دولة الاستقلال، وحتّى هذا الادّعاء المنقوص والهشّ يشهد تراجعاً مرعباً نتيجة فشل دول الاستقلال في تأمين أيّ نوع من التّأصيل الدّاخليّ لتجارب المعنى الّتي تجعل الانتقال إلى ما يقابل "الوضعيّة العلمانيّة" أمرا ممكنا.

وهنا يمكن أن نجازف بالافتراض بأنّ وباء الكورونا ربّما يحمل معه صدمة صغيرة قد توقظنا من سباتنا "العلمانيّ" الّذي بقي وعدا مدنيّا لم ننجح في تأصيله. والتّأصيل يعني بالتّحديد "ترجمة" الوضعيّة العلمانيّة على الطّراز الغربيّ في وضعيّة مدنيّة مشابهة لها في الرّهانات المعياريّة لمجتمعاتنا دون أن تكون مطابقة لها في السّياق التّاريخيّ الّذي لا يتكرّر.

ولكن إلى أيّ مدى مازال علينا أن نواصل تصديق ما تقوله أوروبا "الحديثة" عن نفسها؟ يمكن أن نستفيد هنا من عمل الفيلسوف الألمانيّ هانس بلومنبورغ (Hans Blumenberg) "شرعيّة الأزمنة الحديثة(Die Legitimität der Neuzeit.)" (1966). وهو سؤال يريد أن يراجع فكرة "الحداثة" من خارج منطقها أو سرديتها. هل الحداثة هي فعلاً، كما نشر ذلك كارل شميت، مجرّد "علمنة" للقيم المسيحيّة، أم أنّ لها "شرعيّة" من نوع آخر؟

علينا أن نرى أنّ حصر الحداثة في ما يسمّيه بلومنبورغ "معادلة العلمنة" (الّتي صاغها كارل شميت) -وهو يعني بالتّحديد علمنة قيم اللّاهوت السّياسيّ المسيحيّ- هو موقف يحكم سلفاً على المجتمعات "غير الغربيّة" بأنّها إمّا "غير علمانيّة" (وهو توصيف صحيح لأنّها "غير مسيحيّة") وإمّا "غير حديثة" (وهذا ليس بالضّرورة صحيحا). ربّما ثمّة قصد كولونيالي في حصر المجتمعات غير الغربيّة في ركن العلمانيّة وتأويل سياسة الحقيقة الخاصّة بها من هذه الزّاوية الغريبة عنها. وهذا الظّلم التّأويلي والسّياسي لا يهمّنا "نحن" فقط بل هو قد سُلّط بنفس الحدّة على إفريقيا وأمريكا اللّاتينيّة وآسيا. ولكن لأنّ "الدّين" مؤسّسة فظيعة في تاريخ المجتمعات الّتي ننتمي إليها، فإنّ النّقاش حول معادلة العلمنة قد أخذ كلّ هذه الحدّة، وهي حدّة مزيّفة. نحن لسنا استثناء إلاّ بمعاندة.

وباء الكورونا ربّما يحمل معه صدمة صغيرة قد توقظنا من سباتنا "العلمانيّ" الّذي بقي وعدا مدنيّا لم ننجح في تأصيله

www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

من رسائل غيثة الخياط إلى عبد الكبير الخطيبي 11

الرسالة 55: لا أفهم لماذا لا يعاد طبع كتبي الجادة! 2/2

«مراسلة مفتوحة» هي سلسلة رسائل كتبت ما بين دجنبر 1995 و أكتوبر 1999، بين غيثة الخياط، هي في ذات الوقت كاتبة ومحللة نفسية، وعبد الكبير الخطيبي، وهو كاتب أيضا وجامعي وباحث في العلوم الإنسانية. وهما سويا ينتميان بذلك إلى الحضارة الإسلامية ونظامها الاجتماعي الأبوي. وهي تعرض تبادلا خاصا وأكثر تفردا في العالم العربي.

«مراسلة مفتوحة» هل هو فن للصداقة، أم شكل أدبي عبر الرسائل، أم رغبة في التقاسم الفكري، أم صيغة لركوب المغامرة؟ هكذا سأل الناقد حسن وهبي صديقه عبد الكبير الخطيبي.

أجاب الخطيبي: كان لها هدف إجرائي واضح: الإعلان عن صداقة فكرية بين امرأة ورجل، في العالم الإسلامي ونظامه البطريركي. فهي أكثر منها شهادة، هذه المراسلة المفتوحة تراهن على الحقيقة الخطيرة، عبر هذا النوع من التبادل. كسر بعض المحظورات التي تكبل النقاش العمومي بين الناس، منشورا ومقروءا ومتداولا بالنسبة لإمكانات أخرى من النقاش المكبوح بين الرجال والنساء، كما يقول الخطيبي في تقديمه لهذه المراسلة.

ومن الخطأ مقارنة هذه الرسائل، بتلك المتبادلة بين مي زيادة وجبران خليل جبران؛ لاختلاف طبيعة العلاقة بين هؤلاء، بين الحب والصداقة، وبين العلاقة العاطفية والصداقة الفكرية. وهو سوء الفهم لصق بذهنية البعض. لكن غيثة الخياط نفت هذه الشبهة، ذات الهيمنة الذكورية. ولو كان الأمر صحيحا لجهرت به، كما تكرر دائما، بقدر ما جرأت على الكتابة معه، وليست عنه كما تؤكد أيضا.

انضبطت الرسائل –بلغت تسعا وخمسين رسالة– منذ البداية لمفهوم «التحاب» الذي عرفه الخطيبي، في تقديم الكتاب، كالآتي: « أقصد ب «تحاب» لغة الحب التي تثبت المحبة الأكثر نشاطا بين الكائنات، والذي يستطيع أن يمنح شكلا لتوادهم ولمفارقاته. أنا مقتنع أن محبة، من هذا القبيل، بإمكانها تحرير بعضا الفضاءات حيث تحظر المباهج بين الشركاء. مكان للعبور والتسامح، معرفة بالعيش المشترك بين الأجناس والحساسيات والثقافات المختلفة»

حرص الخطيبي على تحويل الكلام إلى كتابة رغبة منه في التوثيق، وإيمانا منه أن البقاء للأثر في مواضيع تناسب الصداقات الفكرية، ومقاومة للنسيان الذي يعتور الكلام.

مر أكثر من عقد ونصف، على صدور هذه المراسلات بين دفتي كتاب «مراسلة مفتوحة» تتأسف غيثة الخياط متحسرة على أن هذه المراسلات لم تعرف طريقها إلى لغة الضاد، وتعتبر الأمر كارثة، في حين ترجمت إلى لغات أخرى كالإنجليزية والإيطالية.

تحاول الخياط استعادة رسائلها. وقد كتبتها بخط اليد وأحيان على ورق رسمي. وقد صارت الآن إرثا لعائلته قبل أن تصير إرثا للذاكرة الثقافية لمغربية، في انتظار تأسيس «مؤسسة الخطيبي».

كتب الخطيبي مقدمة قصيرة للكتاب واختار عنوانه وناشره. لكن الخياط ستكتب مقدمتها في النسخة المترجمة إلى الإنجليزية ولم يقيض للخطيبي قراءتها لأنه كان يحتضر. كان ذلك اليوم 16 مارس 2009.

لم تعرب الرسائل، وهم ما حز في نفس الكاتبة. واعتبرت الوضع كارثة في العالم العربي، وهو المعني بمحتواه أكثر من البلدان الأخرى. تمنت لي غيثة الخياط قراءتها بالعربية فانجذبت إلى ترجمتها، إلى اللغة نفسها. وقد أذنت لي بذلك ووافقت. كانت الخياط حافزا مباشرا لإنجاز ترجمة هذه الرسائل ورسائل أخر. لعلها تكون بداية لترجمة العمل كاملا. وأنا متيقن أنها ستسعد بذلك. وهي المعدودة على الحركة النسوية.

■ ترجمة وتقديم: محمد معطسيم

غيثة الخياط

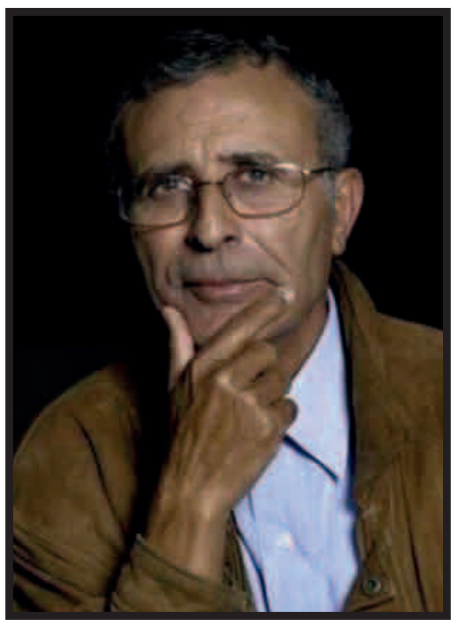

عبد الكبير الخطيبي

الكتاب جميل الملمس وفي طبعة جيدة، وهو ما تفتقده كتبنا الصادرة بالمغرب. أظن أن من المفروض أن يكون الكتاب جميلا، ولو من الخارج، لكن هنا لربما يتدخل المتذوق الجمالي. فقدني علم الجمال، غير أن ما بقي لي، هو واجب إعادة قراءة هيجل، وأنا في هذا النضج. تحدثت عن الطب النفسي، وأنا مذهولة لخبر وفاة جاك حسون؛ بسبب ورم خبيث في الدماغ. يؤسفني أن أستأنف تلقائيا لغة الطب، التي تكتفي بإلصاق بطاقة وليس العلاج في كثير من الأحوال. أثناء قراءة رسالتك الأخيرة، فكرت في أشياء لا تقبل الاحتمال، هي أقرب إلى الواقعية أكثر. «رأيت» معاناة جاك حسون عبر ما قاله صدمت من العملية الخبيثة التي تنخر دماغا أشد حدة، وأكثر اكتنازا وروعة ! سيرحل محمولا بكنوزه الثقافية والمعرفية. سخطي أعظم. هائل. رهيب. لو كان عندي الجهد لذهبت إلى الولايات المتحدة، لدراسة علم الوراثة والتقدم في قهم الآليات الأكثر اختفاء لاشتغال الخلية، والعثور على الاختلالات المسببة لسرطان الدماغ، دماغ مثقف كبير، أو مرض وراثي قاتل يموت بسببه طفل رائع. أنا مذهولة لمعرفة أن هذه القرحة تفتك بدماغه ، وهو الذي عاش طويلا بالعقل. وكأن الطبيعة عاقبته بما أذنب به. في حقها. ففي لحظات لم أعد أرى شيئا. الموت والانتحار، يبدوان لي خيارا وحيدا ممكنا أولى من تحمل شيء لا يحظى بالملاءمة، عالم أوفتاة بهية، قضيا لأسباب قروسطية، المرض والتدمير...لقد صرت إذا شبه مجنونة، وأقول لنفسي نحن لا نساوي إلا خمسة وعشرين سنتيما. قليل جدا من الماء، والكربون، والأزوت وبضع جزيئات، والفوسفور، والموليبدنوم ، وبضعة جسيمات أخرى أساسية. خمسة وعشرون إلى ثلاثين سنتيما للبدن(بضم الباء والدال). أنا متحسرة على تلقي تكوين، قادني مثل العمياء في أدغال العلم والطب، دونما قدرة على تعديل اتجاه دروسهما . ستفكر في رسالة مفكرة؛ لأنني في حاجة إلى بلسم لجراحي العلمية، والاشتغال في هذا الميدان ينهكني بصورة متزايدة؛ فأجد نفسي مدمرة، على فهم أنني أحمل لبوس عالمة، افتقد في طرق العبور. جلت من الفلسفة الكلاسيكية إلى الطب مع عودة إلى الفكر المشروط عبر الطب النفسي، وكل ما يتطلبه من المعارف المجاورة. وها أنذا من جديد في غمرة النزوع الشمولي والاعتباطي للعلم والعلم حصريا.

سيكون من المفيد لي، معرفة وجهات نظرك حول العلم؛ لأنني واثقة من أحكامك ولم أصادف هنا ابستمولوجيا لأستأنف تفكراتي حول المعرفة والعلم. ولك أن تتصور: لا قدرة على التفكير في العلم ولاقدرة على ممارسته. أستعيد صياغة من العربية الكلاسيكية

«كم حاجة قضيناها بتركها !» أعتقد أنه من الحكمة التشبث بتوجيهات ثقافتي وحضارتي لمزيد من الأمن. وأفضل أمن هو أمن العائلات في المحصلة باختصار.

استجوبت في صحيفة نسائية تقرأها اليوم النساء بكثرة. أدلي لك بهذا حتى لا تستقيه من أحد آخر، مصحوبا بتعليقات: أفضل أن تقرأها وتطبق عليها كل التحليل الذي تستدعيه؛ لأنه لا يطالب إلا بمستويات مختلفة للقراءة قصد نشر أقوال جديدة في وسائل الإعلام وقد استنفذت أغراضها جراء ترديدها لنفس الشيء. غريب وطبيعي أن مقالاتي في علم الوراثة غير معروفة عندنا، وأن صحيفة من الدرجة الثانية تحظى بمقروئية واسعة، أثارت جملة من التفاعلات العنيفة والمتناقضة. أخذت الأمر بجدية. وضحكت لهذا ! فالمقصود هو» la cita-dine» من شهر ماي.

عطفا على هذا الحدث تفاجأت بالطبعة الثالثة لـ»كتاب الأسماء الشخصية» وبسرعة لأن هناك طبعة رابعة مزيدة ومنقحة على مستوى جودة الكتاب أو هذا ما يلزم فعله. إنني لا أفهم لماذا لا يعاد طبع كتبي الجادة وفي كتاب «الأسماء» ما يثير هذا الافتتان. غير أنني أحبه؛ لأنه جاء في قالب مرح. وأخير حوار بين المؤلفين والأشخاص الذين يقرأون ومناقشة لا تنتهي. فما يلزم هو الكتابة وكل شيء يأتي فيما بعد. وكل شيء على الأرجح ينتهي بالانوجاد. على المرء أن يتقن الانتظار. بالمناسبة قد أعدت قراءة «في انتظار غودو» وظللت مفتونة بهذه الدرجة من الاقتصاد في الوسائل وهذا النوع من الموهبة. من الراجح جدة أن الموهبة نعمة ممنوحة، وليست مكتسبة أو منتزعة. يفترض حالة من الاختلاف والقوة. لا أعرف في الحقيقة. يلزم امتلاك كثير من المواهب للحديث عن ذلك حديثا قويا. من الغريب، أنني مقتنعة بأن الموهبة هي قوة كبرى.

لا أستطيع في هذه الرسالة الالية أن أثير مسألة الضوء، وهوما ورد في خلاصة عبارتك الأخيرة الأشد بهاء. أعتقد أن أقوالي هذه المرة، كانت أكثر قتامة ولا أستطيع المرور فجأة إلى الحديث عن الضوء دون انبهار في البصر...يعجبني حديثك عن الضوء والفصول وأنتظر قراءتك مرة ثانية.

لك صداقتي ومودتي

وضعية اليهود المغاربة خلال الربع الأخير من القرن التاسع عشر 11

«يهود منطقة سوس ، 1860-1960، دراسة في تاريخ المغرب الاجتماعي» لصاحبه عبد الله لغمائد

تندرج هذه المساهمة المتواضعة ضمن خانة التاريخ الراهن للمغرب، وضمنها نحاول أن نجيب عن أسئلة ظلت عالقة في هذا الصنف الجديد من التاريخ سيما وأن المدارس التاريخية؛ وبخاصة المدرسة الفرنسية، خطت خطوات كبيرة في هذا المجال عندما نادى مؤرخوها بإعطاء الأولوية لتاريخ المهمشين ضمن ما أسماه جاك لوغوف Jaque Le Goof التاريخ الجديد ؛ وفي هذا السياق تم اختيارنا لموضوع اليهود والمخزن خلال الربع الأخير من القرن التاسع عشر بغية تسليط الضوء عن موضوع العلاقات الإنسانية والاجتماعية بين الأغلبية المسلمة والأقلية اليهودية..

■ الدكتور ربيع رشيدي

محاولة لتسليط الضوء على التاريخ الاجتماعي للأقليات

صدر عن دار أبي رقراق للطباعة والنشر أواخر أبريل2016 ، كتاب جديد بعنوان «يهود منطقة سوس، 1960-1860، دراسة في تاريخ المغرب الاجتماعي»، منشورات دار أبي رقراق للطباعة والنشر،2016. وهو أطروحة جامعية تقدم بها الباحث عبد الله لغمائد لنيل درجة الدكتوراه في التاريخ المعاصر بكلية آداب الرباط، إشراف الأستاذ محمد كنبيب سنة 2002، ويشغل الباحث اليوم عضو اللجنة الدائمة للأمم المتحدة بنيويورك. يقع الكتاب في حوالي أربعمائة وثمانية وخمسين صفحة من الحجم المتوسط. وهو إضافة نوعية إلى مجموع البحوث المغربية المنجزة حول تاريخ اليهود،ونخص منها بالذكر، «يهود الأندلس والمغرب» لحاييم الزعفراني»، و«يهود المغرب» لمحمد كنبيب، و«اليهود المغاربة وحديث الذاكرة» لعمر بوم الذي نال مؤخرا جائزة المغرب للكتاب في نسخته العربية التي نقلها عن الانجليزية الأستاذ خالد بن الصغير.

ولايسمح المقام بجرد موضوعاتي لكل هذه الأعمال خاصة منها المونوغرافيات التي جاءت على شكل تقارير وصفية لحالة يهود سوس وكتب الرحالة والباحثين الاجانب، وفي مقدمتها مؤلفات بول باسكون التي قدمت مادة اليهود باعتبارها موضوعا ثانويا، أو روبر مونطان الذي وظف هذه في كتابه «البربر والمخزن» بغرض تهيئة المشروع الإستعماري أو ميشيل أبيطبول الذي تناول الجوانب الاقتصادية لحياة اليهود في مؤلفه «تجار السلطان»، غير أن أبرز هذه المؤلفات تلك التي أنجزها الأنتربولوجي دانييل شروتر «تجار الصويرة»، وكتاب «يهودي السلطان»، اللذين نقلهما إلى العربية خالد بن الصغير.

وبعد قراءتنا الكتاب وتحليل مضامين فصوله الثمانية، وبالاستناد إلى نوع المنهج والمقاربة الموظفين، وباستحضار المادة المصدرية المتنوعة، التي اعتُمد بعضها لأول مرة خاصة في شقها الأجنبي والمحلي، وبالاستناد إلى طبيعة النتائج التي توصل إليها الباحث وربطها بطبيعة الإشكالية المسطرة ونتائج الدراسات السابقة، يمكننا القول إن هذه الدراسة تمثل إضافة نوعية إلى كل ما كتب حول يهود المغرب؛ فهي بحث أكاديمي جامع لموضوع يهود سوس الذي جاء متناثرا في تقارير استخباراتية حادت عن الموضوعية، خاصة وأن أصحابها كانوا بعيدين عن الحقل التاريخي، ومقربين من الدوائر العسكرية. ولعل هذه التقارير حررت لوصف وضعية اليهود وليس لتشخيصها مما لا يفيهم حقهم من الكتابة والتدوين التاريخيين كعناصر حاضرة وغير مهمشة في الكتابة التاريخية.

لقد أنتجت هذه الدراسة، على مستوى الإنتاج التاريخي، معرفة تاريخية معمقة بتسليطها الضوء على البنية الاجتماعية والاقتصادية ليهود سوس وفق منهجية البحث المونوغرافي، إذ ركز صاحبها على تحليل الأنساق الاجتماعية لجماعات اليهود، التي تطورت بتطور هذه الأخيرة دون أن تتجاوز نمط حياتها الريفي؛ إنها دراسة تؤرخ ليهود البادية أكثر من يهود الحاضرة. فالباحث قام بتفسير التحولات الاجتماعية لليهود بالتقلبات الاقتصادية التي كان يوازيها التطور السياسي ليهود العالم.

ولصياغة إشكالية متناسقة للبحث فإن عبد الله لغمائد انطلق من مسلمة مفادها أن جماعات اليهود بسوس اتخذوا دورا سياسيا ثانويا في المشاريع التي استهدفت كافة يهود المغرب، وهذه نقطة تتقاطع مع مع دراسة محمد كنبيب «يهود المغرب»، ودانييل شروتر «تجارالصويرة ويهودي السلطان».

وتختلف نسبيا عن دراسة عمر بوم «اليهود المغاربة وحديث الذاكرة» التي اعتمدت فيها المقاربة الثقافية الأنتربولوجية.

إن المادة المصدرية التي اعتمدها عبد الله لغمائد حتمت عليه الغوص في غياهبها للبحث في خصوصيات حياة اليهود السوسيين لإماطة اللثام عن أسباب اهتمام الوكالة اليهودية عقب الحرب العالمية الثانية بملاحات اليهود المغاربة.

وهو الدافع الذي اعتبره الباحث مبررا لخوض غمار تجربة التقصي الميداني لخصوصيات يهود الملاحات بسوس الذين ظلوا يعيشون في وئام مع جيرانهم المسلمين.تعلن الدراسة صراحة اختلاف الانماط الثقافية والاجتماعية ليهود سوس وموقفهم من هول الصدمة، التي تزامنت مع غزو الفرنسيين لسوس بداية الثلاثينيات، مقارنة مع إخوانهم في مدن وبوادي الشمال، وهذه نقطة سبق وأن أشار إليها الاستاذ محمد كنبيب في مقدمة النسخة العربية من دراسته.

غلاف الكتاب

وللوقوف عن حيثيات هذه المضامين فقد قسم دراسته إلى قسمين؛ يتناول الأول تشخيص وضعية اليهود بسوس قبل القرن التاسع عشر الميلادي، نتتبع في فصوله الأربعة، المتجانسة، أخبارا عن الأصول القديمة لليهود مستقاة من مؤلفات مؤرخين ورحالة أجانب، كان لهم السبق في عملية التدوين حول اليهود؛ إما من خلال الوثائق أو من خلال استنطاق الذاكرة اليهودية بالمجال الجغرافي المدروس؛ خاصة الذين كان اهتمامهم يصب حول واقع اليهود في شمال إفريقيا.

ويقتفي الباحث أثر جذور اليهود بسوس من خلال رصد علاقتهم بالفينيقيين اعتمادا على ما أنجزه هؤلاء، فقد تم الإجماع على ترجيح كفة الوجود اليهودي بسوس إلى أصلين؛ الأول يذهب أصحابه إلى حد القول إن التواجد اليهودي بسوس مرده للهجرة الهيلينية، وحجتهم في ذلك النقوش الصخرية التي ساعدت الأركيولوجيين على تأكيد هذا الزعم. أما الأصل الثاني فيعتمد أصحابه على فكر «الزيلوت» الذي يرجح كفة استقرار اليهود في ليبيا والجنوب التونسي.

يقلل هذا الطرح الأخير من فرضية استقرار اليهود في مدينة قرطاجة أشهر المدن الفينيقية في تونس. إن استقرار اليهود في الجنوب المغربي، وبالخصوص في منطقة إفران (الأطلس الصغير) يستدعي، حسب الباحث، إعادة قراءة حدث «السبي البابلي» الذي كان بطله الملك «نبوخذ نصر» قد استأصل جذور مملكة يهودا، ودمر أورشليم وهيكل سليمان سنة (578 ق.م)؛ ما يعني أن التواجد اليهودي بإفران مرتبط أساسا بالهجرة التي حدثت نتيجة اضطهاد اليهود في فلسطين على يد هذا الملك.

وحسب الباحث فيهود العالم يجمعون اليوم على أن إفران أو «أوفران» (كما ينطقها اليهود)، ارتبطت، كما هو راسخ في متخيلهم الشعبي، بإيوائها لأقدم المجموعات اليهودية، ذلك أن الأبحاث الأركيولوجية تثبت حسب هذا الرأي أن أقدم قبر وجد في المجال يعود للحزان «يوسف بن ميمون» الذي يرجع إلى القرن الرابع قبل الميلاد، إلا أن هذا الطرح لا يجد اليوم ما يعززه لأن الفكرة سبق وأن دحضها الاركيولوجي «فانسان مونتاني» في بحث قام به في إفران عام 1948 (يهود منطقة سوس، الهامش22، ص، 32) وهي الحلقة التي ماتزال مفقودة في دراسة عبد الله لغمائد نظرا لقصور المصدر الاركيولوجي فيها.

كما عمل الباحث على توطين يهود سوس في هذا المجال من خلال جرد البنية الديموغرافية وقراءتها وتتبع عدد الملاحات التي استقروا بها، ومارسوا فيها أنشطتهم التجارية. بيد أن مصدره في المعلومة، هذا الصدد لم يتجاوز كتابات الأجانب خاصة مؤلف «التعرف على المغرب» لصاحبه شارل دو فوكو، (يهود منطقة سوس...ص85.95) الذي لا يمكن الوثوق إليه باعتبار عدائه للسامية كما سبق أن أشار عمر بوم في كتابه «اليهود وحديث الذاكرة».

www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

حوارات ولقاءات مع بيير بورديو

11

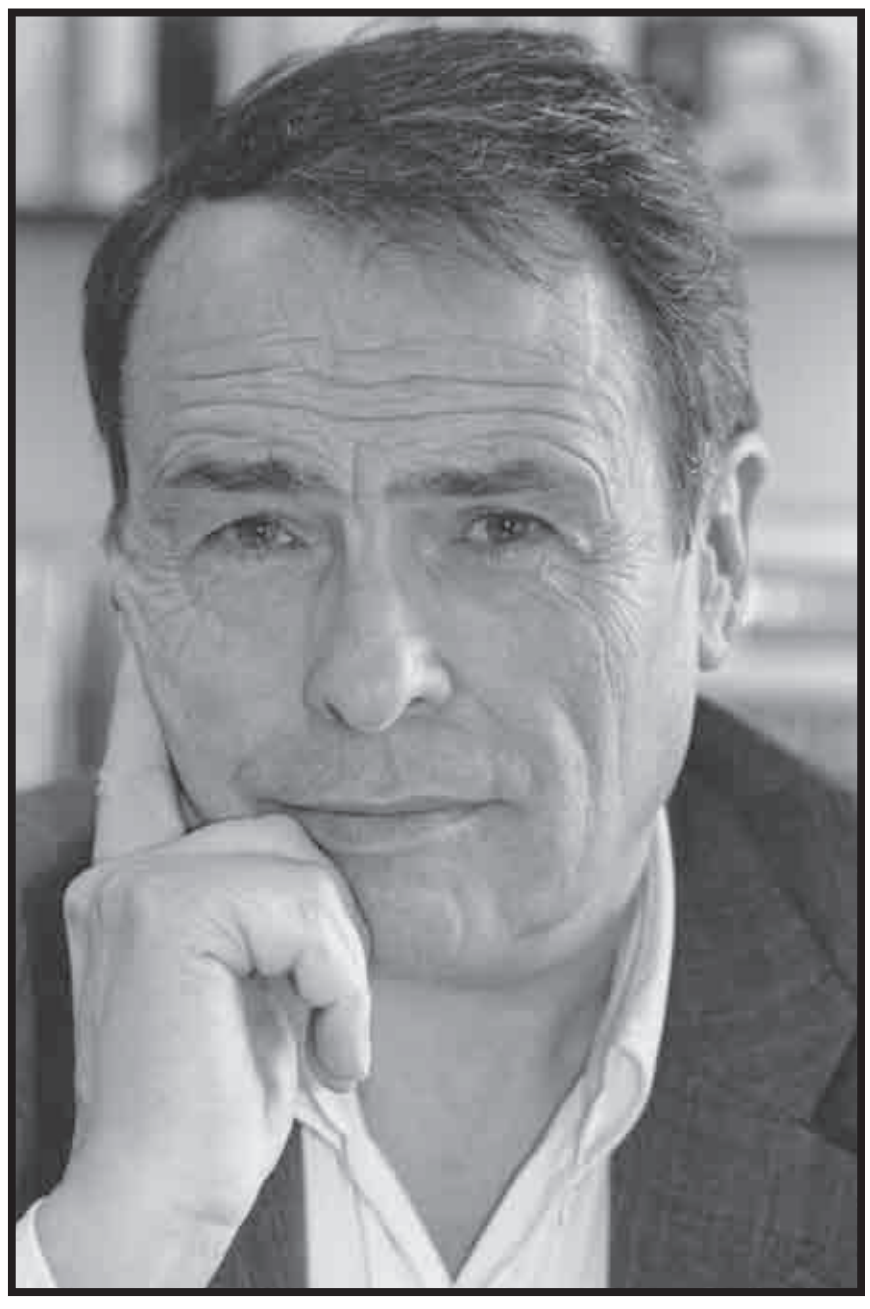

بعد وفاة بيير بورديو، نعتْه الأخبار اللبنانية – من بين منابر أخرى في العالم، أكثرها عددا من أمريكا اللاتينية والشرق الأوسط – في مقالة تحت عنوان « بيير بورديو شاهدا على بؤس العالم» واصفة إياه ب «العالم المناضل الذي هجر الفلسفة وفخامتها الخادعة»، كما يقول هو نفسه. واعتبرته « لوموند» من زعماء حركة مناهضة العولمة ومن أشد منتقدي الرأسمالية. فعلا، ففي نص بعنوان «لأجل معرفة ملتزمة»، نشرته «لوموند ديبلوماتيك» عدد فبراير 2002، أياما قليلة بعد وفاته، يقول الباحث وعالم الاجتماع الفرنسي، بيير بورديو، إنه «ضروري في أيامنا هذه أن يلتزم الباحثون المستقلون بالحراك الاجتماعي وخصوصا في مواجهة سياسة العولمة»؛ وقد كان، بالفعل، حاضرا وبقوة في الأنشطةالسياسية شملت مؤلفات بورديو موضوعات الثقافة والأدب، و الفنون و السياسة والتعليم و الإعلام وموضوعات دعم كفاح الطبقة العاملة و المعطلين، ما جعله نقطة ارتكاز فكري لليساريين.

إلا أنه تميز أكثر باشتغاله في مجال السوسيولوجيا (من بين مؤلفاته في المجال " أسئلة في السوسيولوجيا "، 1981)، حيث يرى البعض أن أعماله تجديد للنظريات السابقة. نقف، مثلا، على مفهوم ماركس فيبر عن أهمية القيمة الرمزية لشرعية كل سيطرة في الحياة الاجتماعية. كما طور مفهوم رأس المال انطلاقا من نظرية ماركس لتنطبق على النشاطات الاجتماعية و ليس على الاقتصاد فقط. نجد، أيضا، في نظرية بورديو حتمية إميل دوركهايم، وبنيوية ليفي ستراوس، وإلى جانب علماء الاجتماع الذين أثروا فيه، نجد فلاسفة تركوا بصمتهم في أعماله مثل هسرل وفيتغنستاين، كما تأثر بباسكال واعتبر نفسه في كتابه " تأملات باسكالية "(1972) " باسكالي الهوى".

كل ذلك، إلا أن إطلالاته الإعلامية عرّضته لحملات قاسية بسبب انتقاده دور الإعلام وتوجهاته التي لا تتسع للنقد، بل تسهم في قولبة الوعي حسب النمط المهيمن والقيم السائدة.

لتقريب القارئ من عوالم بيير بورديو، الغزيرة و المقلقة، نقترح هنا ترجمة لسلسلة من حواراته ولقاءاته.

»

■ ترجمة: سعيد رباعي

إلى روح محمد جسوس

من القاعدة إلى الاستراتيجيات

(6/1)

■ أود أن نتحدث عن الاهتمام الذي أبنتم عنه، في كتابكم، بقضايا القرابة والنقل، من «بيارن» و«ثلاث دراسات للإثنولوجيا القبايلية» حتى الـ «أومو أكاديميكوس» (1)، كنتم أول من تناول من منظور إثنولوجي خالص قضية اختيار شريك الحياة بين المواطنين الفرنسيين (را. «العزوبة والشرط البدوي»، دراسات قروية، 1962 و «الاستراتيجيات الزواجية في نظام استرتيجيات إعادو الإنتاج»، سجلات، 1972) وأشار إلى العلاقة المترابطة بين نمط نقل الثروات غير المتساوية بالتالي، ومنطق التحالفات. كل معاملة، تقولون، يجب أن تُفهم باعتبارها نتيجة استراتيجيا ويمكن تحديدها «باعتبارها لحظة في سلسلة مبادلات مادية ورمزية (...) تابعة في جزء كبير منها للموقع الذي تحتله تلك المبادلة في التاريخ الزواجي للعائلة».

❑❑ بالنسبة لي، كانت أبحاثي حول الزواج في بيارن نقطة عبور وتمفصل بين الإثنولوجيا والسوسيولوجيا. كنت، في البداية، اعتبرت هذا العمل حول بلدي الأصلي نوعا من التجريب الإبستمولوجي: أن أحلل، كإثنولوجي في عالم أسري (باتخاذ المسافة الاجتماعية تقريبا)، الممارسات الزوجية التي كنت درستها في عالم اجتماعي بعيد أكثر، مجتمع القبايل؛ كان ذلك يعني أن أن أمنح نفسي حظا لكي أجعل موضوعيا الفعل القابل ليصير موضوعيا والذات التي تصيره كذلك، جعْل الإثنولوجي موضوعيا ليس فقط باعتباره فردا يتحدد موقعه اجتماعيا، بل أيضا باعتباره عالما يزاول تحليل العالم الاجتماعي، والتفكير فيه، و مَن عليه، لتحقيق ذلك، أن ينسحب من اللعبة، إما أنه يلاحظ عالما خارجيا، حيث أن مصالحه غير معنية، أو أنه يلاحظ عالمه الخاص، لكن باقتلاع نفسه من اللعبة، ما أمكنه أن يفعل ذلك. بإيجاز، كنت أود أن ألاحظ أقل الملاحِظ في خصوصيته، الأمر الذي ليست له أهميةَ كبيرة في ذاته، مما ألاحظ الآثار التي تنتجها في الملاحظة، في وصف الشيء الملاحَظ، وضعية الملاحِظ، أن أكتشف الفرضيات الملازمة للوضعية النظرية كنظرة خارجية، بعيدة، متعالية أو، بكل بساطة، غير ملتزمة، غير منخرطة. لقد بدا أن فلسفة اجتماعية بكاملها، خاطئة في الأساس، هي التي تترتب عن كون الإثنولوجي «لاعلاقة له» بأولئك الذين يدرسهم، بممارساتهم، بتمثلاتهم، إن لم تكن علاقة دراستهم لا غير: هناك هاوية بين السعي إلى فهم ما هي العلاقات الزواجية بين عائلتين لكي تزوجان على نحو أفضل إبنهما أو ابنتهما، مستثمرتين في ذلك نفس الاهتمام الذي يستثمره أناسُ أوساطنا في اختيار أحسن مؤسسة دراسية لابنهم أو لابنتهم، ومحاولة فهم تلك العلاقات لبناء نموذج نظري. الأمر نفسه صحيح فيما يتعلق بفهم شعيرة.

بذلك، فإن تحليل نظرة نظرية كما لو كانت نظرة خارجية وبوجه الخصوص، ليس لها رهان عملي كان بالتأكيد وراء القطيعة مع ما يسميه آخرون «الباراديغم» البنيوي: إنه الوعي الحاد، الذي لم أكتسبه فقط بالتفكير النظري، بالاختلال بين الغايات النظرية للفهم النظري والغايات العملية، المهتمة بشكل مباشر، للفهم العملي الذي قادني إلى الحديث عن االستراتيجيات الزواجية أو الاستخدامات الاجتماعية للقرابة بدل قواعد القرابة. إن التغيير في اللغة يبرز تغيرا في وجهة النظر: يهم الأمر تجنب أن نعطي كمبدأ لممارسة وكلاء النظرية التي يجب علينا بناءها لإرجاعها إلى الصواب.

■ لكن، حين يتكلم ليفي ستراوس عن القواعد أو النماذج التي نعيد بناءها لكي ننتبه إليها، فهو لا تموقع فعلا كمعارض لكم في هذه النقطة.

❑❑ بالفعل، يبدو لي أن المعارضة التي يُقنّعها غموض كلمة قاعدة التي تساعد في إخفاء المشكل الذي حاول طرحه نفسه: لا نعرف أبدا بالتحديد إذا كان المقصود بكلمة قاعدة أن نمطا قانونيا أو شبه قانوني ينتجه عن وعي إلى حد ما ويتحكم فيه الوكلاء أو مجموع الضوابط الموضوعية التي تفرض نفسها على أولئك الذين يدخلون اللعبة. لأحد هذين المبدأين نرجع حين نتحدث عن قاعدة اللعبة. لكن، بالإمكان أن يكون في تفكيرنا معنى ثالث، معنى النموذج، معنى المبدأ الذي يبنيه العالم ليتم أخذ اللعبة بعين الاعتبار. أعتقد أنه بخصمنا هذه التمييزات نعرض أنفسنا للوقوع في أحد الاستدلالات الفاسدة والأكثر كارثية في العلوم الإنسانية، الاستدلال الفاسد القائم على أن نقدم، حسب التعبير القديم لماركس، «أشياء المنطق بمنطق الأشياء». لتجنب ذلك، ينبغي أن نُدرج في النظرية المبدأ الواقعي للاستراتيجيات، أي المعنى العملي أو، إذا شئنا، ما يسميه الرياضيون حس اللعب، كتمكن عملي من المنطق، من الضرورة الجوهرية للعبة تُكتسب بتجربة اللعب وتشتغل في مستوى أقل من الوعي أو من الخطاب (على طريقة تقنيات الجسد مثلا). إن بعض المفاهيم، كمفهوم «الهابيتوس» (أو نظام الاستعدادات)، مفهوم الحس العملي، الاسترتيجيا، مرتبط بالمجهود للخروج من النزعة الموضوعية البنيوية دون الوقوع في النزعة الذاتية. لذلك لا أجد نفسي في ما قاله ليفي ستراوس مؤخرا بخصوص الأبحاث حول ما يسميه «مجتمعات البيت». ذلك علما بأنه ليس بإمكاني أن لا أشعر بأنني معني بما أنني ساهمت في أن تتم، في النقاش النظري في الإثنولوجيا، مناقشة واحدة من تلك المجتمعات حيث كانت أعمال التبادل، الزواجية أو غيرها، يبدو أن «موضوعها» المنزل، الدار الكبيرة. وكذلك في صياغة نظرية الزواج كاستراتيجيا...

■ تقصدون الحديث عن محاضرة مارك بروخ حول «الإثنولوجيا والتاريخ» المنشورة في سجلات المدرسة العليا للتجارة (ع. 6، نونبر – جنبر 1983، ص.ص 1217 - 1231) حين ينتقد ليفي ستراوس ما يسميه «النزعة العفوية»؟

❑❑ أجل. حين يتحدث عن نقد البنيوية، ذلك النقد «الذي نجده في كل مكان تقريبا والذي يستلهم من نزعة عفوية ومن نزعة ذاتية حسب الموضا» (كل ذلك ليس لطيفا)، من الواضح أن ليفي ستراوس يستهدف بطريقة ليست متفهمة كفاية – ذلك أقل ما يمكن أن يقال – مجموعة أعمال يبدو لي أنها تساهم في «عالم نظري» آخر غير عالمه. لا أقف عند أثر الخلط الذي يقوم على اقتراح وجود علاقة بين الفكر على مستوى الاسترتيجيا وما نشير إليه في السياسة بالنزعة العفوية. إن اختيار الكلمات، لا سيما في الجدال، ليس بريئا ونحن نعرف فقدان المصداقية الذي يرتبط، في السياسة بوجه الخصوص، بكل أشكال الإيمان بعفوية القواعد. (بناء على ذلك، و بالمناسبة، فالحدس السياسي لليفي ستراوس ليسخادعا كلية بما أنه عبر «الهابيتوس»، عبر الحس العملي والاستراتيجيا، يدمج نفسه ثانية الوكيلُ، الفعل، الممارسة وربما بوجه خاص قرب الملاحظ من الوكلاء ومن الممارسة، رفض النظرة المتعالية وليس كلها دون ارتباط باستعدادات ومواقف نظرية، لكن سياسية كذلك). الأساسي هو أن ليفي ستراوس، بانغلاقه منذ القديم (أفكر في ملاحظاته حول التقديم لموس حول الفينومولوجيا) في بديل النزعة الذاتية والنزعة الموضوعية، لا يمكنه الانتباه إلى المحاولات لتجاوز ذلك البديل إلا باعتباره تراجعا نحو النزعة الذاتية. باعتباره، مثل آخرين كثيرين، سجين بديل الفردي و الاجتماعي، سجين الحرية والضرورة، إلخ، لا يمكنه أن يرى في المحاولات الرامية إلى القطع مع «البراديغم» البنيوي إلى عودات إلى نزعة ذاتية فردانية و، من هنا، إلى نزعة لاعقلانية: حسبه، تجعل «النزعة العفوية مكان البنية متوسطا إحصائيا يترتب عن اختيارات تُتخذ بكل حرية أو تنفلت على الأقل من كل حزم خارجي» ويختزل العالم الاجتماعي في فوضى واسعة للأعمال المبدعة المنبثقة كلها على الصعيد الفردي والضامنة لخصوبة اضطراب دائم (كيف لا نقف هنا على صورة أو تعصب «النزعة العفوية» لماي 1968 التي تستحضرها، علاوة على المفهوم المستعمل للإشارة إلى ذلك التيار النظري، التلميحات للموضا وللانتقادات «التي نجدها في كل مكان»؟). بإيجاز، لأن استراتيجيا بالنسبة له مرادف اختيار، اختيار واع وفردي، يقود الحساب العقلاني أو تحفيزات «أخلاقية أو عاطفية» وأنه يعرض الإكراه أو الضابط الجماعي، لا يمكنه إلا أن يدفع خارج العلوم مشروعا نظريا يستهدف في الحقيقة إعادة إدخال الوكيل الذي أصبح مجتمعيا، وليس الموضوع، الاسترتيجيات «الأتوماتيكية» إلى حد ما للحس العملي، وليس مشاريع أو حسابات وعي.

كانت أبحاثي حول الزواج في بيارن نقطة عبور وتمفصل بين الإثنولوجيا والسوسيولوجيا

لا أجد نفسي في ما قاله ليفي ستراوس مؤخرا بخصوص الأبحاث حول ما يسميه «مجتمعات البيت»

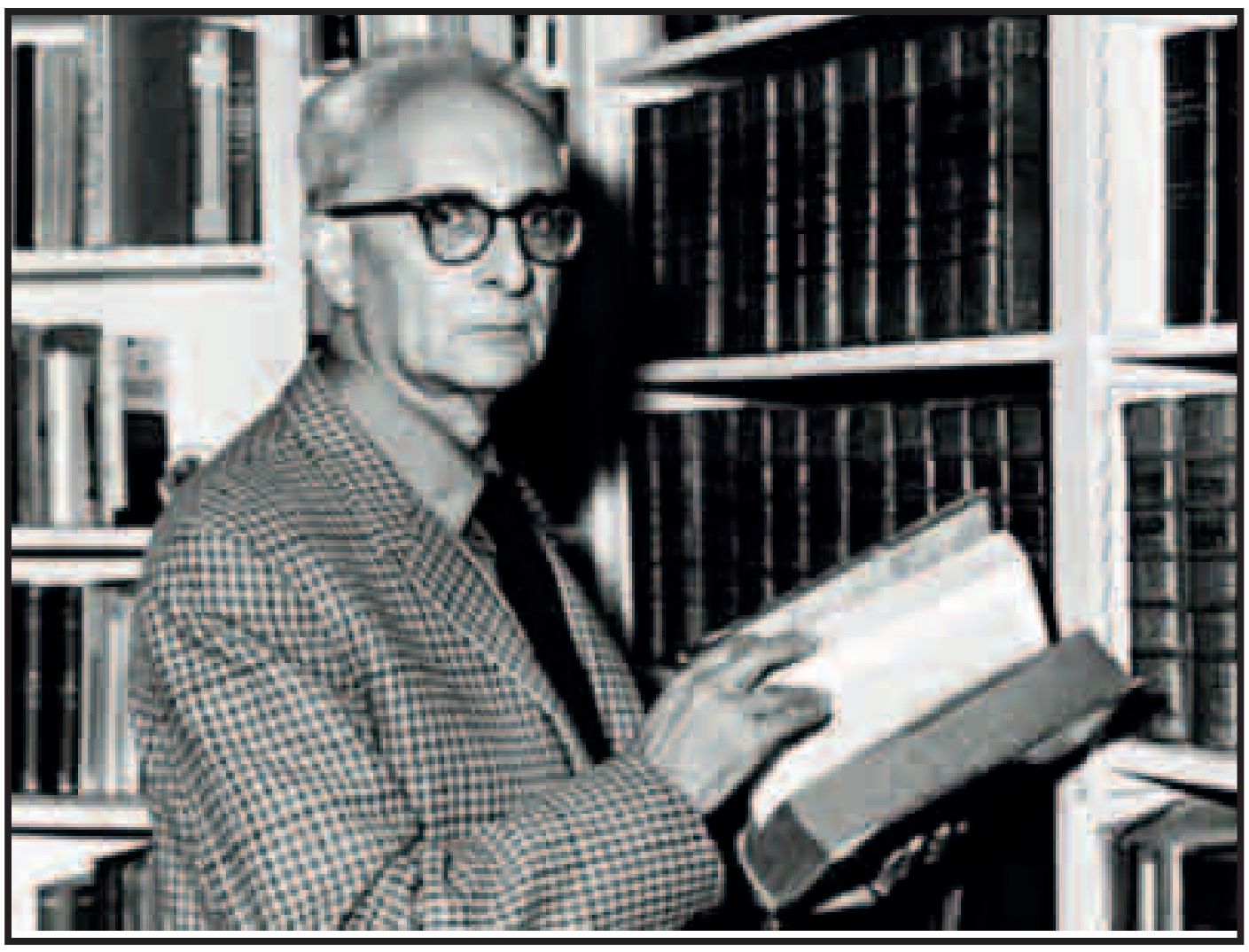

كلود ليفي ستراوس

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

إعداد: أبو سلمى

abousalma10@gmail.com

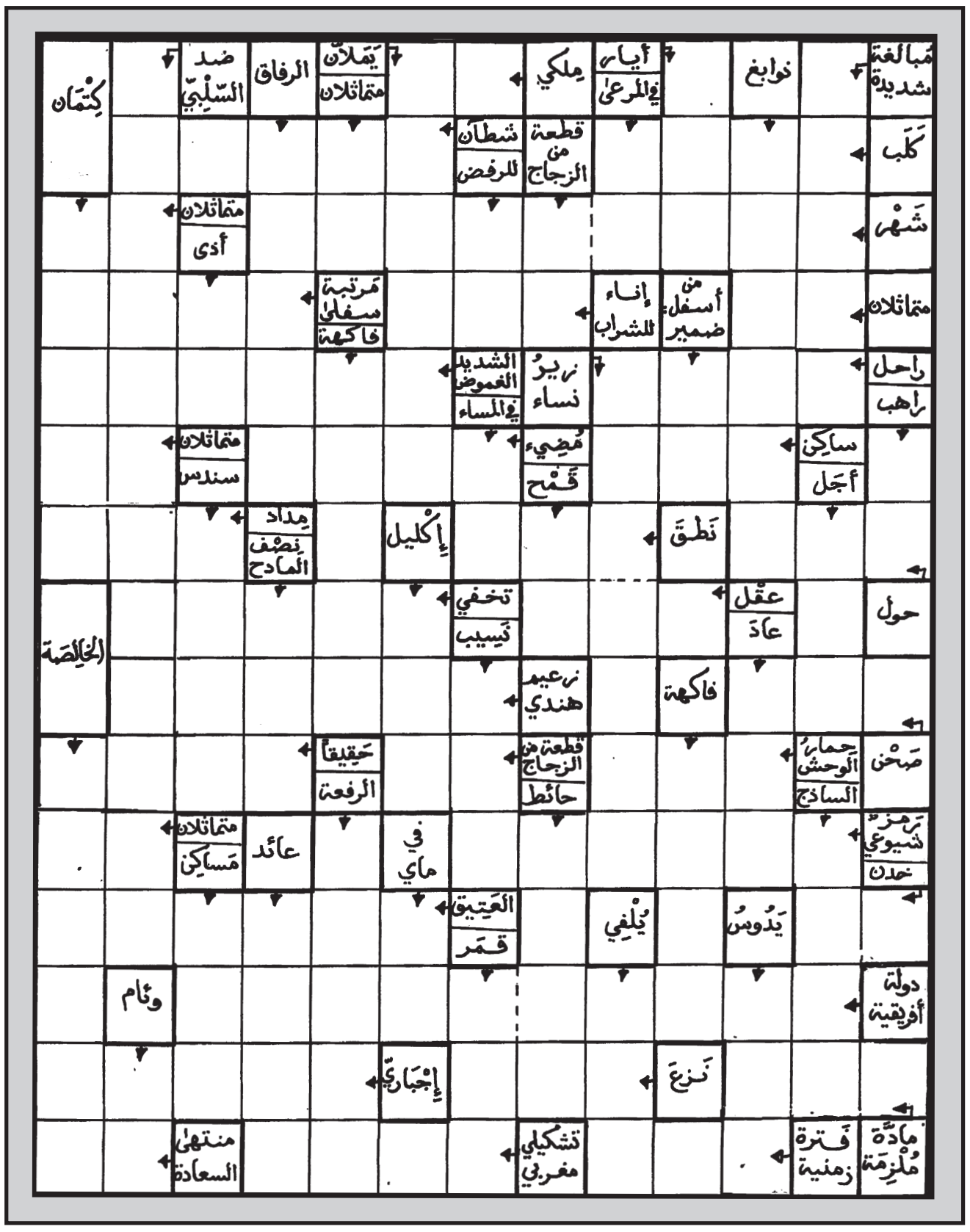

الشبكة المزدوجة

أبو سلمى

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أمّا الحلول المطلوبة فهي بالعربية...
نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسلية المفيدة وللفائدة المسلية...

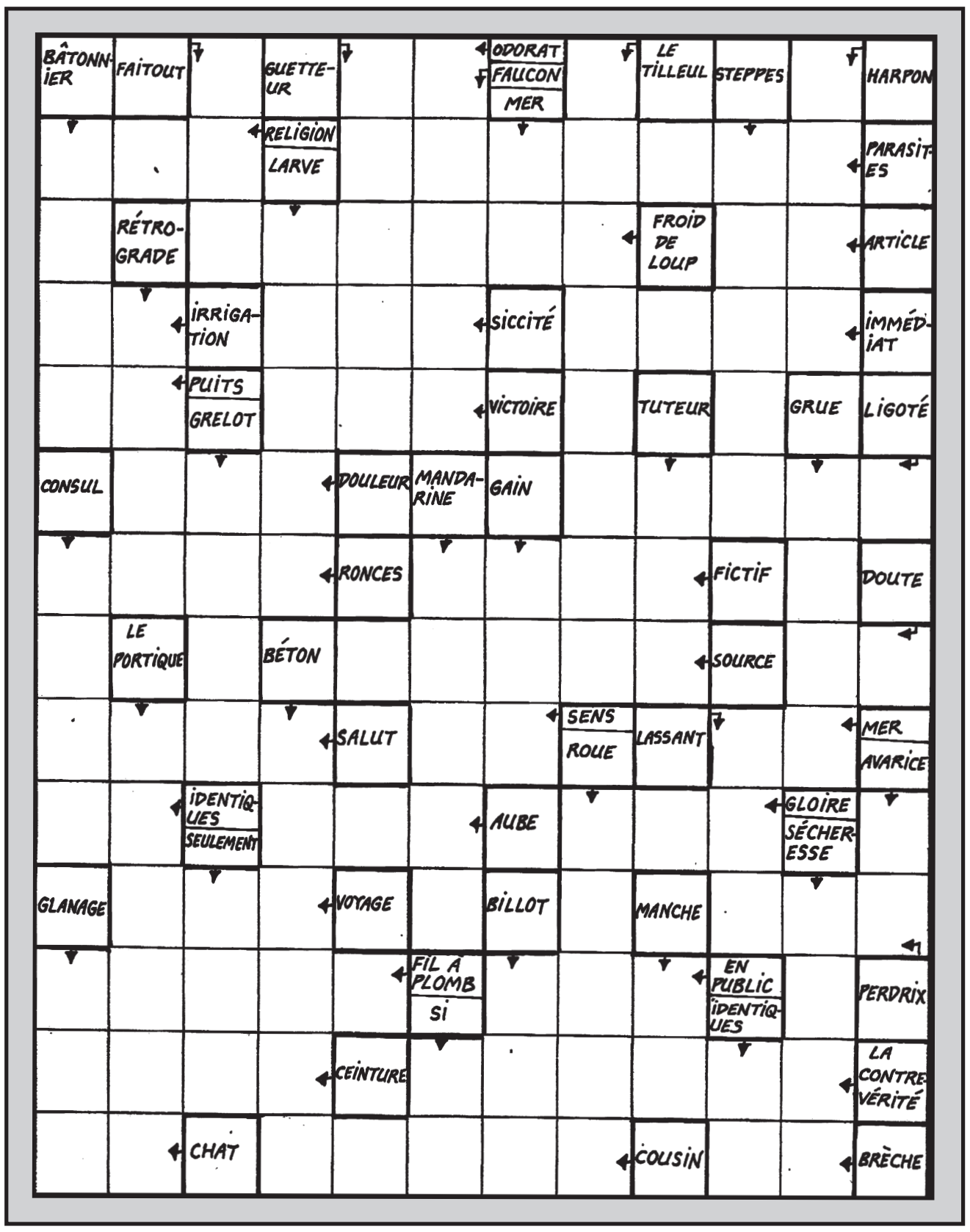

سودوكو سهلة

	9	2			8	7		1
		8	1					
4	7				9		5	
		9		6		4	7	3
		4	8	1	3	9		
5	2	3		4		8		
	4		3				8	9
					1	2		
1		6	4			5	3	

سودوكو متوسطة

					5			9
		4	9		1	6	3	
	9	8			3		1	
					7		6	8
	8			1			9	
3	1		4					
	2		8			3	4	
	3	5	1		4	9		
8			2					

سودوكو صعبة

8	6	4		1				
		7		9			8	
	5		6					
	4	9			2			5
			1		9			
2			8			7	1	
					1		9	
	9			3		2		
				5		3	7	8

حل سودوكو سهلة

7	1	9	6	4	8	5	3	2
4	6	5	3	2	1	7	9	8
3	2	8	5	9	7	6	4	1
2	5	1	8	6	3	4	7	9
9	4	3	1	7	2	8	6	5
6	8	7	4	5	9	1	2	3
8	9	6	2	1	4	3	5	7
5	3	2	7	8	6	9	1	4
1	7	4	9	3	5	2	8	6

حل سودوكو متوسطة

8	2	5	9	7	6	3	4	1
7	1	9	2	4	3	5	6	8
3	6	4	1	8	5	2	9	7
4	5	6	3	2	1	7	8	9
9	3	1	8	6	7	4	5	2
2	7	8	5	9	4	6	1	3
1	8	7	6	5	2	9	3	4
5	9	2	4	3	8	1	7	6
6	4	3	7	1	9	8	2	5

حل سودوكو صعبة

5	9	6	1	2	7	3	8	4
1	7	3	4	8	9	5	2	6
2	8	4	6	5	3	9	7	1
9	6	7	8	4	2	1	5	3
8	2	1	3	6	5	4	9	7
4	3	5	9	7	1	8	6	2
7	1	2	5	9	4	6	3	8
6	4	9	7	3	8	2	1	5
3	5	8	2	1	6	7	4	9

أوقات الصلاة حسب توقيت الدار البيضاء

الأيام	رمضان	أبريل	الفجر	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
الإثنين	13	26	04:11	12:33	16:10	19:14	20:35
الثلاثاء	14	27	04:10	12:33	16:10	19:15	20:36
الأربعاء	15	28	04:08	12:33	16:10	19:16	20:37
الخميس	16	29	04:07	12:33	16:10	19:17	20:38
الجمعة	17	30	04:06	12:33	16:10	19:18	20:39
السبت	18	01/05	04:04	12:33	16:10	19:18	20:40
الأحد	19	02/05	04:03	12:33	16:10	19:19	20:41

حل الشبكة المزدوجة

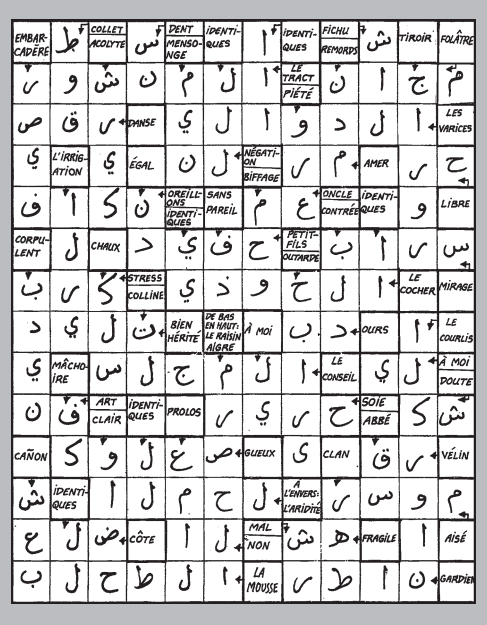

حل المسهمة

بمناسبة صدور كتابه «فرجات مسرح البساط في شمال المغرب»

رضوان احدادو رائدا لذاكرة المسرح المغربي بالشمال

أسامة الزكاري

رضوان احدادو، علم الإبداع المسرحي بمنطقة الشمال المغربي، ورائد مجال حفظ ذاكرته، والحارس الأمين لذخائره ولمكنوناته ولتراكماته ولعطائه. ارتبطت الممارسة المسرحية بالشمال باسم رائدها المبدع رضوان احدادو، مؤلفا ومؤطرا وممارسا وناقدا ومتتبعا وموثقا. لذلك، أمكن القول إنه لا يمكن كتابة تاريخ المسرح بمنطقة الشمال بدون العودة المستمرة والمتجددة للنهل من تراث الأستاذ احدادو. لقد أفنى احدادو حياته في ترجمة شغفه بعوالم الركح وفي الانتصار لهوية الشمال المسرحية، فبذل في سبيل ذلك الكثير من الجهد المسترسل ومن العمل الشاق ومن الصبر الاستثنائي، باحثا عن التفاصيل والجزئيات التي غابت أو تم تغييبها من بين متون الكتابات المسرحية الوطنية المطمئنة إلى نزعاتها المركزية وإلى تنميطاتها الجاهزة. ويحق لمنطقة الشمال أن تفتخر بتراث الأستاذ احدادو، بعد أن أعاد له ألقه وبعد أن ساهم من خلال تنقيباته في سد الكثير من الثغرات ومن البياضات «التوثيقية» الوطنية التي مارست نوعا من التبخيس القاتل في حق سير العطاء والإبداع المسرحي الذي انبثق داخل مراكز منطقة الشمال وحواضرها الكبرى خلال عقود النصف الأول من القرن الماضي. فإلى جانب سلسلة من النصوص المسرحية التي أبدعها رضوان احدادو ورأت طريقها إلى النور، استطاع هذا الباحث المتميز تعزيز حصيلة منجزه بسلسلة من الأعمال التوثيقية المشتغلة على ثنايا الذاكرة الجماعية المسرحية لمنطقة الشمال، وهي الثنايا التي عرفت طريقها إلى النشر في حلقات مسترسلة على صفحات جريدة «الشمال» بشكل خاص، وكذلك في أعمال قطاعية مستقلة، وعلى رأسها كتاب «مسرح عبد الخالق الطريس» (1988)، وكتاب «ثريا حسن- رائدة مسرحية من شموخ» (2005)، وكتاب «محمد الدحروش- مسيرة مسرحية متوهجة» (2008)، وكتاب «محمد النشناش- الظل الآخر» (2009)، وأخيرا كتاب «فرجات مسرح البساط في شمال المغرب» الصادر سنة 2021، في ما مجموعه 83 من الصفحات ذات الحجم المتوسط، ضمن منشورات المركز الدولي لدراسات الفرجة.

ويمكن القول إن الإصدار الجديد المشتغل على تجارب مسرح البساط في شمال المغرب، يعكس قدرة رضوان احدادو على اختراق عوالم المبادرة، بحثا عن مكونات الهامش الذي أنتج تجارب منطقة الشمال في المجال المسرحي، تجارب أفرزت خصوبة استثنائية أضحت عنوانا مؤثثا لمعالم الهوية الثقافية لمنطقة الشمال، في تعددها وفي تميزها وفي عمقها وفي جرأتها وفي إنسيتها. لقد قيل الشيء الكثير عن تجارب مسرح البساط المغربي، وأنجزت حوله الكثير من الأعمال التوثيقية، ومع ذلك ظلت أسئلته مشرعة على رحابة فعل البحث والتنقيب، بشكل جعل منه أفقا لباحثي منطقة الشمال ولمؤرخي الزمن الثقافي المغربي الراهن. في هذا الإطار، أضحى رضوان احدادو قادرا على وضع الأسس المنهجية والعلمية الكفيلة بإعادة مقاربة سبل التوثيق لهذه السيرة الخصبة التي عرفتها منطقة الشمال. ولا شك أن هذا الجهد قد سمح بإعادة تقييم حصيلة المنجز المبهر للرائد احدادو، حسب ما عبرت عنه الكلمة التقديمية للأستاذة حسناء داود، عندما قالت: «فمن هم يا ترى أهل المسرح في تطوان؟ ومن هم أعلامه وأقطابه؟ لا شك أنهم كثر، لكنني ألاحظ أنه يكفي أن تنطق بكلمة «مسرح» في تطوان، لكي نجد اسم علم يتصدر القائمة، وهرم يتبوأ فضاءها، ونجم يتوسط سماءها، ألا وهو اسم الأستاذ رضوان احدادو، هذا الاسم اللامع الذي يستحق في نظري أن يطلق عليه لقب «أمير المسرح» بالمغرب، لكونه على رأس من صالوا وجالوا في الساحة، فعلِموا وعمِلوا، وبحثوا ونقبوا، وساهموا وأنتجوا، وكتبوا وأرَّخوا، وكان ولايزال يتحف جماهير المهتمين من الأدباء والباحثين والفنانين بما هم في حاجة إلى معرفته عن تاريخ وشخصيات ونصوص هذا الفن الرفيع، مساهمة وإنتاجا وملازمة للموضوع، ومواكبة لتطوراته. نعم، لقد عرف الأستاذ رضوان احدادو المسرح منذ نعومة أظافره، فساهم في أداء أدواره، وأنتج العديد من نصوصه، وساير مختلف نشاطاته، ودوَّن من أخباره ما يشفي غليل الباحثين في أغواره...» (ص ص. 6-7).

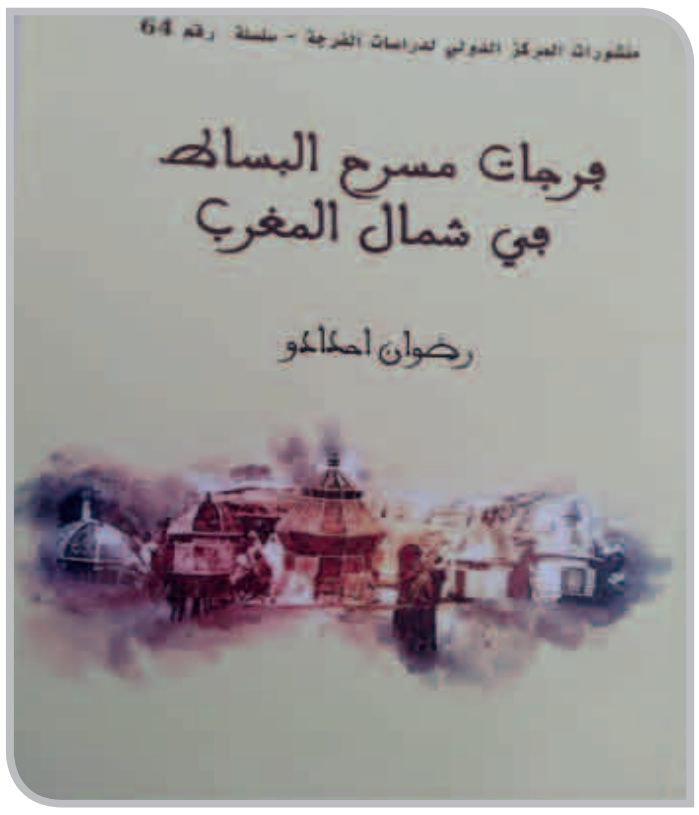

يقدم كتاب «فرجات مسرح البساط في شمال المغرب» عناصر ارتكازية في كل محاولات التأريخ لظاهرة البساط كما تأقلمت مع خصائص الواقع التاريخي لمنطقة الشمال، وتحديدا بمدينتي تطوان والعرائش، حيث نجح رضوان احدادو في تقديم سفر استثنائي عبر تفاصيل التجربة، سواء على مستوى سياقاتها الفرجوية المرتبطة بظروف خضوع المنطقة للاستعمار الإسباني، أم على مستوى تجارب المدونات ذات الصلة والتي راكمتها نخب المنطقة، مثلما هو الحال مع تجربة جبور العدي بالنسبة لمدينة تطوان أو مع تجربة أحمد التدلاوي بالنسبة لمدينة العرائش.

لقد أدرك رضوان احدادو أن قراءة منعرجات الممارسة المسرحية ببلادنا تقدم مرآة شافية لفك طلاسم الواقع المغربي المركب، بالنظر لقدرة هذه القراءة على استيعاب التمثلات الجماعية وعلى الارتقاء بالوعي الجماعي وعلى الانخراط في العصر بعد تفكيك عناصر إحباطاته وانكساراته. يقول رضوان احدادو: «بهذا يكون تاريخ المسرح المغربي هو تاريخ الإنسان في المغرب. تاريخ مغرق في القدم عرفه المغاربة ومارسوه أنواعا وأشكالا مختلفة متعددة شأنهم في ذلك شأن غيرهم من المجتمعات والشعوب، مارسوه خارج الوعاء أو ما يعرف بالبناية والتي لم تكن يوما ركنا من أركان المسرح يبطل المسرح بغيابها. ومن المجتمعات من لايزال إلى يومنا هذا يقيم مهرجانات مسرح الشارع ومسرح الهواء الطلق ومسرح العربة، ومسرح الاستعراض، ومسرح الشموع، ومسرح الكارنفال إلخ، مسارح ومسارح جاءت من صلب الموروث الشعبي التراثي للشعوب...» (ص. 15).

في هذا السياق، اختار المبدع رضوان احدادو الاحتفاء بطريقته الخاصة بفرجة مسرح البساط باعتباره إحدى أبرز الأشكال الفرجوية ما قبل المسرحية التي كان لها دورها الموجه في وضع الأرضية الصلبة للممارسة المسرحية العصرية المؤسساتية. ولإنصاف منطقة الشمال، اختار المؤلف توزيع مضامين عمله بين محورين مركزيين، اهتم في أولهما بتقديم إطار نظري تأصيلي لمفهوم البساط في سياق تتبعه لمخاضات ميلاد المسرح المغربي عموما، قبل أن ينتقل في ثاني محوري الكتاب إلى التوثيق لنشأة «البساط الشمالي» وإلى رصد تطوره عبر نموذجين اثنين مرتبطين بحاضرتي تطوان والعرائش. في هذا السياق، اهتم رضوان احدادو بالتأريخ لوقائع الميلاد، مع الانفتاح على القضايا المجاورة لهذه الممارسة الفرجوية التراثية الأصيلة، مثلما هو الحال مع صورة الطرقيين في فرجة البساط بتطوان والعرائش، أو مع صورة اليهودي أو صورة المرأة في هذا الشكل الفرجوي الأصيل.

وفي كل هذه المستويات، اهتم رضوان احدادو بإبراز الثوابت التي أطرت ممارسة فرجة البساط، والمتمثلة في البعد الاحتفالي الكرنفالي المفتوح، وفي الطابع الهزلي الساخر، وفي ارتباطه بالمناسبات الاجتماعية مثل عاشوراء أو عيد المولد النبوي، وفي طبيعته المتحركة حيث يتحرك الممثل بين الجمهور الذي ينخرط -بدوره- في تقديم بعض فقرات العرض، وفي اكتسابه بعدا انتقاديا واضحا ضد مآسي المجتمع، وفي استثماره لفضاءات مفتوحة بالشوارع وبالساحات، وفي تمركزه حول هودج مزركش بدلالات ثقافية ورمزية عميقة، وفي نزوعه نحو تصوير أحداث ووقائع بعينها بعد تحويلها إلى بؤر للسرد وللحكي وللتواصل، ثم في اعتماده على أداء فئات من المتطوعين من بين عموم الشعب وخاصة الحرفيين منهم، بشكل يذكرنا بتجارب شبيهة عرفتها بلاد الإغريق القديمة.

وبهذا النبش العميق والمتأني، استطاع المبدع رضوان احدادو تقديم حصيلة محترمة، لا شك وأنها تعيد مقاربة قضايا التأريخ لمسرح البساط داخل وسطه المترامي بأقاصي الشمال، بعيدا عن المركز وعن تجاربه الأولى بمدن مراكش وفاس والرباط. تظل كل الكتابات التأريخية التي سكتت عن دور مراكز منطقة الشمال في إنتاج النماذج الفرجوية الأولى لطقوس البساط، مجرد تهافت تبخيسي مادام سجل المنطقة يفرز كما هائلا من الإشارات الدالة التي أحسن الأستاذ رضوان احدادو التقاط ترددداتها، وتلمس نبضها كعنوان لدور ريادي ولمسار أصيل وطويل وممتد في الزمن، اسمه المسرح في منطقة الشمال.

مثلي لا يصير ذكرى

خالد أخازي

وأنت تقلبين أوراق الماضي
لا تنسي أنك لن تجديني
لا طيفا ولا خيالا
ولا ظلا ولا مجازا
فمثلي يأبى أن يصير
مركب فسحة
تحت جسر متآكل
ولأنك مزيفة...
و أعراسك مزيفة الطلعة
ومثلي يصنع الحياة
لا الذكريات
فمازلت أملك مليون مسودة
لحياة لا تنتهي..
ولأني حين ودعتك
منحت الريح رماد زمنك
قررت ألا أمنحك
حق العودة والتوبة
لا خيالا ولا حنينا
لا حلما ولا هنينا
فاختلست صوري
وشعري وهرجي
من ذاكرتك القذرة
وبددت صدى ضحكاتي
في مدنك الداخلية الخربة
ولأنك لا تستحقين
ما تبقى من الصدى
ولأنك لست جديرة
بظلي وشغبي
ولأنك لم تكوني
غير نزوة حمقاء
ولأنك لم تكوني غير نزيف
في محبرات الشعراء
تركت لك خيالك
تعويذة من دمي وغربتي
تحرق أصابعك كل مساء
بنار كل استعارة
لم تعد تراك امرأة جديرة
بالعبارة والدهشة

اصدارات جديدة

محمد الوادي يقارب «النقد المسرحي المغربي»

صدر حديثاً صدر حديثاً للروائي والكاتب المسرحي الدكتور محمد الوادي كتاب:» النقد المسرحي المغربي»(الانشغال والاشتغال)، وهو دراسة نقدية تضمنت تقديماً بقلم الدكتور نور الدين الخديري، وخمسة فصول: الفصل الأول: في التأسيس والتأريخ للنقد المسرحي المغربي. الفصل الثاني: النقد المسرحي المغربي والإشكالات الكبرى. الفصل الثالث: النقد المسرحي المغربي وأسئلة المسرح. الفصل الرابع: المسرح المغربي وأسئلة الراهن. الفصل الخامس: قراءات نقدية. هذا بالاضافة إلى تقديم ومدخل وخاتمة. يشار إلى أنه قد صدر للمؤلف الكتب التالية: «مدينة العميان» (إبداع مسرحي) مع مقدمة نظرية، وقدم له الدكتور عبد الكريم برشيد» - صورة اليهودي في المسرح المغربي « (دراسة نقدية) (تقديم الدكتور عبد الرحمن بن زيدان. - «اليهود المغاربة «(الجذور و التمظهرات((دراسة سوسيوثقافية) - « الغالية» (إبداع مسرحي) «احتفال الجسد» (إبداع مسرحي.) - تقديم الدكتورين محمد أبو العلا – مصطفى رمضاني. - « تجليات صورة اليهودي في المسرح العربي»(دراسة نقدية)– « وداعا رانقة» (رواية) - الآخر وسؤال الهوية في الثقافة العربية (المسرح المغربي نموذجا)

نقرأ في ظهر الغلاف مقتطفاً من الكلمة التي

قدم بها الدكتور نور الدين الخديري الكاتب والكتاب: « يفتح الباحث المسرحي الدكتور محمد الوادي من خلال مصنفه الجديد هذا، منافذ نقدية جديدة عبر أسئلة حارقة مسكونة بقلق الباحث الناقد وانشغالاته، ذلك أنه ينطلق من قراءة هادئة، تستقرئ الظاهرة المسرحية المغربية، وما يتساوق معها من أبحاث ودراسات نقدية، إلى قراءة مشاغبة تعمد إلى خلخلة المسلمات، بغاية الوقوف على تأريخ جديد للمسرح المغربي، من خلال الخفي وغير المصرح به في هذا التاريخ، مما يجعلنا إزاء رؤية نقدية جديدة ومغامرة، تضعنا في مساحات النقد العالم. إن تجربة الوادي في الإبداع المسرحي من جهة، وفي غمرة انشغاله بالتنظير الاحتفالي في نسخته التجديدية من جهة أخرى، مكنت هذا الناقد من ولوج عوالم الأسئلة التي لا تقبل الساكن والجامد في مسرحنا المغربي والعربي بشكل عام، بل تسعى عبر الاستناد إلى المناهج والمقاربات النقدية قديمها وجديدها إلى مساءلة هذا المسرح ونقده من خلال الدعوة إلى تجديد قراءته والحفر في كل ما قيل بخصوصه من أبحاث ودراسات قد يتفق أو يختلف معها الناقد في مناحي عديدة، ليس انتقاصا مما قدمته للبحث النقدي المسرحي، بل بغاية قراءتها بعين نقدية جديدة دعت إلى إفرازها وفرة المادة المسرحية والنقدية من جهة، كما أن السياق العالمي الجديد في بعده المغاير، لم يعد يسمح بالارتكان إلى ما هو جاهز، واعتباره مقدسا لا يقبل النقد، من هنا تأتي أهمية هذا الكتاب الذي بين أيدينا للباحث والمبدع المسرحي والناقد الدكتور محمد الوادي».

فاطمة الزهراء أزرويل تترجم «إميل دوركهايم»

ضمن سلسلة «ترجمان»، صدر عن «المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات» ، كتاب «إميل دوركهايم» لمارسيل فورنييه، بترجمة الباحثة المغربية فاطمة الزهراء أزرويل.

يوثق العمل لسيرة عالمٍ الاجتماع الفرنسي، ملقياً الضوء على شخصيته، وعلاقته باليهودية، وحياته العائلية، وعلاقاته بأصدقائه ومعاونيه، ومسؤولياته السياسية والإدارية، وآرائه السياسية. يستعين فورنييه بمنظور السيرة الذاتية ليتحدث عن السياقات التاريخية والثقافية والسياسية والفكرية للمشهد الدوركهايمي؛ مثل اليهودية في فرنسا، ومدارس الجمهورية الثالثة وجامعاتها، والمناخ الفكري.

الرشيدية.. أهمية بناء المهارات النفسية والاجتماعية بالوسط المدرسي

شكل موضوع «أهمية التكوين في بناء المهارات النفسية والاجتماعية»، محور ندوة عن بعد، نظمها، مؤخرا، فريق البحث في التدبير الإداري والتربوي والاجتماعي بالمركز الجهوي لمهن التربية والتكوين لجهة درعة تافيلالت. و»تأتي هذه الندوة، حسب المنظمين، استمرارا في تفعيل اتفاقية الشراكة بين مركز مهن التربية والتكوين بالجهة والمؤسسة المغربية للتكوين في المهارات النفسية والاجتماعية»، مع التأكيد على أن الندوة تندرج في إطار سلسلة من اللقاءات التأطيرية التي دأب المركز على تنظيمها لتنويع آليات التكوين والتأطير بالمركز في ظل ظرفية جائحة كوفيد - 19، ولتنزيل المشروع رقم 9 المتعلق «بتجديد مهن التربية والتكوين والارتقاء بتدبير المسارات المهنية، لاسيما الرفع من نجاعة التكوين الأساس وتعميمه على جميع الهيئات وجعله ممهننا».

وشارك في اللقاء متخصصون في المجال النفسي والمهارات الاجتماعية، والذين سعت مداخلاتهم لإبراز «أهمية تكوين الفاعلين التربويين في المهارات الحياتية ونقلهم لها إلى الأجيال القادمة»، مشيرين إلى «أنه من الضروري اكتساب المهارات النفسية والاجتماعية في الفضاء التربوي والتعليمي.»

ووفق المصدر ذاته، فإن اللقاء استهدف «تعزيز وتوسيع آليات وصيغ التكوين بمسلك تكوين أطر الإدارة التربوية وأطر الدعم وملاءمة ملمح التخرج مع المهام المسندة»، وتمكين الأطر المتدربة من الكفايات التواصلية والمنهجية اللازمة في المجال النفسي والاجتماعي، لاسيما خلال هذه الفترة الموسومة بجائحة كورونا، وكيفية تدبير الضغط النفسي المرتبط بهذا الوباء بالوسط المدرسي».

أزيلال.. وحدة طبية لتتبع مرضى السكري

نظمت مندوبية الصحة بأزيلال، الأربعاء المنصرم، بالمركز الصحي «واولى «وحدة طبية متخصصة في كشف وتتبع مرضى السكري.

و«قد استفاد من هذه المبادرة الطبية، المنظمة بمناسبة شهر رمضان الكريم، 320 شخصا من ساكنة الجماعة، وشملت 71 استشارة في الطب العام و122 عملية كشف عن مرضى السكري، و127 كشفا عن فيروس كورونا المستجد» تفيد المندوبية، لافتة إلى أن «أطوار هذه العملية، التي أشرف عليها عدد من الأطر الصحية بالمندوبية والمركز الصحي واولى، مرت في ظروف جيدة، واحترام تام للإجراءات الوقائية ضد فيروس كورونا المستجد».

ووفق المصدر ذاته، فإنه» من المقرر أن يتواصل تنظيم هذه الوحدات الطبية الخاصة بالكشف وتتبع مرضى السكري خلال شهر رمضان الكريم، حيث من المرتقب أن يستفيد أزيد من 6 آلاف شخص ، من جماعات ترابية مختلفة، من هذه الكشوفات».

العيون.. الحاجة إلى إنشاء مراحيض عمومية

تشهد مدينة العيون إنجازات كبرى على مستوى البنية التحتية والمرافق الاجتماعية بكل القطاعات، كإنشاء الأسواق العصرية والساحات العمومية والمساحات الخضراء ومحطات نقل المسافرين وملاعب القرب وتوسعة الشوارع، إلا أن مشكل غياب المراحيض العمومية بمختلف أرجاء المدينة لايزال قائما، خاصة قرب مكان التجمعات البشرية التي تعرف توافد العديد من المواطنين ، وهو وضع يفرز عدة مشاكل على أكثر من مستوى، علما بأن المدينة أصبحت تعرف وجود الماء بالشكل الكافي، إلى جانب تجديد شبكة الصرف وانطلاق أشغال إنشاء محطة لمعالجة المياه العادمة لاستغلالها في سقي الأغراس.

لكن غياب «المرافق الصحية العمومية» بات يؤرق ساكنة المدينة وزوارها، وكذا فعاليات المجتمع المدني، خاصة أثناء التظاهرات الفنية أو الرياضية الكبرى التي أضحت المدينة تحتضنها باستمرار، حيث تتحول أثناءها بعض الحدائق والفضاءات إلى مراحيض في الهواء مما يرسم مناظر تخدش جمالية المدينة؟

وللتذكير، فقد سبق لأعضاء المجلس الجماعي بالعيون، أن ناقشوا، في دورات سالفة، هذا الموضوع مطولا، حيث تعددت حوله المقترحات والآراء، دون ترجمة ذلك على أرض الواقع؟.

وانسجاما مع الجهود المبذولة على أكثر من صعيد، والأوراش الكبرى المفتوحة، يبقى مستعجلا العمل على تدارك هذا النقص من خلال برمجة إنشاء «دورات المياه» العمومية من الجيل الجديد تكون ثابتة أو متنقلة وصديقة للبيئة.

م. العمري

اعتبروها مستنزفة لعيون تزود واحة ثلاث جماعات بالماء

الترخيص بإنشاء مشاريع فلاحية مُهدِّدة لـ «الأمن المائي» يثير احتجاج سكان كلميمة

أحمد بيضي

تعيش مدينة كلميمة، بإقليم الرشيدية، على إيقاع الغضب بعد ترخيص السلطات لمستثمرين بإنشاء مشاريع فلاحية، عبر استغلال أزيد من 900 هكتار، وحفر آبار وأحواض، على مستوى أعالي عيون مزودة لواحة تضم 3 جماعات، بالمياه، وهو ما اعتبره المحتجون «تهديدا حقيقيا للفرشة المائية واستنزافا للعيون التي تمد الواحة بالماء، وكذا لعيش الساكنة التي ستصبح مجبرة على الهجرة الجماعية، إذا لم يتم تفادي ما يهدد الاستقرار الاجتماعي الذي عرفت به المنطقة على مر السنين»، مشيرين إلى «أن عددا من الشباب سبق لهم أن تقدموا بطلبات للاستفادة من بعض الأراضي فتمت مواجهتهم بالرفض».

وأشارت جمعيات مدنية بالمنطقة إلى «أن خطورة الترخيص بإنشاء مشاريع فلاحية بالأراضي الجماعية التي سلمتها الجماعة السلالية لتاديغوست، تكمن في كون الوعاء العقاري الجماعي الكائن في المنطقة المسماة تاريخيا «أمغى»، بين تاديغوست وغريس العلوي،» يدخل ضمن المنطقة الحمراء التي تم منع حفر الآبار والأثقاب المائية بها منذ سنوات، وفق ما تؤكده ترسانة الأعراف القبلية التي نالت الوقار من لدن الساكنة التي لم يسبق لها أن تجرأت على حفر بئر واحدة»، كما أن المنطقة تعد ملجأ للرعي والانتجاع، وتعتمد على عيون تيفوناسين في ري المزارع وصون المحيط البيئي للواحة بما يضمن الاستقرار والاقتصاد الاجتماعيين».

جاء ذلك في مستهل عريضة استنكارية، مذيلة بتوقيعات عدد من الجمعيات والتعاونيات، طالبت والي جهة درعة تافيلالت بـ «التدخل الفوري لإيقاف أي مساس بالأمن المائي للواحة بعد الترخيص بحفر الأثقاب المائية في منطقة تحظى بمكانة خاصة لدى عموم ساكنة واحة كلميمة»، مشيرة إلى رفض « كل مساس بعالية تيفوناسين من طرف أي مستثمر»، داعية إلى «الاحتكام لصوت الحكمة في إيجاد بديل للاستثمار في مجالات تحتاج إلى الماء مثل التمر المجهول والبطيخ الأحمر - الدلاح»، مشددة على اعتبار «الترخيص بالحفر بعالية عيون بوخازموتامدان مسعود يشكل استهدافا لكل مكونات المجتمع الواحي».

وفي ذات السياق، أكدت الجمعيات على أنها «ستواصل الترافع بكل الاشكال القانونية من أجل التعريف بالمخاطر التي تهدد الواحة، والتنديد بأي مساس بعالية تيفوناسين الحمراء»، مع دعوة «كل من يود الاستثمار بمنطقة امغى بعالية تيفوناسين، إلى الانتصار لصوت الضمير في بناء فكر استثماري وطني مواطن لا يسيء لحقوق الجماعات من أجل حقوق الأفراد»، مع التأكيد على «أن لا أحد ضد سياسة الاستثمار»، شريطة»ألا تكون على أشلاء ذوي الحقوق من المجتمع الواحي الذي يعتبر الماء الجماعي صمام أمان الاستقرار والعيش الهادئ على مجال إيكولوجي قوامه الندرة والكفاف».

من واحات المنطقة

وانتقد بيان الجمعيات المعنية ما وصفه بـ «تواطؤ من أي كان من ممثلي الفخذات داخل الجماعات السلالية»، لافتا إلى «إفراز لجن محلية لمواكبة ملف الواحة، والترافع لدى الجهات المختصة، إلى حين تحقق الانتصار للواحة وحقوقها المائية المشروعة»، و«قد تم تشكيل تنسيقية من فعاليات المجتمع المدني بمختلف التوجهات والأطياف لأجل الترافع ضد ما تم وصفه بـ «الهجمة على الأمن المائي لواحة غريس» أو «الجريمة البيئية».

هذا وتواصلت تحركات المجتمع المدني الغاضبة رغم تسجيل «خرجات بعض الجهات المسؤولة» المشيرة إلى ما يفيد «بتوقيف أشغال المستثمر إلى حين إدلائه بما يؤكد بأن حفر الآبار والأثقاب لن يؤثر على الفرشة المائية بالمنطقة»، حيث تشدد مكونات المجتمع المدني، ونواب أراضي الجموع، «على عدم القبول بأي تطمينات أو تبريرات، بالنظر لكون المشاريع المخطط لها تقع فوق عيون «تيفوناسين»، وتنزيلها سيؤدي حتما إلى تكرار ما حدث في تنجداد وزاكورة مثلا، بعد تعرض المنطقتين لأزمة العطش، وما أدى إليه ذلك من احتجاجات شعبية غير مسبوقة».

وأوضح بلاغ لإحدى لجن الدفاع عن الواحة الضاربة جذورها في التاريخ، أن «ساكنة غريس اختارت النضال المواطن، والاحتجاج بطرق حضارية، دون إخلال بدور المؤسسات ودون خرق للإجراءات الاحترازية»، وأن الساكنة «ستواصل مدها ليد الحوار الرسمي مع كل المؤسسات، بما سيضمن حقوق الواحة في أمنها المائي، وتؤكد ثقتها في القرار الذي اتخذه وزير الداخلية»، مشددة على أن «جميع التنظيمات الجمعوية والحقوقية والسلالية، وكل القوى الحية، أفرادا وجماعات، سيواصلون الترافع المهني واليقظة المواطنة، وسيبقى الجميع على أهبة الاستعداد لمراقبة الوضع ومواكبة المستجدات، حرصا على حماية الواحة من كل استهداف مفاجئ».

بضواحي عاصمة سوس

حملة نظافة لتطهير «وادي الجنة» من النفايات الصلبة

شهد الفضاء الطبيعي «وادي الجنة» التابع للمجال الترابي لجماعة «أقصري» ضواحي أكادير، مؤخرا، حملة واسعة للنظافة همت تطهير هذا الفضاء السياحي الجبلي من مختلف أصناف النفايات الصلبة.

وقد نظمت هذه المبادرة البيئية من طرف المجلس الجهوي للسياحة لأكادير-سوس ماسة، بشراكة مع الجمعية البيئية «سورف رايدر- المغرب»، وولاية جهة سوس ماسة، ومجلس الجهة، والمديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية بعمالة أكادير إداوتنان، والجماعة الترابية ل «أقصري».

وحسب بلاغ للجمعية المنظمة فإن» هذه الحملة، المنظمة تحت شعار» نحافظو عليها ونخليوها جنة»، عرفت مشاركة عدد من التلاميذ المنتسبين للثانوية التأهيلية بالجماعة الترابية «أورير»، إلى جانب بعض الأطر التربوية، ومتطوعي الجمعية»

و«إلى جانب تطهير الفضاء من النفايات، فقد تميزت هذه التظاهرة البيئية بتنظيم حملة تحسيسية لفائدة تلاميذ ثانوية أورير، فضلا عن تثبيت مجموعة من حاويات القمامة، قصد حث زوار هذا الفضاء الطبيعي على وضع النفايات في الأماكن المخصصة لها، والحفاظ بالتالي على نظافة وجمالية المكان» يتابع المصدر ذاته، لافتا إلى «تكفل المصالح الجماعية التابعة للجماعة الترابية «تغازوت» بشحن النفايات التي تم جمعها خلال هذه الحملة، ونقلها للمطرح العمومي المراقب للنفايات لأكادير الكبير، الواقع في منطقة «تاملاست».

للإشارة «تعد منطقة «وادي الجنة» واحدة من أجمل المناطق الطبيعية الواقعة في المجال الترابي الخلفي لعمالة أكادير إداوتنان، وتضم موروثا طبيعيا متنوعا يشمل مجاري المياه، والمسالك والصخور الجبلية، والأشجار الدائمة الخضرة، والنباتات الطبية والعطرية، وأصنافا مختلفة من الكائنات الحية. كما أن هذا الفضاء الطبيعي، الذي يبعد بحوالي 35 كلم عن مدينة أكادير عبر الطريق المؤدية لمنطقة «إيموزار» الجبلية الخلابة، يتميز بموروثه الثقافي اللامادي الغني والمتنوع، حيث تتكامل هذه المؤهلات الطبيعية والثقافية مع مقومات المنتوج السياحي الشاطئي الذي تشتهر به وجهة أكادير على الصعيد الوطني والعالمي».

رغم تأثير التدابير الوقائية ضد تفشي جائحة كورونا

التشبث بالتقاليد المتوارثة عنوان مميز لأيام رمضان بأقاليم الجهات الجنوبية الثلاث

مبارك العمري

في ظل مواصلة «الحرب» ضد تفشي فيروس كورونا، وما تستدعيه من إجراءات وقائية صارمة، كالحد من التجمعات ومنع الحفلات العائلية والحفاظ على مسافات التباعد الاجتماعي...، استقبلت أقاليم الجهات الجنوبية الثلاث شهر رمضان، الذي يتسم بطقوس استثنائية لا تعرفها باقي الشهور. ولأن عموم المغاربة يطبعهم طابع الالتزام والتقيد بتعاليم الدين الإسلامي على المذهب المالكي والطريقة الأشعرية ، فإن رمضان بالنسبة لهم يعد فرصة نادرة وبابا مفتوحا للمبادرة إلى الطاعات وأعمال الخير ، خاصة في هذه الفترة الحرجة التي لعبت خلالها وسائل الاعلام دورا بارزا في إيصال صوت المختصين، تعليما وتوجيها وإرشادا خلال الشهر الكريم.

ورغم التطور العلمي الذي عرفته مختلف وسائل الاتصال فإن ساكنة الصحراء تتمسك بتقاليد متوارثة ، تنطلق عند مغيب شمس آخر يوم من شهر شعبان، حيث تتطلع الأنظار نحو الأفق الغربي لعلها تحظى برؤية هلال الشهر الفضيل، لتبتهل، بكل خشوع وإيمان، بدعاء الخير والتبرك بفضائله وعقد النية لصيامه وإحياء لياليه بالذكر والابتهال والتصدق على الفقراء والمعوزين.

وتبقى الاستعدادات المادية جد عادية بالنسبة للأغلبية الساحقة من ساكنة الأقاليم الصحراوية ، حيث مازالت تحافظ على ثقافتها وتقاليدها ونمط عيشها في هذا الشهر المبارك، وبالمقابل نجد أسرا أخرى أصبحت، بحكم التمدن والتحديث الاجتماعي الذي عرفه المجتمع الحساني بالأقاليم الصحراوية، تساير هذا التطور في تقديم وجبتي الفطور والسحور بشكل لا يختلف عن باقي المناطق الشمالية من المملكة.

ومن بين العادات المنتشرة بهذه الربوع، لاسيما بعد صلاة العصر، تواجد بعض الرجال هنا وهناك، خاصة بجانب ملعب مولاي رشيد، في شكل حلقات، يجلسون القرفصاء أو يفترشون الحصير لمزاولة لعبة الضومينو الاسبانية، في انتظار موعد الإفطار، ليتم تعيين عشاء التناوب بمنزل أحد أفراد هذه الجماعة أو تلك، بالإضافة إلى لعبة «ظامَة» وهي عبارة عن رقعة من الرمال لاتتعدى مساحتها 50 سنتمترا تتواجد بها 80 حفرة صغيرة، حيث يلعب متباريان بخشيبات وأقراص صغيرة وتحيط بهما مجموعة من المتفرجين ومقدمي النصائح، مع ما يرافق ذلك من تعليقات ساخرة يحاول بها كل طرف إثارة أعصاب الطرف الآخر في جو يسوده المرح والفرجة. وفي هذا الوقت تنهمك النسوة في إعداد وجبة الفطور المتكونة من حساء دقيق الشعير «المُكلي» أو العادي والتمر ولبن النوق والشاي ومن سنام وكبد الإبل المشوي «أفَشايْ» في الفرن أو على الفحم أو المطبوخ في الماء من دون ملح أو توابل.

ومن بين أهم الألعاب المنتشرة الخاصة بالنساء لعبة «السِّيكْ» الذهنية، حيث تتطوع إحدى السيدات، قبل البدء في هذه اللعبة، بالتحضير لإعداد مشروب الشاي بطقوسه وبجيماته الثلاث: أجمر، أجماعة، والجر، بمعنى الفحم المشتعل، والحوار والمناقشة في مواضيع مفيدة ومسلية طيلة مدة إعداد الشاي، حيث تصل في بعض الحالات إلى أكثر من أربع ساعات لشرب ثلاث كؤوس ساخنة وصغيرة جدا من الشاي بقليل من السكر و من دون نعناع.

وتتم لعبة «السيك» بسبع خشيبات يقارب طولها 30 سم ولكل واحدة اسم معين «السِّيكا - لَرْبْعَ - البَكْرَ- الفَرْوَ»، وتلعب هذه اللعبة جلوسا بين سيدتين فما فوق في شكل دائري والفريق المنهزم ينسحب ويترك مكانه لفريق جديد، وهكذا دواليك. وتنظم هذه الألعاب في منزل إحدى السيدات المتنافسات بشكل التناوب المعروف بـ «اسْويرْتي» لتختتم بحفل عشاء يتشكل من الأرز ولحم الإبل ولبن النوق أو البقر قبل موعد وجبة السحور المهيأة من دقيق الشعير»المَكُلي» والماء الساخن «الدهن» زبدة الماعز والعسل، وفي حالة عدم وجودهما يتم تعويضهما بالزبدة البلدية أو زيت الزيتون، وتسمى هذه الأكلة بـ «بُولغْمانْ»، بالإضافة إلى اللبن والشاي.

وتستمر هذه العادات والتقاليد الرمضانية إلى ماقبل ليلة القدر لإحياء هذه الليلة المباركة والاستعداد لعيد الفطر. ويتميز ليل الصحراء، بشكل عام، بالرطوبة المعتدلة وهبوب الرياح، خاصة حين تكون درجات حرارة النهار جد مرتفعة. لكن الإجراءات الوقائية ضد انتشار جائحة كورونا، ضمنها فرض الحظر الليلي، جعل أهم ساحات وشوارع المدينة كـ «محج محمد السادس» وشارع مكة وساحة المشور وشارع إدريس الأول وشارع القيروان و فضاءات أخرى، تعيش على إيقاع انعدام الحركة، خلافا لما تتميز به ليالي رمضان في الظروف العادية لا الاستثنائية.

jaridati@gmail.com www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.alittihad.info

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم الدريوش
مجلس إقليم الدريوش
إعلان عن طلب عروض
مفتوح بعروض أثمان
رقم:CPD/2021/08

- في يوم الجمعة : 2021/05/28،ابتداء من الساعة الثالثة بعد الزوال (00 :15) سيتم بمكاتب مجلس إقليم الدريوش، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان المتعلق ب:

* دراسة جيوتقنية، مراقبة الجودة وتتبع أشغال إعادة بناء مركز صحي حضري بمدينة بن الطيب، إقليم الدريوش.

- يمكن سحب ملف طلب العروض بمكاتب مجلس إقليم الدريوش، ويمكن كذلك نقله الكترونيا من بوابة صفقات الدولة www. marchespublics.gov.ma

-ويمكن إرسال ملف طلب العروض إلى المتنافسين بطلب، منهم طبق الشروط الواردة في المادة 19 من المرسوم رقم 2-12-349 الصادر في 08 جمادى الاولى 1434 (20 مارس 2013) بتحديد شروط وأشكال إبرام صفقات الدولة وكذا بعض القواعد المتعلقة بتدبيرها ومراقبتها.

- حدد مبلغ الضمان المؤقت في : 00، 2.000 درهم (ألفين درهم).

- حدد مبلغ تقدير كلفة الأشغال في : 00، 34.800 درهم (أربعة وثلاثون ألف وثمانمائة درهم).

- يجب أن يكون كل من محتوى و تقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المادتين 27 ، 29و 31 من المرسوم السالف الذكررقم 2-12-349.

ويمكن للمتنافسين:

* إما إيداع أظرفتهم، مقابل وصل بمكاتب مجلس إقليم الدريوش.

* إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.

* إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتحالأظرفة.

- إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في نظام الاستشارة.

- إنالمتنافسين غير المقيمين في المغرب يتعين عليهم الإدلاء بالملف التقني كما هو محدد في نظام الاستشارة.

ع.س.ن /1582/إ.د

■■■■■■■

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
مجلس إقليم الدريوش
إعلان عن استشارة معمارية
الرقم : CPD/2021/09

في يوم الجمعة : 2021/05/28، على الساعة الثالثة بعد الزوال (15:00)، سيتم في مكتب رئيس مجلس إقليم الدريوش، فتح أظرفة المهندسين المعماريين المتعلقة بالاستشارة المعمارية لأجل :

* دراسة معمارية ومتابعة أشغال إعادة بناء مركز صحي حضري بمدينة بن الطيب إقليم الدريوش.

يمكن سحب ملف الاستشارة المعمارية بمصلحة الصفقات بمجلس إقليم الدريوش. ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة.www marchéspublics.gov.ma

تحدد الميزانية الإجمالية المتوقعة للأشغال المتعلقة بالمشروع في: 2158 000.00 درهم.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم و إيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد: 100، 101، و 102، من المرسوم رقم: 2.12.349 الصادر في 08 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمهندسين المعماريين :

* إما إيداع أظرفتهم، مقابل وصل بمصلحة الصفقات بمجلس إقليم الدريوش،

* إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور،

* إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب لجنة المباراة عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 08 من نظام الاستشارة المعماري.

ع.س.ن /1583/إ.د

■■■■■■■

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم الدريوش
مجلس إقليم الدريوش
إعلان عن طلب عروض
مفتوح بعروض أثمان
رقم:CPD/2021/10

- في يوم الجمعة : 2021/05/28،ابتداء من الساعة الثالثة بعد الزوال (00 :15) سيتم بمكاتب مجلس إقليم الدريوش، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان المتعلق ب:

* دراسات تقنية وتتبع أشغال إعادة بناء مركز صحي حضري بمدينة بن الطيب، إقليم الدريوش.

- يمكن سحب ملف طلب العروض بمكاتب مجلس إقليم الدريوش، ويمكن كذلك نقله الكترونيا من بوابة صفقات الدولة .www marchespublics.gov.ma

-ويمكن إرسال ملف طلب العروض إلى المتنافسين بطلب، منهم طبق الشروط الواردة في المادة 19 من المرسوم رقم 2-12-349 الصادر في 08 جمادى الاولى 1434 (20 مارس 2013) بتحديد شروط وأشكال إبرام صفقات الدولة وكذا بعض القواعد المتعلقة بتدبيرها ومراقبتها.

- حدد مبلغ الضمان المؤقت في : 00، 3.000، درهم (ثلاثة آلاف درهم).

- حدد مبلغ تقدير كلفة الأشغال في : 00، 69.600 درهم (تسعة وستون ألف وستمائة درهم).

- يجب أن يكون كل من محتوى و تقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المادتين 27 ، 29و 31 من المرسوم السالف الذكررقم 2-12-349.

ويمكن للمتنافسين:

* إما إيداع أظرفتهم، مقابل وصل بمكاتب مجلس إقليم الدريوش.

* إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.

* إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتحالأظرفة.

- إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في نظام الاستشارة.

- إنالمتنافسين غير المقيمين في المغرب يتعين عليهم الإدلاء بالملف التقني كما هو محدد في نظام الاستشارة.

ع.س.ن /1584/إ.د

■■■■■■■

المكتب الوطني للكهرباء
والماء الصالح للشرب
قطاع الكهرباء
المديرية الجهوية للتوزيع
مراكش
إعلان عن طلب العروض
رقم DT302021
جلسة علنية

تعلن المديرية الجهوية للتوزيع مراكش للمكتب الوطني للكهرباء و الماء الصالح للشرب -قطاع الكهرباء الكائنة بشارع مولاي رشيد جليز مراكش عن طلب العروض المتعلق ببيع متلاشيات (محولات كهربائية) التابعة للمديرية الجهوية للتوزيع مراكش .

المستندات التي يتعين على المتنافسين الإدلاء بها مقررة في الفصل 10 من نظام الاستشارة.

يحدد مبلغ الضمانة المؤقتة حسب المجموعة التي سيتم العرض عليها من مجموع المواد الواردة والمعروضة للبيع في هذا الطلب:

10 000,00 درهم للمجموعة (1)
3000,00 درهم للمجموعة (2)
10000,00 درهم للمجموعة (3)
2 000,00 درهم للمجموعة (4)

يمكن سحب ملف الاستشارة بالعنوان التالي:

مكتب الصفقات مديرية الجهوية للتوزيع بمراكش للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب -قطاع الكهرباء 13, شارع مولاي رشيد - كليز - مراكش - المغرب الهاتف (212) 5 24 44 60 40 الفاكس(212) 5 24 43 60 77

يمكن الاطلاع على هذا القانون على شبكة الانترنت بالعنوان الإلكتروني التالي : http:// one.ma و كذلك عبر بوابة الصفقات العمومية:https:// www.marchespublics. gov.ma

يسلم ملف الاستشارة مجانا.

في حالة إرسال ملف الاستشارة من طرف المكتب إلى أحد المتعاهدين ، بواسطة البريد ، بناء على طلب كتابي المتعاهد وعلى نفقته، فإن المكتب غير مسؤول عن أي مشكل مرتبط بعدم التوصل بالملف.

يجب تحضير العروض طبقا لمقتضيات دفتر الحملات لملف الاستشارة و :

- تودع العروض مقابل وصل إلى مكتب الضبط لمديرية الجهوية للتوزيع بمراكش للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب -قطاع الكهرباء 13, شارع مولاي رشيد - كليز - مراكش - المغرب الهاتف 524446040 212 الفاكس212524436077 قبل تاريخ و ساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة

- أو ترسل عن طريق البريد المضمون مع إشعار بالتوصل إلى مكتب الضبط لمديرية الجهوية للتوزيع بمراكش للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب -قطاع الكهرباء قبل تاريخ و ساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة

- أو تسلم إلى رئيس لجنة التحكيم عند بداية الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.

ستعقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة بتاريخ 2021/05/27على الساعة 9h00.بمقر المديرية الجهوية للتوزيع بمراكش للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب -قطاع الكهرباء

ع.س.ن /1586/إ.د

■■■■■■■

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم قلعة السراغنة
المجلس الإقليمي
المديرية العامة للمصالح
قسم التنمية و التجهيزات
مصلحة الصفقات
إعلان عن طلب عروض مفتوح
بعروض اثمان
رقم 2021/17/م ا

في يوم 25 /2021/05على الساعة الحادية عشرة صباحا سيتم بمكاتب المجلس الاقليمي لعما لة قلعة ا لسر ا غنة (قا عة الاجتماعات)فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان لأجل:

* اشغال إعادة بناء المركز التجاري شارع مولاي اسماعيل بالجماعة الترابية قلعة السراغنة

-حدد مبلغ الضمان المؤقت في مبلغ: 110.000.00 د رهم (مائة و عشرة الف درهما).

- تقدير كلفة الأشغال في مبلغ: 5.432.880.00د رهم (خمسة ملايين وأربع مائة واثنان وثلاثون الفا وثمانمائة وثمانون درهما).يمكن سحب ملف طلب العروض بمصلحة الصفقات من المجلس الإقليمي لقلعة السراغنة ،ويمكنك ذلك تحميلها الكترونيا من بوابة صفقات الدولة من العنوان الالكتروني التالي.www marchespublics.gov.ma:

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و29 و31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:

إماإرسال الأظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى مكتب الضبط بالمجلس الإقليمي لقلعة السراغنة ،ويمكن كذلك تحميلها الكترونيا من بوابة صفقات الدولة من العنوان الالكتروني التالي:www marchespublics.gov.ma

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و29 و31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:

إماإرسال أظفرتهم ع نطريق البريدالمضمون بإفادة بالاستلام إلى مكتب الضبط بالمجلس الاقليمي لقلعة السراغنة

-إماإيداع أظرفتهم، مقابل وصل، بمكتب الضبط المجلس الإقليمي بالعمالة.-.

-إماتسليمهامباشرةلرئيسمكتبطلب العروضعندبدايةالجلسةوقبلفتحالأظرفة.

-إما إرسالها إلكترونيا عبر بوابة الصفقات العمومية طبقا لقرار وزير الاقتصاد والمالية عدد 20.14الصادر في8 من ذي القعدة 1435 موافق 4 شتنبر 2014 المتعلق بتجريد مساطر إبرام الصفقات العمومية من الصفة المادية.

-إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 9 من نظام الاستشارة.

-يستوجب على المتنافسين الإدلاء بنسخة مصادق عليها من شهادة التأهيل والتصنيف بحسب القطاع والصنف الأدنى والمؤهلات المطلوبة وذالك على الشكل التالي:

القطاع: -Aالصنف:3 - المؤهلات المطلوبة: A1-A2-A3

بالنسبة للمقولات غير المقيمة بالمغرب يتعين عليها الإدلاء بالملف التقني كما هو محدد في المادة 9 من نظام الاستشارة

ع.س.ن /1602/إ.د

■■■■■■■

المملكة المغربية
أرشيف المغرب

إعلان عن طلب عروض مفتوحة رقم 2021/01 (جلسة عمومية)

يوم الخميس 20 ماي 2021 على الساعة العاشرة صباحا10h)) سيتم بمقر مؤسسة أرشيف المغرب الكائن ب: 05 شارع ابن بطوطة، اكدال - الرباط فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح خاص بعرض أثمان رقم 2021/01 لأجل إعداد استراتيجية لحفظوتثمين التراث الأرشيفي الوطني (حصة فريدة).

يمكن سحب ملف طلب العروض بمقر مؤسسة أرشيف المغرب (قسم الشؤون الإدارية والمالية) الكائن بالعنوان المذكور أعلاه، كما يمكن تحميله إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة: .www marchespublics.gov.ma

- الضمان المؤقت محدد في: 10.000,00 درهم (عشرة آلاف درهم)؛

- المبلغ التقديري للمهام المزمع إنجازها هو: تسعمائة وسبعة آلاف ومئتا درهم مع احتساب الرسوم (907.200,00 درهم)؛

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المادتين 27 و29 و31 من النظام المتعلق بتحديد شروط وأشكال إبرام صفقات أرشيف المغرب.

ويمكن للمتنافسين:

- إما إيداع أظرفتهم ، مقابل وصل ، بمقر مؤسسة أرشيف المغرب : 05 ، شارع ابن بطوطة ، اكدال، الرباط.

- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب الآنف الذكر.

- إما إيداعها بصفة إليكترونية ببوابة صفقات الدولة؛

- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادتين 09 و10 و14 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن /1603/إ.د

■■■■■■■

المملكة المغربية
أرشيف المغرب

إعلان عن طلب عروض مفتوحة رقم 2021/02 (جلسة عمومية)

في يوم الخميس 20 ماي 2021 على الساعة الحادي عشرة صباحا 11h)) سيتم بمقر مؤسسة أرشيف المغرب الكائن ب: 05 شارع ابن بطوطة، اكدال - الرباط فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح خاص بعرض أثمان رقم 2021/02 يتعلق باقتناء اللوازم الخاصة بالمعالجة والحفظ الوقائي للأرشيف (حصة فريدة).

يمكن سحب ملف طلب العروض بمقر مؤسسة أرشيف المغرب (قسم الشؤون الإدارية والمالية) الكائن بالعنوان المذكور أعلاه، كما يمكن تحميله إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة: .www marchespublics.gov.ma

- الضمان المؤقت محدد في: 8.000,00 درهم (ثمانية آلاف درهم)؛

- المبلغ التقديري للوازم المزمع اقتناؤها هو: ثلاثمائة ألف درهم مع احتساب الرسوم (300.000,00 درهم) ؛

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المادتين 27 و29 و31 من النظام المتعلق بتحديد شروط وأشكال إبرام صفقات أرشيف المغرب.

ويمكن للمتنافسين:

- إما إيداع أظرفتهم ، مقابل وصل ، بمقر مؤسسة أرشيف المغرب : 05 ، شارع ابن بطوطة ، اكدال، الرباط.

- أو إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب الآنف الذكر؛

- أو إيداعها بصفة إليكترونية ببوابة صفقات الدولة؛

- أو تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

كما يتعين على كل المتنافسين إيداع الوثائق الوصفية والتقنية والعينات والبيانات الموجزة الخاصة بالمواد المتضمنة في ملف طلب العروض بمقر مؤسسة أرشيف المغرب قبل الساعة الرابعة والنصف بعد الزوال من يوم الأربعاء 19 ماي 2021.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادتين 09 و10 و12 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن /1604/إ.د

■■■■■■■

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم الصويرة
دائرة آيت داود
قيادة بيزضاض
جماعة تهلوانت
إعلان عن طلب عروض
مفتوح رقم :
BC.TAH/2021/01

في يوم 25 ماي 2021 على الساعة الحادية عشرة صباحا،سيتم بمقر جماعة تهلوانت فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض الأثمان لأجل :-1 حفر ثلاثة ابارمن اجل تزويد دواوير : تكروت، كركا، تهلوانت، بيزوكين وتغزوت بالماء الصالح للشرب، -2 تعميق بئرين بدواري ايت اكوت والدوتما.

يمكن سحب ملف طلب العروض من مكتب رئيس جماعة تهلوانت إقليم الصويرة

ويمكن كذلك نقله الكترونيا من بوابة صفقات الدولة : .www marchespublics.gov.ma

* حددت الضمانة المؤقتة في مبلغ سبعة آلاف درهم (7000,00 درهم).

* تقدير كلفة الأعمال المعد من طرف صاحب المشروع محدد في مبلغ:

- حفر ثلاثة ابارمن اجل تزويد دواوير : تكروت، كركا، تهلوانت، بيزوكين وتغزوت بالماء الصالح للشرب:271.656,00 درهم (مائتان وواحد وسبعون ألف وستمائة وستة وخمسون درهم)

-2 تعميق بئرين بدواري ايت اكوت والوتما: 174.624,00 درهم (مائة واربعة وسبعون ألف وستمائة واربعة وعشرون درهم)

يجب أن يكون كل من محتوى و تقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المادتين 27 و29 من المرسوم رقم 349-12-2 الصادر في 08 جمادى الأولى 1434 (20 مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

و يمكن للمتنافسين :

* إما إيداع أظرفتهم بمكتب الضبط مقابل وصل بجماعة تهلوانت.

* إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى العنوان المذكور.

* إما إرسالها عن طريق البريد الإلكتروني عبر بوابة الصفقات العمومية: .www marchespublics.gov.ma

* إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة فتح طلبات العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 04 من نظام الاستشارة

ع.س.ن /1606/إ.د

■■■■■■■

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم الصويرة
دائرة آيت داود
قيادة بيزضاض
جماعة تهلوانت
إعلان عن طلب عروض
مفتوح رقم :
BC.TAH/2021/03

في يوم 25 ماي 2021 على الساعة الواحدة بعد الزوال ، سيتم بمقرجماعة تهلوانت فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض الأثمان لأجل : اشغال اصلاح معبر بدواوير : امسكركيض، اكجكال، تكديرت، المرابطين، ايت اكوت والعبار الدوتما.

يمكن سحب ملف طلب العروض من مكتب رئيس جماعة تهلوانت إقليم الصويرة

ويمكن كذلك نقله الكترونيا من بوابة صفقات الدولة : .www marchespublics.gov.ma

* حددت الضمانة المؤقتة في مبلغ ستة آلاف درهم (6000,00 درهم).

* تقدير كلفة الأعمال المعد من طرف صاحب المشروع محدد في مبلغ :

243.767,63 درهم (مائتان وثلاثة واربعون ألف وسبعمائة وسبعة وستون درهم وثلاثة وستون سنتيما)

يجب أن يكون كل من محتوى و تقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المادتين 27 و29 من المرسوم

رقم 349-12-2 الصادر في 08 جمادى الأولى 1434 (20 مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

و يمكن للمتنافسين :

* إما إيداع أظرفتهم بمكتب الضبط مقابل وصل بجماعة تهلوانت.

* إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى العنوان المذكور.

* إما إرسالها عن طريق البريد الإلكتروني عبر بوابة الصفقات العمومية: .www marchespublics.gov.ma

* إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة فتح طلبات العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 04 من نظام الاستشارة

ع.س.ن /1608/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم قلعة السراغنة
المجلس الاقليمي
المديرية العامة للمصالح
مصلحة الصفقات

إعلان عن طلب عروض مفتوح بعروض اثمان

رقم BP/2021/18

في يوم 2021/05/25على الساعة :00: 12سيتم بمكاتب المجلس الاقليمي لعمالةقلعةالسراغنة(قاعة الاجتماعات)فتحالأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان لأجل:

*تتمة أشغال بناء فضاء لإنتاج و تسويق منتوج الصانع التقليدي بالجماعة الترابية تاملالت عمالة اقليم قلعة السراغنة

-حدد مبلغ الضمان المؤقت في مبلغ:.15.000.00د رهم (خمسة عشرة الف درهما).

- تقدير كلفة الأشغال في مبلغ:659.472.00(ست مائة وتسع وخمسون الفا واربع مائة واثنان وسبعوندرهما)

.يمكن سحب ملف طلب العروض بمصلحةالصفقات من المجلس الاقليمي لقلعة السراغنة ،ويمكن كذلك تحميلها الكترونيامن بوابة صفقات الدولة من العنوان الالكتروني التالي:www.marchespublics.gov.ma

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و29 و31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:

إماإرسالأظفرتهمعنطريقالبريدالمضمونبإفادةبالاستلامإلىمكتبالضبط بالمجلس الاقليمي لقلعة السراغنة

-إماإيداعأظرفتهم،مقابلوصل،بمكتبالضبط المجلس الإقليمي بالعمالة.-.

-إماتسليمهامباشرةلرئيسمكتبطلب العروضعندبدايةالجلسةوقبلفتحالأظرفة.

-إما إرسالها إلكترونيا إلى بوابة الصفقات العمومية طبقا لقرار وزير الاقتصاد والمالية عدد 20.14الصادر في8 من ذي القعدة 1435 موافق 4 شتنبر 2014 المتعلق بتجريد مساطر إبرام الصفقات العمومية من الصفة المادية.

-إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 9من نظام الاستشارة.

1) بالنسبة للمقاولات الوطنية

-يستوجب على المتنافسين الإدلاء بنسخة مصادق عليها من شهادة التأهيل والتصنيف بحسب القطاع والصنف الأدنى والمؤهلات المطلوبة وذالك على الشكل التالي:

القطاع	الصنف	المؤهلات المطلوبة
A	5	A1-A2

2) بالنسبة للمقاولات الاجنبية

بالنسبة للمقولات غير المقيمة بالمغرب يتعين عليها الإدلاء بالملف التقني كما هو محدد في نظام الاستشارة

ع.س.ن /1605 /إ.د

الاتحاد الاشتراكي
جريدة يومية

مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري

الموقع الالكتروني:
www.alittihad.press.ma
البريد الالكتروني: Jaridati1@gmail.com
الثمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

عمر بن جلون
1936
18 -12- 1975
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي

هيئة التحرير

- سعيد منتسب
- عبد النبي الموساوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- يوسف هناني
- لحسن العسبي
-محمد دهنون
- زليخة أسبدون
- محمد المبارك البومسهولي
- العربي رياض
- إدريس البعقيلي
- حميد بنواحمان
- فاطمة الطويل
- جمال الملحاني
- عماد عادل
- حفيظة الفارسي
- عزيز الحلاج
- إبراهيم العماري
- عبد العزيز بلبودالي
- عبد الصمد الكباص
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبي
- المصطفى الإدريسي

التحرير - الادارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الاشهار

33 زنقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -
الهاتف: 0522.61.94.00خطوط مشتركة
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
الترقيم الدولي: 0581030
رقم الايداع القانوني 83 - 14

الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5زنقة الجندي توفيق عبد القادر - الدار البيضاءالهاتف: 0522.62.15.02
- قسم الاشهار44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء
الهاتف: 0522.31.00.62 الفاكس: 0522.31.28.10
- قسم الاشهار33 زنقة الامير عبد القادرالدار البيضاء
الهاتف: 0522.61.94.00 الفاكس: 0522.61.15.80
Jaridatipub@yahoo.fr

المكاتب الجهوية
■ مكتب الرباط:10 زنقة زحلةالهاتف: 0537.72.24.91 - الفاكس: 0537.70.46.19
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب تطوان:شارع ولي العهد اجدير العمارة 4رقم 2 تطوان
الهاتف: 0539.96.15.30 Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب مراكش: عمارة جزود - شارع يعقوب المنصور جليز - مراكش
الهاتف: 0524.44.88.66الفاكس: 0524.44.88.66
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب اسفي: 8 ساحة محمد الخامس اقامة اطلس
الهاتف: 0524.62.33.60 الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب وجدة: اقامة الزرقطوني الطابق الثانيشارع الزرقطوني
الهاتف: 0536690903الفاكس: 0536710765

Jaridati1@Gmail.com
n مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة اقامة اونوفرسال رقم 12
الهاتف0539.94.31.11 الفاكس: 0539.94.31.07
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا
مركز التجاري سيليكت رقم 6
الهاتف: 0535.52.08.86 الفاكس: 0535.40.23.59
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث
الهاتف: 05.35.65.26.55
Jaridati1@Gmail.com

رقم اللجنة الثنائية للصحافة المكتوبة
ع.ح.ي 022 - 05

طبع من عدد أمس
2021/04/24
12.470

توزيع:
سبريس

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بوجدة
المحكمة الابتدائية بأبركان
إعلان عن بيع قضائي
بالمزاد العلني
ملف التنفيذ عدد:
2021/289
لفائدة: البداوي محمد بن محمد بن احمد
ينوب عنه الأستاذ جاهد الريح المحامي ببركان
ضد: رحمة قاسمي بنت مزيان الفسيري ومن معها
دوار بن عطية الجماعة القروية بوغريبة ملحقة أكليم إقليم بركان
ينوب عن البعض منهم الأستاذ رشيد الطيبي المحامي ببركان
ليكن في علم العموم أنه سيقع في يوم 26 ماي 2021 على الساعة الثانية زوالا البيع بالمزاد العلني لأكبر وآخر مزايد ميسور للعقارين الآتي بيانهما:
العقار الأول: موضوع الرسم العقاري عدد 0/13821 الملك المسمى "فدان مشعل" الكائن بدائرة أكليم قبيلة بني وريمش الشماليين فرقة أولاد بوعبد السيد دوار أولاد بن عطية البالغ مساحته 2 هكتار 21 آر 88 سنتيار عبارة عن قطعة أرضية فلاحية سقوية تروى بواسطة الرشاشات التي أحدثت من طرف المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لملوية السفلة ويتوفر العقار على واجهتين. من المنشآت الموجودة فوق العقار ثلاثة منازل وحظيرتين ومجموعة من الأشجار كالزيتون والرمان والمشمش.
العقار الثاني: موضوع الرسم العقاري عدد 40/65657 الملك المسمى "فدان مشعل بور" البالغ مساحته 15 آر 87 سنتيار يقع بأحواز مدينة بركان مفتوح على واجهة واحدة تطل على مجرى المياه الزائدة وطريق عمومية فلاحية وهو عبارة عن أرض بورية بها بعض أشجار السدر.
حدد ثمن انطلاق عملية بيع العقارين:
بالنسبة للعقار الأول موضوع الرسم العقاري عدد 0/13821 في مبلغ: 2.935.016 درهم.
بالنسبة للعقار الثاني موضوع الرسم العقاري عدد 40/65657 في مبلغ: 40.000 درهم.
مع زيادة 3% لفائدة خزينة الدولة.
يشترط ضمان الأداء
وللمزيد من المعلومات والاطلاع على كناش الشروط والتحملات يجب الاتصال بمكتب التنفيذات القضائية حيث يوجد الملف رهن إشارة العموم.
ع.س.ن /1612 /إ.د

■■■■■■■

وزارة الداخلية
عمالة الحاجب
جماعة أكوراي
إعلان عن دعوة للمنافسة الخاصة بالتدبير المفوض للمرفق العام الخاص بالنفايات المنزلية و المشابهة بجماعة أكوراي رقم 01 /2021/ CA
جلسة عمومية
في يوم
20 / 05 /2021 على الساعة11 صباحا .
سيتم بقاعة الاجتماعات بمقرجماعة اكوراي فتح الأظرفة المتعلقة بالدعوة للمنافسة الخاصة ب:
التدبير المفوض للمرفق العام الخاص بالنفايات المنزلية والمشابهة بجماعة أكوراي عمالة الحاجب
يمكن سحب ملف طلب المنافسة من مكتب الصفقات بمقر جماعة اكوراي و يمكن كذلك تحميله الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية:
www.marchéspublics.gov.ma
- حدد مبلغ ضمان المنافسة « الضمان المؤقت» في ثلاثة وأربعون الف و مائة (43100,00) درهم.
- كلفة تقدير الخدمات السنوية محددة من طرف جماعة أكوراي في مبلغ : ثلاثة ملايين وثلاث مائة وثلاثة وثلاثون الف و خمس مائة و اثنان وأربعون (3 333 542,00) درهما مع احتساب الرسوم .
و يمكن للمتنافسين
* اما ايداع أظفرتهم مقابل وصل بمكتب الضبط التابع بجماعة أكوراي
* اما ارسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام الى المكتب المذكور،
* اما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة و قبل فتح الأظرفة.
اما ايداع عروضهم بطريقة الكترونية و ذلك عن طريق بوابة الصفقات العمومية
www .marches publics.gov.ma
بناء على قرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 20.14 الصا در في 8 دو القعدة 1435 المتعلق بتجريد مساطر ابرام الصفقات العمومية من الصفة المادية
ان الوثائق المثبتة الواجب الادلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 16-17-18-21-22 من نظام الاستشارة. *
* لقد تقرر القيام بزيارة المواقع يوم 06/ 2021/05 على الساعة الحادية عشر (11) صباحا و سيتم الانطلاق من المصلحة التقنية بمقر جماعة أكوراي.
ع.س.ن /1613 /إ.د

■■■■■■■

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي
المكتب الوطني للأعمال الجامعية الاجتماعية والثقافية
الحي الجامعي وجدة
إعلان عن طلب عروض
رقم 2121/01
بيع معدات و أدوات متلاشية
تابعة للحي الجامعي وجدة
يعلن مدير الحي الجامعي وجدة الى كافة العموم أنه سيتم ابتداء من تاريخ نشر هذا الإعلان استقبال عروض المتنافسين المتعلقة بطلب عروض رقم : 2021/01 من أجل : بيع معدات و أدوات متلاشية تابعة للحي الجامعي وجدة وذلك إلى غاية يوم الخميس 27 ماي 2021 على الساعة الحادية عشر صباحا 11h.
يمكن زيارة الموقع من أجل معاينة المعدات موضوع البيع من يوم الإثنين إلى يوم الجمعة من الساعة 11(الحادية عشر) صباحًا حتى (الواحدة) 1 ظهرًا في الحي الجامعي وجدة.
يمكن سحب ملف العروض مجانا من مكتب المكلف بالشؤون الاقتصادية بالحي الجامعي وجدة، كما يمكن نقل ملف طلب العروض الكترونيا من بوابة صفقات الدولة:.www marchéspublics.gov.ma
الضمان المؤقت محدد كالتالي: ألفان و خمس مائة درهم(2500درهم)
الثمن التقديري لكلفة الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع :
الثمن التقديري للكلفة : 53800 درهم (ثلاثة وخمسون ألف وثمان مائة درهم).
يجب أن يكون كل من محتوى و تقديم و إيداع ملفات المتنافسين في مظروف مغلق. يجب أن يشتمل هذا الطي على ظرفين منفصلين،
1) المغلف الأول يحتوي على:
- مع الإشارة إلى الدعوة المفتوحة للمناقصات ولفظ «السندات» على الجزء الخلفي من الطية.
أ) - التصريح بالشرف.
ب) - الضمان المؤقت باسم الحي الجامعي وجدة.
ج) - صورة مصادق عليها من بطاقة الوطنية للتعريف.
د) -المواصفات الموقعة على الصفحة الأخيرة مع كتابة بخط اليد «مقروءة ومقبولة» ومكتوبة بالأحرف الأولى على جميع الصفحات.
هـ) - شهادة يعلن المنافس بموجبها أنه عاين حالة المواد والمعدات التي قدم لها عرضه.
2) المغلف الثاني:
- شراء «تقديم التزام غير قابل للإلغاء» مع نفس المراجع في الجزء الخلفي من الطية وعبارة «العرض المالي».
و يمكن للمتنافسين إلى غاية يوم الخميس 27 ماي 2021على الساعة الحادية عشر صباحا 11h كآخر أجل:
- إما إيداع الأظرفة، مقابل وصل، بمكتب المكلف بالشؤون الاقتصادية بالحي الجامعي وجدة
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى عنوان المكتب المذكور
. إما إرسالها إلكترونيا عن طريق بوابة صفقات الدولة.ma www.marchespublics.gov
* سيتم فتح ملفات العروض في لجنة وفقًا للقوانين المعمول بها وتطبيقًا للفقرة 4 من منشور السيد وزير الاقتصاد و المالية وإصلاح الادارة رقم DEPP/20/C9 بتاريخ 31 مارس 2020.
* سيتم رفض ملفات العروض التي لا تشمل الضمان المؤقت دون فتح العطاءات المقابلة.
ع.س.ن /1614 /إ.د

■■■■■■■

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم الصويرة
دائرة آيت داود
قيادة بيزضاض
جماعة تهلوانت
إعلان عن طلب عروض
مفتوح رقم :
BC.TAH/2021/02
في يوم 25 ماي 2021 على الساعة الثانية عشرة زوالا ، سيتم بمقرجماعة تهلوانت فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض الأثمان لأجل : -1 بناء خزان مائي من اجل تزويد دواوير: كركا، تهلوانت، بيزوكين وتغزوت بالماء.
-2 بناء سور وقائي لبئري ثليث وتكديرت.
يمكن سحب ملف طلب العروض من مكتب رئيس جماعة تهلوانت إقليم الصويرة
ويمكن كذلك نقله الكترونيا من بوابة صفقات الدولة : www. marchespublics.gov.ma
* حددت الضمانة المؤقتة في مبلغ خمسة آلاف درهم (5000,00 درهم).
* تقدير كلفة الأعمال المعد من طرف صاحب المشروع محدد في مبلغ :
-1 بناء خزان مائي من اجل تزويد دواوير: كركا، تهلوانت، بيزوكين وتغزوت بالماء: 96.996,00 درهم (ستة وتسعون ألف وتسعمائة وستة وتسعون درهم)
-2 بناء سور وقائي لبئري ثليث وتكديرت: 48.640,80 درهم (ثمانية واربعون ألف وستمائة واربعون درهم و ثمانون سنتيما)
يجب أن يكون كل من محتوى و تقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المادتين 27 و29 من المرسوم رقم 349-12-2 الصادر في 08 جمادى الأولى 1434 (20 مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية.
و يمكن للمتنافسين :
* إما إيداع أظرفتهم بمكتب الضبط مقابل وصل بجماعة تهلوانت.
* إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى العنوان المذكور.
* إما إرسالها عن طريق البريد الإلكتروني عبر بوابة الصفقات العمومية: www. marchespublics.gov.ma
* إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة فتح طلبات العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 04 من نظام الاستشارة
ع.س.ن /1607/إ.د

المملكة المغربية
***
وزارة التجهيز والنقل و اللوجستيك والماء
****
المديرية العامة للطرق و النقل البري
******
المديرية الإقليمية للتجهيز و النقل واللوجستيك والماء
بميدلت

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم 2021/08

في يوم20/05/2021على الساعة الثانية عشر صباحا. سيتم بمكتب السيد المدير الإقليمي للتجهيز و النقل واللوجستيك والماء بميدلت ، فتح الأظرفة الخاصة بطلب العروض بعروض أثمان لأجل : " أشغال اصلاح اضرار الفياضانات على الطريق الجهوية رقم 503 من النقطة الكيلومترية 800+157 الى النقطة الكيلومترية 950+216 و على الطريق الاقليمية رقم 7317 من النقطة الكيلومترية 000+0 الى النقطة الكيلومترية 000+12 خلال الموسم الشتوي 2019/2020 باقليم ميدلت.

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الصفقات بالمديرية الإقليمية للتجهيز و النقل و اللوجستيك والماء ، زنقة أكادير ميدلت ، و يمكن كذلك تحميله الكترونيا من بوابة صفقات الدولة:
http://www.marchéspublics.gov.ma

الضمان المؤقت محدد في مبلغ 44 000,00 درهم (أربعة و أربعون ألف درهم).

كلفة تقدير الخدمات محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ 2 934 637,20 (مليونان و تسعمائة و أربعة و ثلاثون الف و ستمائة و سبعة و ثلاثون درهم و عشرون سنتيم.)

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم و ايداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 349-12-2 الصادر في 8 جمادى الاولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية .

ويمكن للمتنافسين :
- إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى مكتب كتابة المدير الإقليمي للتجهيز و النقل و اللوجستيك بميدلت ،
- إما إيداعها مقابل وصل بمكتب كتابة المدير الإقليمي للتجهيز و النقل و اللوجستيك والماء بميدلت ،
- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- إما إيداعها بالطريقة الالكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة رقم 4 من نظام الاستشارة .

الملف التقني يتضمن الوثائق التالية :

- بالنسبة للمقيمين بالمغرب:

على المتنافسين الإدلاء بنسخة مصادق عليها من شهادة التأهيل و التصنيف في القطاع ، الصنف و الأهلية التالية:

•	القطاع	المؤهلات المطلوبة	التصنيف الأدنى
نظام التأهيل و التصنيف الجديد	B	B3	4

- بالنسبة لغير المقيمين بالمغرب:

- يجب الادلاء بالملف التقني المشار اليه في نظام الاستشارة .

المدير الإقليمي للتجهيز و النقل و اللوجستيك والماء بميدلت

ع.س.ن /1610 /إ.د

المملكة المغربية
***
وزارة التجهيز والنقل و اللوجستيك والماء
****
المديرية العامة للطرق و النقل البري
******
المديرية الإقليمية للتجهيز و النقل واللوجستيك والماء
بميدلت

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم 2021/13

في يوم20/05/2021على الساعة العاشرة صباحا سيتم بمكتب السيد المدير الإقليمي للتجهيز و النقل واللوجستيك والماء بميدلت ، فتح الأظرفة الخاصة بطلب العروض بعروض أثمان لأجل : " مراقبة و تتبع جودة أشغال التشوير الافقي و العمودي و حواجز الأمان الطرقية على الطرق التالية : الطريق الوطنية رقم 13 , الطريق الوطنية رقم 29 ,الطريق الوطنية رقم 12 , الطريق الجهوية رقم 708 و الطرق الإقليمية و خدمات PC2021 باقليم ميدلت ".

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الصفقات بالمديرية الإقليمية للتجهيز و النقل و اللوجستيك والماء ، زنقة أكادير ميدلت ، و يمكن كذلك تحميله الكترونيا من بوابة صفقات الدولة:
http://www.marchéspublics.gov.ma

الضمان المؤقت محدد في مبلغ 3 500,00 درهم (ثلاثة الاف و خمسمائة درهم).

كلفة تقدير الخدمات محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ 234 480,00 (مئتان و أربعة و ثلاثون الف و اربعمائة و ثمانون درهم.)

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم و ايداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 349-12-2 الصادر في 8 جمادى الاولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية .

ويمكن للمتنافسين :
- إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى مكتب كتابة المدير الإقليمي للتجهيز و النقل و اللوجستيك بميدلت ،
- إما إيداعها مقابل وصل بمكتب كتابة المدير الإقليمي للتجهيز و النقل و اللوجستيك والماء بميدلت ،
- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- إما إيداعها بالطريقة الالكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة رقم 4 من نظام الاستشارة .

الملف التقني يتضمن الوثائق التالية :

- بالنسبة للمقيمين بالمغرب:

على المتنافسين الإدلاء بنسخة مصادق عليها من شهادة التأهيل و التصنيف في القطاع ، الصنف و الأهلية التالية:

•	القطاع	المؤهلات المطلوبة	التصنيف الأدنى
نظام التأهيل و التصنيف الجديد	CQ	CQ17,CQ16	3

- بالنسبة لغير المقيمين بالمغرب:

- يجب الادلاء بالملف التقني المشار اليه في نظام الاستشارة .

المدير الإقليمي للتجهيز و النقل و اللوجستيك والماء بميدلت

ع.س.ن /1611 /إ.د

الاتحاد الاشتراكي
جريدة يومية
مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري

الموقع الالكتروني:
www.alittihad.press.ma
البريد الالكتروني: Jaridati1@gmail.com
الثمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

عمر بن جلون
1936
18 -12- 1975
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي

هيئة التحرير
- سعيد منتسب
- عبد النبي الموساوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- يوسف هناني
- لحسن العسبي
-محمد دهنون
- زليخة أسبدون
- محمد المبارك البومسهولي
- العربي رياض
- إدريس البعقيلي
- حميد بنواحمان
- فاطمة الطويل
- جمال الملحاني
- عماد عادل
- حفيظة الفارسي
- عزيز الحلاج
- إبراهيم العماري
- عبد العزيز بلبودالي
- عبد الصمد الكباص
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبي
- المصطفى الإدريسي

التحرير - الادارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الاشهار
33 زنقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -
الهاتف: 0522.61.94.00خطوط مشتركة
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
الترقيم الدولي: 0581030
رقم الايداع القانوني 83 - 14
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5زنقة الجندي توفيق عبد القادر - الدار البيضاءالهاتف: 0522.62.15.02
- قسم الاشهار44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء
الهاتف: 0522.31.00.62 الفاكس: 0522.31.28.10
- قسم الاشهار33 زنقة الامير عبد القادرالدار البيضاء
الهاتف: 0522.61.94.00 الفاكس: 0522.61.15.80
Jaridatipub@yahoo.fr

المكاتب الجهوية
■ مكتب الرباط:10 زنقة زحلةالهاتف: 0537.72.24.91 - الفاكس: 0537.70.46.19
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب تطوان:شارع ولي العهد اجدير العمارة 4رقم 2 تطوان
الهاتف: 0539.96.15.30 Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب مراكش: عمارة جزود - شارع يعقوب المنصور جليز - مراكش
الهاتف: 0524.44.88.66الفاكس: 0524.44.88.66
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب اسفي: 8 ساحة محمد الخامس اقامة اطلس
الهاتف: 0524.62.33.60 الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب وجدة: اقامة الزرقطوني الطابق الثانيشارع الزرقطوني
الهاتف: 0536690903الفاكس: 0536710765

Jaridati1@Gmail.com
n مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة اقامة اونوفرسال رقم 12
الهاتف0539.94.31.11 الفاكس: 0539.94.31.07
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا مركز التجاري سيليكت رقم 6
الهاتف: 0535.52.08.86 الفاكس: 0535.40.23.59
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث
الهاتف: 05.35.65.26.55
Jaridati1@Gmail.com
رقم اللجنة الثنائية للصحافة المكتوبة
ع.ح.ي 022 - 05
طبع من عدد أمس
2021/04/24
12.470
توزيع:
سبريس

«في 27 من مايو لهذا العام» بمهرجان الدارالبيضاء للفيلم

يشارك الفيلم المصري «في السابع والعشرين من مايو لهذا العام» في المسابقة الرسمية للأفلام الروائية بمهرجان الدار البيضاء للفيلم الوثائقي والروائي القصير في دورته الرابعة، حيث تم اختياره من ضمن 97 فيلما تقدموا للمشاركة في المهرجان.

ويعتبر»في السابع والعشرين من مايو لهذا العام « هو الفيلم المصري الوحيد المشارك في المهرجان هذا العام، ويعتبر عرضه في المغرب هو العرض الثالث في دولة عربية بعد الإمارات و مصر.

تدور أحداث فيلم «في السابع والعشرين من مايو لهذا العام»، حول الصحفي والروائي أدهم سليمان الذي يقرر أن يخوض رحلة العودة من أجل إصلاح ما أفسده في الماضي، لذا يعود لمنزله القديم والذي قد هجره لأكثر من ثلاثين عاما، فربما يستطيع وربما يفشل، ولكنه حتما سيدرك الحقيقة».

«زواج سي الطيب» يسجل اكثر من 4 ملايين مشاهدة على «دوزيم»

سجل الفيلم التلفزيوني المغربي"زواج سي الطيب" نسب مشاهدة كبيرة حيث قدرت بأزيد من 4 ملايين مشاهدة في عرضه الأول ليلة الأحد المضي على القناة الثانية.

وبالمناسبة أعرب مخرج الفيلم عبد الإله الجواهري عبر صفحته الرسمية بموقع فايسبوك عن فرحته بالتفاعل الذي خلفه العمل وكذا تخطيه نسبة41% من مجموع المتفرجين، حيث دون:"زواج سي الطيب" يحقق نسبة مشاهدة جد محترمة، وقت الذروة، وفي عز المنافسة الرمضانية، وزخم الإنتاجات القوية. 4 ملايين 627 ألف مشاهد، أي بنسبة 41 % من مجموع المتفرجين، رقم أكثر من جيد". وأوضح:"نجاح أعتز به واعتز بمن ساهم في تحقيقه سواء 2M، القناة المنتجة، أو Disconected، الشركة المنفذة للإنتاج، أو التقنيين كل واحد واحد، وطبعا الممثلين الذين كانوا في المستوى المطلوب، خاصة النجم محمد الجم".

وأضاف تدوينته قائلا:"شكرا لمن شاهد وتفاعل وراسل، بل شكرا لكل المتفرجين المغاربة وعشاق الدراما المغربية داخل الوطن وخارجه".

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

مسلسل «بابا علي» على قناة تامزيغت..

قصة مشوقة مليئة بالمغامرات يكتشف من خلالها المشاهد غنى الطبيعة والتراث المغربي

أكادير: إبراهيم فاضل

شرعت القناة الثامنة مع بداية من شهر رمضان في بث حلقات المسلسل الأمازيغي" بابا علي " كل يوم بعد الإفطار، بابا علي قصة مشوقة مليئة بالمغامرات يكتشف من خلالها المشاهد المغربي غنى الطبيعة والتراث المغربي من خلال الفضاءات التي تم احتيارها للتصوير.

وقد استطاع مسلسل "بابا علي" من خلال الحلقات التي تم بثها إلى حد الآن من تقديم فرجة مختلفة عما اعتاده المتلقي سواء من حيث حبكة العمل أو من خلال الشخصيات التي تجسد مختلف الأدوار المسندة إليها أو من خلال السيناريو التراثي الذي ينقل واقع القرية الأمازيغية وما يعتمل فيها من وقائع يومية. هذا الغنى لقي استحسانا وإقبالا من قبل الجمهور ما يبشر بأن العمل يلقى نجاحا على شاشة القناة الثامنة تامزيغت ما يعيد مصالحة الجمهور مع تلفزيونه خاصة في شهر رمضان الذي ترتفع فيه ذروة الفرجة التلفزيونية.

مسلسل "بابا علي" على قدر ما يحكي قصة رجل بسيط في علاقته بمحيطه العائلي والمجتمعي، يعتبر بمثابة سفر داخل الطبيعة الخلابة لبلدنا العزيز من خلال مختلف أماكن التصوير التي تم اختيارها بعناية لاحتضان أحداث هذه السلسلة الكوميدية. اختيار المكان وتصوير المشاهد طبيعيا بعيدا عن ردهات الاستوديوهات، لم يكن اعتباطيا، بل أملاه حرص الجهة المنتجة على تغليف الحكاية برداء الخضرة والأشجار هذا إلى جانب الهدوء والسكينة التي تميز منطقة ايجوكاك وتلات نيعقوب التابعة لنفوذ جهة مراكش.

المسلسل يشكل إضافة حقيقية للمشهد الإبداعي المغربي الأمازيغي منه الحجة في ذلك، وزن وقيمة الممثلين الذين يحضرون في العمل والذين سيمرون به إلى بر الآمنان بكل سلاسة.

فكرة مسلسل " بابا علي" مستوحاة من القصة القديمة علي بابا من سيناريو وحوار ابراهيم علي بوبكدي وأحمد نتاما، وهي فرصة لإحياء التراث من جديد ومزجها مع مجموعة من المواقف الكوميدية التي ينتظرها الجمهور للاستمتاع بها.

يقع المسلسل في ثلاثين حلقة، وقد أخرجه مصطفى أشاور ولعب أدواره الرئيسة ثلة من الفنانين المقتدرين الذين بصموا على حضور متميز في المشهد الفني الأمازيغي يتقدمهم الحسين باردواز وعبد اللطيف عاطيف، واحمد نتما، وأحمد عوينتي، ولحسن شاوشاو، ومصطفى الصغير، ولحسن جكار، ومحمد قيمرون، عبد الرحمان اكزوم، مصطفى ابايريك، وآخرون ... بالإضافة للعديد من الوجوه النسائية التي بصمت بقوة في الدراما المغربية كالفنانة خديجة سكارين والفنانة نورة الولتيتي والزاهية وامينة اشاوي

مشاركة هذه النخبة اللامعة من الفنانين أعطى لمسة أخرى جديدة للقصة استحسنها الجمهور هي إقحام مشاهد العصابة قطاع الطرق والتي تصاحب قصة علي بابا قديما ولكن هذه المرة بلمسة فنية تتماشى والعصر. ويمزج المسلسل بين المواقف الدرامية والكوميدية وكل ممثل بذل مجهوده ليترك بصمته الخاصة بهذا المولود القديم الجديد.

اللمسة الشبابية حاضرة في العمل من خلال كل من الممثل الشاب محمد أوصالح وإلهام أوجاري إضافة إلى إقحام ممثلين غابوا عن الساحة لمدة ليست بالقصيرة. كما عرف المسلسل كذلك مشاركة فاطمة السوسي الزاهية الزاهيري نورة الولتيتي وعبد الله التاجر كممثل ومسؤول عن إدارة الممثل.

وقد تم تصوير المسلسل بدوار تاكموت نواحي تلات نيعقوب، وتم تنفيذ الإنتاج من قبل "وردة بروديكسيون" التي قامت بمجهود كبير لتمر أجواء التصوير في ظروف جيدة واخوية مع طاقم فني وتقني منسجم الذي قاوم الظروف الصحية ملتزما بكل القوانين الصحية التي يمر منها بلادنا والعالم وتمكن من إخراج مسلسل "بابا علي" الذي بلا شك سيستمتع به الجمهور المغربي.

المصرية إلهام شاهين تتألق بالقفطان المغربي في أحدث جلسة تصوير

تألقت النجمة المصرية إلهام شاهين بالقفطان المغربي في أحدث جلسة تصوير ظهرت من خلال بإطلالة أنيقة عبر صفحتها الخاصة على تطبيق موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك.

وقالت الهام شاهين تعليقا على الصورة: "بحب لبس القفطان فى رمضان.. مصممة الأزياء منال عجاج ذوقك جميل ومتميز شياكه ورقى".

يشار إلى أن آخر أعمال إلهام شاهين مسلسل "زي القمر" ويشارك في بطولته عدد كبير من الفنانين على رأسهم ليلى علوي ونهال عنبر وسارة الشامي وحنان سليمان ومؤمن نور وأحمد وفيق وإيناس كامل وعباس أبو الحسن وألفت عمر ونرمين زعزع ولبنى ونس وأسامة عبد الله وضياء عبد الخالق وياسر عزت ونورا عبد الرحمن وأمير شاهين وسحر حسن ورضوى جودة وياسر الزنكلوني وهالة فاخر ومجدي كامل وريم المصري، ومن تأليف شهيرة سلام، وإخراج حسام علي.

الرايس عبد الله أوتجاجت... صناجة جمع بين حرفتي الغناء وصناعة الرباب

و.م.ع

عبد الله أوتجاجت، رايس صناجة، يغني من نظمه، وبآلات رباب من صنع يديه، جمع الحرفتين معا، فأجاد وأمتع، وبالرغم من علامات السنين البادية على محياه ، مازال هذا الرايس يداعب ربابته وسط الحقول، ناحتا بين الحين والحين وبكثير من العشق ربابة، قد تلهمه لحنا جديدا ...

هو من الفنانين الأمازيغيين القلائل الذين حافظوا على حرفة صناعة آلة الرباب بجهة كلميم واد نون، الآلة التي لا يمكن تصور موسيقى أمازيغية، سوسية بالخصوص، بدونها، والتي حير نغمها الباحثين في التراث الموسيقي داخل المغرب وخارجه .

حرفة صناعة الرباب، هم حمله إذن هذا الرايس (فنان) الذي اشتعل رأسه شيبا، معتكفا على سفوح جبال دوار إدهاكي (الجماعة القروية سبت النابور بإقليم سيدي افني)، حيث يقطن، اقتحمنا عوالمه الفنية والحرفية بداخل غرفة "ورش" وسط بيته.

بهذا الورش التقته وكالة المغرب العربي للأنباء للنبش قليلا في ذاكرته، وشاهدا على كثير من القصص مع آلة الرباب، وحكايات الإخفاقات والنجاحات أيضا (...) هي الربابة إذن التي في بال أوتجاجت، التي يعانقها بمحبة، حالما أن تبقى ، كما كانت، حية في الأذهان.

يبدأ شريط الذكريات من تزنيت بداية السبعينيات من القرن الماضي كأنه يخط لحنا، بتزنيت كانت بداية نسج العلاقة مع هذه الآلة، لتكبر حكاية العشق وتصبح أبدية تشهد أول آلة نحتها بالعرق شاهدة على البدايات، فعلى أوتارها عزف الحياة بحلوها ومرها راويا شغفا، ما زال سؤال منبعه يستثيره الى اليوم...

يواصل الرايس الحكي ويداه لا تتوقفان عن النحت على قطعة خشب وتعديل أوتار ربابة سيعزف عليها قريبا أحد ما، قد يكون من تكون من نصيبه محظوظا فكل الآلات التي خرجت من هذا الورش تنطق أنغاما، ما أروع، إلا روعة هذا السكون الذي بصم على ميلادها (...).

بوسائل متواضعة، لكن بأذن موسيقية دقيقة وعين خبيرة وأيادي مدربة ...، يشرح طريقة جمعه لمكونات الآلة التي تزرع الفرح بأعذب الأنغام، بدءا من انتقاء نوعية الخشب ، وهو العماد والأصل، وصولا الى الأوتار مرورا بالجلد.

ويتوج عبد الله أوتجاجت تحفه الفنية بتزيينها بأجمل وأروع الرموز، غالبا أمازيغية، مانحا إياها حلة بهية، مفتخرا ..إن كل آلة أنتهي من الاشتغال عليها، أعتبرها مولودا جديدا يستحق الاحتفاء.

بدأ مساره الفني في الغناء سنة 1972 وهو في سن الثامنة عشرة، ناهلا ، كما يقول، أصول فن الروايس، أب الفنون الامازيغية، من الكبار .

أغنى هذا الفنان الستيني الخزانة الفنية الأمازيغية بالكثير من الأغاني وروائع فن الروايس، إذ سجل أولى اشرطته سنة 1982 بأغنية تحت عنوان "الحنا فرحات" (إفرح يا حناء)، تناول فيها الهموم العاطفية لدى الشباب، آنذاك، مرتكزا على "الحناء" الرمز الخالد للحب .

أصدر بعدها ألبومات غنائية تناول فيها مواضيع مختلفة نهلت من معين التراث الأمازيغي الاصيل في مناطق سوس، فضلا عن العشرات من الأغاني انتجها على الأقراص المدمجة .

لا يمكن الحديث مع هذا الفنان دون الحديث عن مصير مثل هذه الحرف، ليتحدث عن حرصه عبر صفحات التواصل الاجتماعي، قدر الإمكان، لنقل تجربته وخبرته الى الأجيال الجديدة .

وقال، إن اهتمامه بالجيل الجديد نابع من رغبته في استمرار فن الروايس وحمايته من أي تحريف أو تشويه ومن تأثيرات خارجية سلبية، وكذا دعوة لهم الى إيلاء مزيد من الاهتمام بالكلمة المغناة وتهديب المعاني والحفاظ على الرسالة الجادة لهذا الفن العريق.

وعينه على الروابي والسهول الممتدة أمام الناظرين يترنم الفنان عبد الله أوتجاجت بمقطع من شعره ومن لحنه وعلى أوتار ربابة من صنعه متحررا من كل شيء، سابحا في ملكوت الجمال.

رئيس الكاف يراهن على خبرة المغرب لتحسين ملاعب إفريقيا

أبدى الجنوب إفريقي باتريس موتسيبي، رئيس الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم سعادة كبيرة، بمناسبة زيارته للمغرب، الذي اعتبره بمثابة بيته.

وقال باتريس موتسيبي، في تصريح للموقع الرسمي للجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، إن الاجتماعات التي عقدها مع فوزي لقجع، رئيس الجامعة، ناقشت المساهمة الكبيرة للمغرب في العمل على تطوير البنية التحتية بالقارة الإفريقية، فق أفق حصول كافة الأفارقة على ملاعب ومرافق بجودة محترمة.

وأضاف موتسيبي أنه ناقش مع لقجع أيضا الدور الذي يضطلع به المسؤول المغربي داخل الكاف باعتباره رئيسا لجنة المالية وأحد ممثلي الكاف بمجلس الفيفا.

وشدد موتسيبي على أن أهدافه داخل الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم تتركز بالأساس على تحسين مستوى اللاعبين الأفارقة وأن يحصلوا على فرصة تفجير طاقاتهم بملاعب ذات جودة، بالإضافة إلى الاهتمام أكثر بالعمل القاعدي وإحداث مزيد من أكاديميات التكوين، وهذا الرهان لا يتحقق إلا من خلال مساهمة فعالة للقطاع الخاص.

وشدد موتسيبي على أن السنة المقبلة ستشهد تنظيم نهائيات كأس العالم 2022، والتي سيدخل المنتخب الوطني تصفياتها، آملا أن يحقق التأهل لأنه أحد المنتخبات التي تراهن عليها الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم لتقديم أفضل عطاء، وأن يكون خير سفير لكرة القدم المغربية والقارية.

وكان رئيس الكاف، باتريس موتسيبي، قد حل يوم الجمعة، بالمغرب في زيارة تأتي تطبيقا لما أعلن عنه خلال الجمعية العمومية للاتحاد الإفريقي لكرة القدم، حيث أكد على الدور الكبير والأساسي الذي يلعبه المغرب من خلال الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم في تطبيق المشاريع الجديدة لتنمية وتطوير ممارسة كرة القدم في القارة الإفريقية، بالنظر إلى الأشواط الكبيرة التي قطعتها المملكة في هذا الشأن، خاصة على مستوى البنيات التحتية والهيكلة الإدارية والحكامة الجيدة.

يذكر أن الجنوب إفريقي باتريس موتسيبي كان انتخب رئيسا جديدا للكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم، خلفا للملغاشي أحمد أحمد، لولاية تمتد لأربع سنوات، وذلك خلال الجمع العام العادي الانتخابي 43 للهيأة القارية، المنعقد في مارس الماضي بمدينة الرباط. ويرأس موتسيبي (59 سنة) فريق ماميلودي صانداونز الجنوب إفريقي لكرة القدم.

موتسيبي خلال استقباله من طرف لقجع

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

الدورة 13 من البطولة الاحترافية

سريع وادي زم يستعيد الأمل والماص يواصل حصد التواضع

الإخفاق يواصل مرافقة غاموندي مع الماص

الاتحاد الاشتراكي

أوقف فريق المغرب التطواني صحوة مولودية وجدة، وتغلب عليه مساء أول أمس السبت بالملعب الشرفي، بهدفين مقابل هدف واحد، في لقاء عن الدورة 13 من الدوري الاحترافي.

وكان الفريق الوجدي قد جمع ثلاث عشرة نقطة من أصل 15 ممكنة في مبارياته الخمس الأخيرة، تحت قيادة مدربه كازوني، قبل أن يتوقف العداد أمام «الماط»، بفضل الثنائي محمد كمال (د47) وشعبان شيلوندا (د55)، فيما جاء الهدف الوجدي بواسطة ديمبا كامارا (د 58).

وعقب هذا الفوز، وهو الثالث له هذا الموسم، مقابل ستة تعادلات وأربع هزائم، بات المغرب التطواني يحتل المركز التاسع برصيد 15 نقطة، في حين تراجع مولودية وجدة إلى المركز السادس بـ17 نقطة.

وبمركب الفوسفاط بخريبكة، قلب سريع وادي زم تأخره أمام ضيفه الفتح الرياضي إلى فوز بهدفين لواحد، في المباراة التي جمعتهما، ليلة أول أمس السبت.

وكان الفريق الرباطي سباقا للتسجيل بواسطة مهاجمه الواعد منتصر لهتيمي (د5)، قبل أن يسجل سفيان حريس هدف التعادل (د16) ويضيف عصام بودالي هدف الفوز لأصحاب الأرض (د37).

وعبر مدرب السريع، فؤاد الصحابي، عن ارتياحه الكبير بعد الفوز، حيث أوضح في تصريح لقناة الرياضية، أنه يأمل أن يكون هذا الانتصار انطلاقة حقيقية لفريقه.

وأضاف الصحابي أن الإرهاق البدني كان سبب الهزيمة في مواجهتي أولمبيك آسفي والوداد، ملمحا إلى أن لاعبيه استعادوا لياقتهم البدنية أمام الفتح، ما ساعدهم على الفوز.

وعقب هذا الفوز، وهو الثاني له هذه الموسم، رفع سريع وادي زم، رصيده إلى 11 نقطة، لكنه بقي في الرتبة الأخيرة، بفارق الأهداف عن نهضة الزمامرة، فيما تراجع الفتح إلى المركز 13 برصيد 14 نقطة.

ومني شباب المحمدية بهزيمة جديدة بميدانه، بعد صحوة لم تعمر طويلا، حيث استسلم مساء أول أمس السبت بملعب البشير أمام يوسفية برشيد بهدف المهاجم الأوسط عزيز النخلي في الدقيقة 20.

ووجه محمد أمين بنهاشم، مدرب الشباب، اللوم للاعبيه على الصورة التي ظهروا بها أمام الفريق الحريزي، حيث قال في تصريح لقناة الرياضية، إن فريقه افتقد طريقة اللعب، حيث لم يتعامل مع مجريات المباراة بالكيفية المطلوبة.

وأضاف بنهاشم أنه بادر إلى تعزيز الحضور الهجومي بإشراك عدة مهاجمين أملا في تحقيق التعادل، لكنه لم ينجح في ذلك، لأن لاعبيه اعتمدوا على اللعب المباشر.

ورفع يوسفية برشيد رصيده إلى 17 نقطة في المركز السادس بمعية مولودية وجدة، فيما توقف عداد شباب المحمدية عند 15 نقطة في المركز التاسع.

واكتفى نهضة الزمامرة بنقطة واحدة في مباراته أمام المغرب الفاسي، التي جرت بملعب المسيرة بآسفي، مساء الجمعة، ليتأجل حلم المدرب غاموندي بتحقيق انتصاره الأول رفقة الفريق الأصفر.

وكان فريق الماص سباقا للتسجيل بواسطة محمد الفقيه (د13)، قبل أن يعدل النتيجة لأصحاب الأرض محمد الرضواني (د35).

ويحتل المغرب الفاسي، بعد هذا التعادل المركز الثامن برصيد 15 نقطة، في حين حل نهضة الزمامرة في المركز 15 إلى جانب سريع وادي زم برصيد 11 نقطة.

وتجرع الجيش الملكي مرارة الهزيمة بميدانه أمام ضيفه حسنية أكادير بهدفين للاشيء، في المباراة التي جمعتهما، مساء الجمعة، على أرضية مجمع الأمير مولاي عبد الله.

وسجل ثنائية غزالة سوس المدافع أمين الصاديقي من رأسية جميلة في الدقيقة 61، والبديل زهير الشاوش من تسديدة قوية لم تترك أي حظ للحارس أيوب الكرد في الدقيقة 83.

وارتقى حسنية أكادير إلى المركز الثالث إلى جانب فريق الجيش الملكي برصيد 20 نقطة.

النتائج

الجيش الملكي – حسنية أكادير.....0 – 2
نهضة الزمامرة – المغرب الفاسي.....1 – 1
مولودية وجدة – المغرب التطواني.....1 – 2
شباب المحمدية – يوسفية برشيد.....0 – 1
سريع وادي زم – الفتح الرباطي.....2 – 1

أخبار
الساحة

كورونا يضرب فريق الوداد من جديد

أخضع ستة لاعبين، فضلا عن عضو بطاقمه الطبي، للعزل الصحي بسبب تفشي فيروس كورونا داخل المجموعة الحمراء.

وحسب مصادر مطلعة فإن ثلاثة لاعبين تأكدت إصابتهم بالفيروس، بعدما خضعوا لفحوصات طبية في هذا الشأن، وقد دخلوا العزل الصحي بمعية ثلاثة من زملائهم كانوا مخالطين لهم، قبل أن ينضم لهم في الساعات القليلة الماضية أحد عناصر الفريق الطبي.

وينتظر أن يخضع اللاعبون المخالطون لمسحة طبية جديدة من أجل التأكد وضعهم الصحي.

اللجنة التأديبية تصدر عقوبات جديدة

قررت اللجنة المركزية للتأديب بالنسبة للبطولة الاحترافية توقيف محمد بنشريفة، المدرب المساعد بفريق الوداد الرياضي، لمباراتين واحدة منهما موقوفة التنفيذ، مع تغريمه مبلغ 2000 درهم بعد طرده في المباراة التي جمعت فريقه بمولودية وجدة عن الدورة 12 من الدوري الاحترافي.

كما أوقفت سفيان البوفتيني، لاعب حسنية أكادير، لمباراتين واحدة منهما موقوفة التنفيذ، بعد طرده في المباراة التي جمعت فريقه بنهضة بركان، وهي العقوبة نفسها التي سلطتها على محمد مراد ناجي، لاعب أولمبيك آسفي، بعد طرده في مباراة فريقه أمام سريع واد زم.

وقررت اللجنة كذلك إيقاف كل من محمد أيمن ساديل، لاعب اتحاد طنجة لمباراة واحدة، بعد طرده في مباراة فريقه أمام الدفاع الجديدي،وهشام التايك، لاعب يوسفية برشيد، لمباراة واحدة، بعد طرده أمام الجيش الملكي.

وبسبب مراكمة البطاقات الصفراء والحمراء، غرمت اللجنة فريقي الجيش الملكي والوداد الرياضي مبلغ 2000 درهم. وبالنسبة لبطولة القسم الثاني، قررت اللجنة توقيف عصام الراقي، لاعب سطاد المغربي، ثلاث مباريات، اثنتان منها موقوتا التنفيذ، مع تغريمه مبلغ 2250 درهم، بعد طرده في مباراة فريقه أمام اتحاد الخميسات، عن الدورة 18. فيما أوقفت عماد سربوت، لاعب الفريق الزموري لمباراتين، واحدة منهما موقوفة التنفيذ، مع تغريمه مبلغ 750 درهما بعد طرده في المباراة ذاتها.

وأوقفت أيضا يوسف مهري، لاعب الكوكب المراكشي، لمباراتين، واحدة منهما موقوفة التنفيذ، مع تغريمه مبلغ 750 درهما بعد طرده في مباراة فريقه أمام شباب بنجرير. وغرمت أندية الكوكب المراكشي والاتحاد البيضاوي ووداد فاس وسطاد المغربي والاتحاد الزموري للخميسات مبلغ 1500 درهم، بسبب مراكمة الإنذارات وحالات الطرد.

رضا حكم يوقف انتصارات مدرب الجيش الملكي «فاندنبروك»

عبد المجيد النبسي

اعتبر البلجيكي سفين فاندنبروك، مدرب الجيش الملكي، بعد هزيمته الأولى أمام حسنية أكادير (0 – 2)، في المباراة التي جمعتهما مساء أول أمس الجمعة، بمجمع الأمير مولاي عبد الله بالرباط،برسم الدورة 13من البطولة الاحترافية، فوز الفريق الأكاديري كان مستحقا،» لأننا لم نكن في مستواهم». مضيفا أنها هزيمة قاسية «لأنها في الميدان وضد منافس مباشر لنا، وجاءت بعد 7مباريات من دون تعثر.»

وأضاف مدرب الجيش الملكي «هزيمتنا اليوم ستحفزنا على العمل والتحضير للمباراة القادمة».

أما رضا حكم، مدرب حسنية أكادير، فقد أرجع هذا الانتصار لأداء لاعبيه، «الذين خاضوا المباراة بروح عالية وجماعية، وأؤكد أن طريق النجاح هو التضامن الموجود بينهم.»

وأضاف رضا حكم: «أنهينا المباراة بشكل عادي واستطعنا إخراج اللاعبين من الضغط الذي عاشوه بعد هزيمتنا في المباراة السابقة. وانتصارنا اليوم له قيمته لأنه كان على حساب الجيش الملكي في ميدانه، علما بأنه حقق نتائج جيدة ولم ينهزم منذ مدة.»

حسابات فاندنبروك لم تكن صحيحة أمام الحسنية

وظهر الجيش الملكي ولأول مرة صحبة مدربه فاندنبروك بمستوى ضعيف، كون كل لاعبيه كانوا تائهين داخل الميدان، حيث غاب عنهم التركيز، وربما سقطوا في فخ الغرور، بفعل النتائج الجيدة السابقة، وليكون الثمن أول هزيمة في الميدان، بعد أربعة انتصارات من 7مباريات صحبة المدرب البلجيكي.

الدورة 19 من بطولة القسم الثاني

أولمبيك الدشيرة ينفرد بالصدارة والكوكب يحقق فوزا غاليا

استعاد أولمبيك الدشيرة صدارة بطولة القسم الوطني الثاني، في أعقاب الدورة 19، بعدما فض شراكته مع الوداد الفاسي، المتعثر أمام الرياضي السالمي بهدف دون رد، والذي تراجع إلى الرتبة الثالثة برصيد 31 نقطة.

وعاد أولمبيك الدشيرة بفوز ثمين من الخميسات على حساب الاتحاد الزموري بهدفين مقابل هدف واحد، ليرفع رصيده في الرتبة الأولى إلى 34 نقطة، بفارق نقطة واحدة عن الفريق السالمي، الذي ارتقى إلى الرتبة الثانية، في حين تجمد مجموع نقاط الفريق الزموري عند 25 في المركز السابع.

وحقق فريق الاتحاد الرياضي التوركي فوزه الثاني على التوالي، في لقاء شبه محلي جمعه بجمعية سلا، حيث تغلب عليه بهدف دون رد، ما مكنه من رفع رصيده إلى 30 نقطة في المرتبة الخامسة، بينما تراجع الفريق السلاوي إلى الصف الثامن، بعدما تجمد رصيده عند النقطة 25.

وحقق الكوكب المراكشي فوزا غاليا بهدفين دون مقابل، في اللقاء القوي الذي جمعه بالراسينغ البيضاوي، ليرفع رصيده إلى 20 نقطة، وينعش آماله في البقاء، بعدما عاش أوضاعا مرتبكة منذ انطلاق الدوري. وفي المقابل تراجع الراسينغ البيضاوي، الذي حصد الهزيمة الثالثة على التوالي، إلى الرتبة العاشرة برصيد 21 نقطة.

جمعية سلا يواصل السقوط

النتائج

الراسينغ البيضاوي – الكوكب المراكشي.....0 – 2
شباب خنيفرة – رجاء بني ملال.....1 – 0
اتحاد تواركة – جمعية سلا.....1 – 0
اتحاد الخميسات – أولمبيك الدشيرة.....1 – 2
الشباب السالمي – الوداد الفاسي.....1 – 0

الاثنين 26 ابريل 2021 الموافق 13 رمضان 1442العدد12.828

الأخيرة

الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki

www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

آلاف الدراجات الضالة تملأ أراضي الصين والولايات المتحدة..

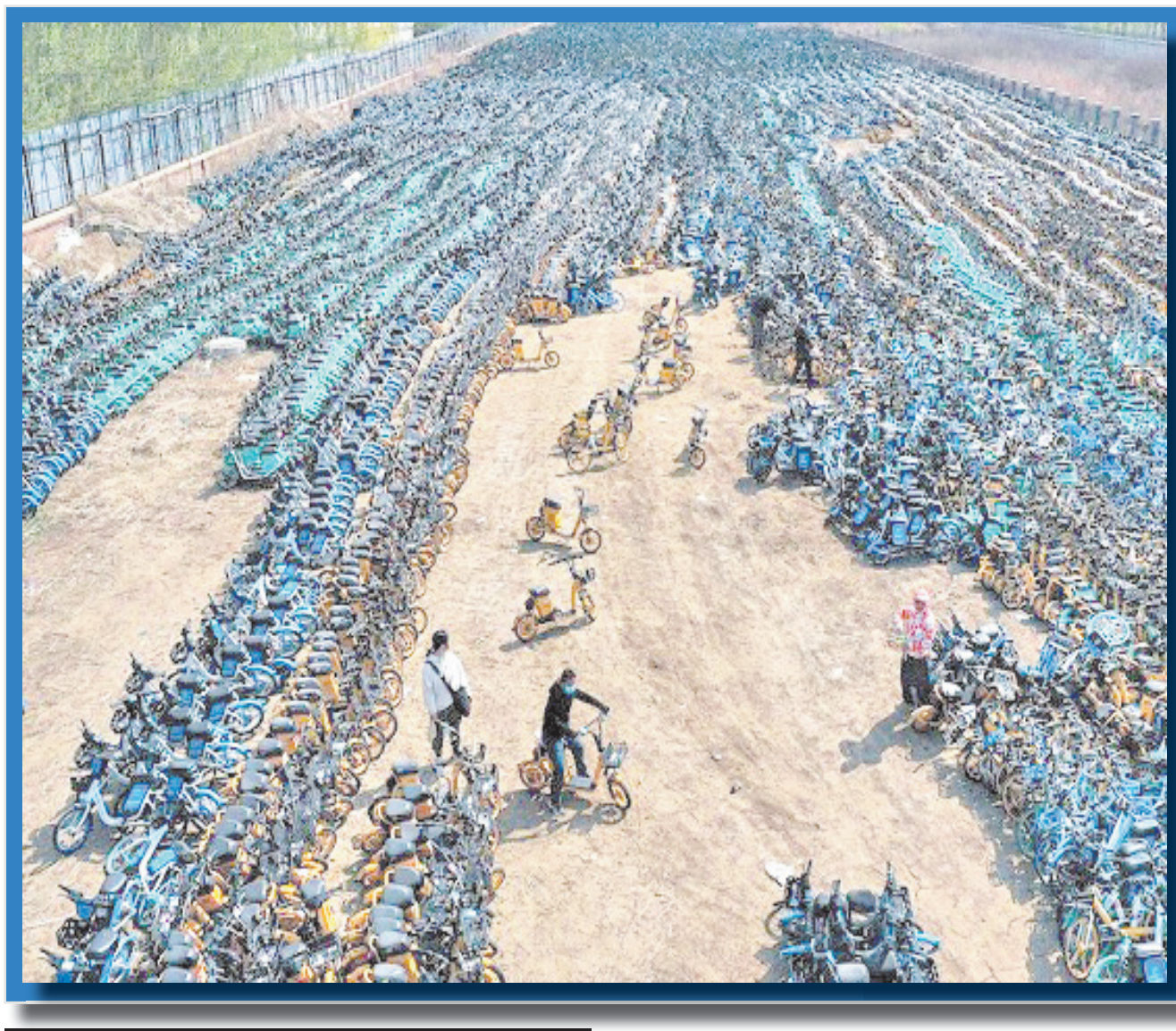

تعرض سوق الدراجات لأضرار كبيرة، بسبب تفشى فيروس كورونا العام الماضي، وبناءً عليه بدأت بعض المدن جمع الدراجات الضالة التي تركها أصحابها في فترات العزل والتباعد الاجتماعي، من محطات المترو في واشنطن العاصمة إلى نهر ملبورن.

في الصين، تم جمع أساطيل من الدراجات التالفة في أراضي الفضاء، والتي ظهرت أيضًا في أماكن أخرى في العالم بما في ذلك باريس وكاليفورنيا، وقالت بكين إنها ستزيل 44 ألف دراجة من وسط المدينة هذا العام.

«ناسا» تستخرج غاز أكسجين يمكن تنفسه من الغلاف الجوي للمريخ

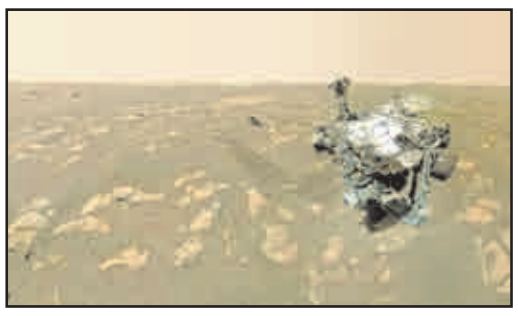

قالت (ناسا) إنها سجلت سابقة أخرى خارج كوكب الأرض خلال أحدث مهماتها إلى المريخ، وهي تحويل ثاني أكسيد كربون من الغلاف الجوي للكوكب الأحمر إلى أكسجين نقي يمكن تنفسه.

وتحقق الاستخراج غير المسبوق للأكسجين من الهواء الرقيق للمريخ، الثلاثاء الماضي، بواسطة جهاز تجريبي على متن المركبة الجوالة بيرسيفيرانس ذات العجلات الست التي هبطت على سطح المريخ في 18 فبراير بعد رحلة استغرقت سبعة أشهر من الأرض.

وقالت ناسا إن الجهاز - وهو في حجم محمصة الخبز ويعرف اختصارا باسم موكسي - أنتج نحو خمسة غرامات من الأكسجين، أي ما يكفي لتنفس رائد فضاء لمدة عشر دقائق تقريبا.

ورغم تواضع المنتج الأولي، فإن الإنجاز يمثل أول استخراج تجريبي لموارد طبيعية من بيئة كوكب آخر حتى يستخدمها البشر مباشرة.

وقالت المسؤولة في إدارة تكنولوجيا مهمات الفضاء في ناسا، ترودي كورتيس، في بيان: "موكسي ليس مجرد أول أداة لإنتاج الأكسجين في عالم آخر وحسب".

ووصفته بأنه أول تكنولوجيا من نوعها لمساعدة المهمات في المستقبل في "العيش على (ما تملكه) أراضي" كوكب آخر.

كلاب بوليسية إليكترونية لمعرفة أماكن المخدرات والمتفجرات

شهدت الشرطة الهولندية استقبالاً للروبوت الآلى الأمنى الخاص بالبحث عن الأدلة كاعضواً جديداً في قواتها الخاصة وهو كلب آلي بأربع أرجل يُطلق عليه اسم «سبوت»، واستُخدم لأول مرة في مارس في وظيفته الأساسية حالياً وهي دخول مختبرات المخدرات

قالت مارجولين سميت، رئيسة قسم العمليات الخاصة «يعتبر مختبر المخدرات على الدوام مكاناً محفوفاً بالمخاطر بالنسبة لنا، نظراً لوجود مواد خطرة باستمرار، لكن تبقى احتمالية وجود مجرم يحمل سلاحاً نارياً قائمة

اثار الكلب البوليسي الآلي»سبوت» المطور والذي أثار ضجة كبيرة على الإنترنت الخدمة مع الشرطة في معامل المخدرات، ويعتمد سبوت على كاميرات وأجهزة استشعار أخرى، وهو مفيد نظرا لقدرته على السير عبر المداخل وإزالة العوائق الصغيرة، يتم توجيهه عبر جهاز تحكم عن بعد.

تعد الشرطة الهولندية أول قوة شرطة في أوروبا تستخدم الكلب البوليسي الآلي الذي قامت شركة «بوستون ديناميكس» بعرضه لأول مرة في 2016.

وبالرغم من ذلك، يقول المتعاملون إن الكلاب البوليسية الحقيقية تتفوق على سبوت في معظم الحالات عندما يتعلق الأمر بالكشف عن المخدرات...

من غير سواق.. أتوبيسات ذاتية القيادة تجوب شوارع الصين لنقل الركاب..ألبوم صور

شهدت شوارع الصين انطلاق التشغيل التجريبي لمشروع الحافلات ذاتية القيادة في منطقة يونجتشوان بمدينة تشونجتشينج وتم اطلاق 3 حافلات L4 ذاتية القيادة تعمل بمسافة إجمالية تبلغ 8.8 كيلومتر، حيث يمكن للركاب تحديد موعد صعود الحافلة ذاتية القيادة عبر تطبيقات Apollo Go و Baidu Maps، وتبلغ تكلفة الرحلة الواحدة 2 يوان.

تستخدم الحافلات ذاتية القيادة رادار الليزر والكاميرات الأحادية لاكتشاف المركبات والمشاة في نطاق يتراوح بين مائتين وثلاثمائة متر بدون نقاط عمياء وتقنيات متعددة، كما تم تجهيز كل تقاطع بوحدة حوسبة حدية لاكتشاف المركبات والمشاة من جميع الاتجاهات وتنسيق حركة الحافلات وسط الزحام.

الحافلات يمكنها تحاشي الاصطدام بالمشاة والسيارات وأية عوائق والانتقال على نحو آمن بين حارات الطريق

بدأت الصين، التشغيل التجريبي لأربع حافلات ذاتية القيادة في مدينة «شنتشن»، المشهورة بالتواجد الكثيف لشركات التكنولوجيا الفائقة.

وذكرت وكالة أنباء الصين الجديدة «شينخوا»، أن الحافلات الذكية -الأصغر حجمًا- من الحافلات العادية، بدأت السير على طريق بطول 1.2 كيلومتر، يتضمن ثلاث محطات في منطقة فوتيان.

دراسة: سكان المناطق الحضرية والمتعلمون أقل عرضة للاصابة بكورونا

توصلت دراسة صادرة جامعة هيروشيما اليابانية، إلى أن المناطق الحضرية الأكثر كثافة ليست أكثر عرضة لاتتشار فيروس كورونا، بناء على ارتفاع الكثافة السكانية بها بل إن أهلها هم الأقل عرضة للإصابة بفيروس كورونا لارتفاع معدل الوعي بالمناطق الحضرية مقارنة بالمناطق القروية والبعيدة عن العاصمة طبقا لما نشره موقع ميديكال إكسبريس.

وأكدت الدراسة، أن الأشخاص الذين لديهم سيارة خاصة أو الحاصلون علي تعليم جامعي أقل عرضة للإصابة بالفيروس، وقد تؤثر تلك المتغيرات في تطبيق الإجراءات الاحترازية للوقاية من الفيروس.

وقالت الدراسة، إنه خلال العقود القليلة الماضية، كانت هناك جهود مختلفة تهدف إلى زيادة الكثافة الحضرية لتعزيز الكفاءة والمساهمة في التخفيف من آثار تغير المناخ، إلا أن جائحة كورونا أثار تساؤلات حول مدى تأثر المناطق عالية الكثافة بالفيروس وانتشار العدوى، وعقب إجراء تحليل شامل للبيانات من الأشهر الأولى للوباء وجد الباحثون أن الهيكل الديموغرافي للسكان والذى يشمل العمر، والطبقة الاجتماعية والاقتصادية أكثر تأثيرًا بكثير من كثافة السكان.

وقال الباحثون إن الشخص الأقل احتمالية (من ناحية التعرض لفيروس كورونا) يكون على دراية بإرشادات الصحة العامة أو يتبعها، لذا تراجعت معدلات الإصابة بالأماكن الحضرية بسبب ارتفاع مستوى الوعى بين السكان وزيادة أعداد الأشخاص الذين يملكون وسائل مواصلات خاصة بهم.

وركزت الدراسة علي تحليل العلاقة بين البيئات الحضرية وأنماط انتقال الأمراض المعدية، مع دراسة الآثار طويلة

2020 واحدًا من الثلاث أعوام الأكثر دفئًا فى السجل المناخى

كشفت المنظمة العالمية للأرصاد الجوية (WMO)، أن عام 2020 واحدًا من أكثر ثلاث أعوام دفئًا مسجلة، على الرغم من ظاهرة النينيا، وهى التبريد الواسع النطاق لدرجات حرارة سطح المحيط في المحيط الهادئ، حيث بلغ متوسط درجات الحرارة العالمية العام الماضي حوالي 2.16 درجة فهرنهايت (1.2 درجة مئوية) فوق مستويات ما قبل الثورة الصناعية (1850-1900).

ووفقا لما ذكرته صحيفة «ديلى ميل» البريطانية، كانت السنوات الست منذ عام 2015 هي الأكثر دفئًا على الإطلاق، كما أن الفترة من 2011 إلى 2020 كانت أكثر العقود دفئًا على الإطلاق، حسبما ذكرت المنظمة العالمية للأرصاد الجوية في تقريرها عن حالة المناخ العالمي لعام 2020.

تقول المنظمة، إنه حتى التباطؤ الاقتصادي الناجم عن فيروس كورونا لا يمكن أن يحد من دوافع تغير المناخ، بما في ذلك انبعاثات غازات الاحتباس الحراري.

كان عام 2020 متأخرًا عن عام 2016 وقبل عام 2019 مباشرةً من حيث درجات الحرارة العالمية، مما يضعه ضمن المراكز الثلاثة الأولى.

تستخدم المنظمة (WMO) خمس مجموعات بيانات لحساب الرقم العالمي، وهم كوبرنيكوس، وNOAA، وNASA ، وMet Office HadCRUT، ووكالة الأرصاد الجوية اليابانية، للتوصل إلى رقم شامل.

يزعم التقرير أن دفء عام 2020 كان مشابهًا لدفء عام 2016، على الرغم من تطور ظروف النينيا بحلول أواخر سبتمبر.

ويوثق التقرير الجديد الأسباب والآثار المختلفة لأزمة المناخ، بما في ذلك تركيزات غازات الاحتباس الحراري، وزيادة درجات حرارة الأرض والمحيطات، وارتفاع مستوى سطح البحر، وذوبان الجليد وانحسار الأنهار الجليدية والطقس القاسي.

وتسلط جميع المؤشرات المناخية الرئيسية ومعلومات الأثر المرتبطة بها الواردة في هذا التقرير الضوء على تغير المناخ المستمر والخطير، وتزايد حدوث الظواهر المتطرفة وتكثيفها، والخسائر والأضرار الجسيمة، التي تؤثر على الناس والمجتمعات والاقتصادات.

جبل جليدي هائل كان ذات يوم الأكبر في العالم، ذاب واختفى فعلاً!

ذاب جبل جليدي هائل في أنتاركتيكا و لم يبق منه شيء في المحيط الأطلسي.

و تصدعA68 " K " و هو أحد أكبر الجبال الجليدية على الإطلاق K في شبه جزيرة أنتاركتيكا عام 2017.

و في ذلك الوقت، تحرّك الجبل الجليدي حول جنوب المحيط الأطلسي متجهًا نحو جزيرة جورجيا الجنوبية. و هناك أدت درجات الحرارة و الأمواج الدافئة إلى تقسيمه لأجزاء كبيرة. و منذ ذلك الحين انقسمت هذه القطع إلى أجزاء صغيرة جدًا بحيث يتعذر تعقبها.

و وفقًا لصور الأقمار الصناعية الوفيرة، بدأ الجبل الجليدي الضخم في التصدع لأول مرة تحت ضغط الحركة بعد أسبوع فقط من تحرره من الجرف الجليدي.

و في نوفمبر 2020 بدا الأمر كما لو أن A68 قد يصطدم بالمياه الضحلة بالقرب من جزيرة جورجيا الجنوبية، ما قد يمنع وصول طيور البطريق التي تعيش هناك إلى المحيط. و لكن A68 تأرجح بشكل عريض و بدلاً من ذلك أصبح طريًا و متشققًا، حيث شددت الأمواج عليه و تسرب الماء الدافئ إلى الشقوق الصغيرة و اتسعت، وفقًا لـBBC .

من غير سواق.. أتوبيسات ذاتية القيادة تجوب شوارع الصين لنقل الركاب..ألبوم صور

شهدت شوارع الصين انطلاق التشغيل التجريبي لمشروع الحافلات ذاتية القيادة في منطقة يونجتشوان بمدينة تشونجتشينج وتم اطلاق 3 حافلات L4 ذاتية القيادة تعمل بمسافة إجمالية تبلغ 8.8 كيلومتر، حيث يمكن للركاب تحديد موعد صعود الحافلة ذاتية القيادة عبر تطبيقات Apollo Go وBaidu Maps، وتبلغ تكلفة الرحلة الواحدة 2 يوان.

تستخدم الحافلات ذاتية القيادة رادار الليزر والكاميرات الأحادية لاكتشاف المركبات والمشاة في نطاق يتراوح بين مائتين وثلاثمائة متر بدون نقاط عمياء وتقنيات متعددة، كما تم تجهيز كل تقاطع بوحدة حوسبة حدية لاكتشاف المركبات والمشاة من جميع الاتجاهات وتنسيق حركة الحافلات وسط الزحام.

الحافلات يمكنها تحاشي الاصطدام بالمشاة والسيارات وأية عوائق والانتقال على نحو آمن بين حارات الطريق

بدأت الصين، التشغيل التجريبي لأربع حافلات ذاتية القيادة في مدينة «شنتشن»، المشهورة بالتواجد الكثيف لشركات التكنولوجيا الفائقة.

وذكرت وكالة أنباء الصين الجديدة «شينخوا»، أن الحافلات الذكية -الأصغر حجمًا- من الحافلات العادية، بدأت السير على طريق بطول 1.2 كيلومتر، يتضمن ثلاث محطات في منطقة فوتيان.